



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10600 Wednesday 20 April 2022

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10600 الأربعاء 20 نيسان (أبريل) 2022 - 19 رمضان 1443 هـ

**في ذكرى اغتيال أبو جهاد**

23

**النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يغيب عن مانشستر يونايتد بعد وفاة طفله**

18

**المسلسلات الرمضانية في المغرب: ملايين المشاهدات وكثير من الانتقادات**

15

**تحولات الرؤى والأساليب في لوحات التشكيلي العراقي ثامر الشيباني**

13

## ليبيا: «العفو الدولية» تطالب حفر قبر الإفراج عن محتجزين قسرا... وتفجير «إرهابي» قرب معسكر لنجله

**طرابلس - «القدس العربي»**

**من نسرين سليمان:**

اتهمت منظمة العفو الدولية، أمس الثلاثاء، عناصر جهاز الأمن الداخلي التابعين لمناطق سيطرة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، باحتجاز تسعة مظاهرين مسلمين وصحافي على الأقل بشكل تعسفي وبمعزل عن العالم الخارجي بعد مشاركتهم في مظاهرة جرت في سرت.

وتابعت المنظمة في بيان، أن مسلحين اعتقلوا صحافيا وعشرة مظاهرين على الأقل جراء مشاركتهم في مظاهرة سلمية في سرت بتاريخ 19 آذار / مارس الماضي لمطالبة المجتمع الدولي والسلطات المحلية بتقديم تعويضات لضحايا غارات حلف شمال الأطلسي ناتو الجوية عام 2011.

وفي السياق ذاته قالت نائبة مديرة مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، ديانا الطحاوي إن الاحتجاز التعسفي لهؤلاء المحتجزين السلميين

## استمرار اقتحامات المستوطنين للأقصى والإبراهيمي... ووسطاء؛ إسرائيل لا تريد التصعيد طيران الاحتلال يقصف غزة... والمقاومة تصدى بصواريخ «ستريلا» لأول مرة

**غزة - القدس - الخليل**

**- «القدس العربي»**

**من أشرف الهور وسعيد أبو مغل ووكالات:**

سُحِبَ الطيران الحربي الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء غارات جوية على قطاع غزة عقب إطلاق صاروخ من القطاع في اتجاه إسرائيل، فيما اقتحم المستوطنون المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي بحماية قوات الاحتلال.

ولأول مرة منذ مطلع العام الجاري دوت صفارات الإنذار في جنوب إسرائيل ليل دون الأول، وأعلنت تسول بيبي أن صاروخا أطلق من جهة غزة باتجاه المستوطنات عند غلاف القطاع أسقطته القبة الحديدية.

واستهدفت الغارات الإسرائيلية موقع «القادسية» في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، في حين أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن دفاعاتها الجوية تصدت للطائرات الإسرائيلية باستخدام مضادات من نوع «ستريلا» لأول مرة، وعلى الفور أجرى الوسطاء اتصالات جديدة مع مسؤولي القطاع وتحديد حركة حماس في محاولة لمنع التصعيد الميداني بشكل كبير، وهدد بتكرار الحادث.

والتي جانب طلب الوسطاء عدم إطلاق قذائف أخرى تجاه إسرائيل تحركوا نحو عدم قيام جيش الاحتلال بقصف قطاع غزة. كما بلغوا فصائل المقاومة بأن إسرائيل لا تسعى للتصعيد على جبهة القطاع، وأنها تريد المحافظة على الهدوء، وأن الأمر أيضا تتخذه في القدس، وستعيد الأمور إلى ما كانت عليه بعد انتهاء «عيد الفصح» اليهودي.

ورغم تلك الاتصالات التي أجراها الوسطاء إلا أن الأوضاع الميدانية على الأرض تبقى احتمالية التصعيد واردة في أي لحظة، كما تبقى احتمالية

دخول غزة على خط المواجهة وفتح جبهة جديدة ضد الاحتلال قائمة، وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع في غزة، أنه جرى إبلاغ الوسطاء، بعد حادثة إطلاق صاروخ ليل الإثنين، أن مشاهد القمع الوحشية التي تفرقتها قوات الاحتلال ضد الصليبيين في باحات المسجد الأقصى، تنعكس على كل ساحات المقاومة في فلسطين، وأن من شأنها أن تدفع بالأمور الميدانية سواء في غزة أو الضفة إلى التصعيد، وأن المطلوب، خاصة مع اقتراب الأيام العشرة الأواخر من رمضان، فك يحد الاحتلال والمستوطنين عن المسجد الأقصى.

في هذه الأثناء ومع ساعات الصباح الباكر دخلت غزة على خط المواجهة وفتح جبهة جديدة ضد الاحتلال قائمة، وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع في غزة، أنه جرى إبلاغ الوسطاء، بعد حادثة إطلاق صاروخ ليل الإثنين، أن مشاهد القمع الوحشية التي تفرقتها قوات الاحتلال ضد الصليبيين في باحات المسجد الأقصى، تنعكس على كل ساحات المقاومة في فلسطين، وأن من شأنها أن تدفع بالأمور الميدانية سواء في غزة أو الضفة إلى التصعيد، وأن المطلوب، خاصة مع اقتراب الأيام العشرة الأواخر من رمضان، فك يحد الاحتلال والمستوطنين عن المسجد الأقصى.

## زيلينسكي يتعهد بـ«المقاومة»... غوتيريش يدعو لهدنة... ومشاورات لبايدن مع حلفاء بلاده روسيا تبدأ معركة الشرق الأوكراني... ودول غربية تزيد دعمها العسكري لكيف

**لندن - «القدس العربي» - ووكالات:**

بدأت روسيا أمس الثلاثاء، بشكل فعلي، معركة الشرق الأوكراني، وسط إعلان دول غربية عن زيادة دعمها العسكري لكيف، وأعلنت موسكو أنها شنت عشرات الضربات على الشرق الذي تعزز «تحريره»

ومن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أن «مرحلة جديدة من العملية العسكرية الروسية» بدأت، وأضاف: «أنا متفجع بأن هذه ستكون لحظة مهمة جدا لهذه العملية الخاصة».

ومساء الإثنين، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كلمة عبر لتلفاز «معركة السيطرة على دونباس بدأت»، متعهدا بالمقاومة، وسقطت كرمينا التي كانت تحت قبة ليل الحرب 18 ألف نسمة تقريبا والواقعة على مسافة نحو خمسين كيلومترا إلى شمال شرق كراماتورسك، في أيدي الروس، ذلك تدور معارك في روبيجن (15 كيلومترا شرق كرمينا) وبوباسنا (75 كيلومترا جنوبا)

وفي ماريوبول، أكد المجلس البلدي أن مجمع «آزوفستال» تعرض للقصف، مشيرا عبر لتلفاز إلى أن «للف مدني على الأقل» أغلبهم من النساء والأطفال والكبار في السن، يحمون في الملاجئ الأرضية للمركز، وندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالهجوم، ودعا الجانبين إلى وقف القتال وإعلان هدنة إنسانية لمدة أربعة أيام، من الخميس إلى الأحد، بمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي.

وأجرى الرئيس جو بايدن مشاورات مع حلفاء بلاده تزامنا مع الهجوم الجديد.

وحسب البيت الأبيض الغرض كان «مناقشة دعمنا المتواصل لأوكرانيا والجهود الرامية لتحميل روسيا المسؤولية في إطار التنسيق القوي بيننا».

فيما قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن بريطانيا ستمنح أوكرانيا المزيد من أسلحة المدفعية مع انتقال الصراع مع روسيا إلى مرحلة جديدة.

وأوضح: «ستصبح هذا صراعا بالمدفعية، إنهم بحاجة إلى دعم بعيد من المدفعية، وهذا ما سنقدمه لهم، بالإضافة إلى العديد من أشكال الدعم الأخرى».

كذلك قال المستشار الألماني أولاف شولتس إن ألمانيا ستواصل دعم أوكرانيا عسكريا وماليا على الرغم من أنها بلغت عمليا الحد الأقصى من الأسلحة التي يمكنها تسليمها من مخزونها الخاص، وإنها تعمل بدلا من ذلك مع قطاع صناعة الأسلحة.

وزاد أن من بين الأسلحة التي قالت شركات صناعة المعدات العسكرية إنها تستطيع تسليمها بسرعة واحتجاجا أوكرانيا أسلحة مضادة للدبابات وأسلحة دفاع جوي.

وأضاف: «سنوفر الأموال اللازمة للشرءاء» الهدف هو تعزيز الجيش الأوكراني بحيث يمكنه صد الهجوم الروسي».

(تفاصيل ص 2 و 3)

## الجزائر تضع شروطا لعودة سفيرها إلى إسبانيا ومدريد ترد بقرار اعتماد الغاز الأمريكي

**الجزائر - «القدس العربي»:**

قال البعوث الخاص المكلف بقضية الصحراء الغربية ودول المغرب العربي، عامر بلاني، إن عودة السفير الجزائري إلى مدريد مرهونة بشروط تعيد الثقة بين الجانبين.

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أمس، أن عودة السفير الجزائري إلى مدريد ستقرر سياديا من قبل السلطات الجزائرية في إطار إيضاحات مسبقة وصرحة لإعادة بناء الثقة المتضررة بشكل خطير على أساس أسس واضحة ومتوقعة ومطابقة للقانون الدولي».

وعلى البعثات الخاص، على تصريح رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز قائلا: «هاته الأقسول صيغت بحفاوة كبيرة، وهي تتوافق مع إرادة الإغناء من المسؤولية الشخصية الجسيمة في تبني هذا التغيير المفاجئ في مسألة الصحراء الغربية الذي يشكل خروجا عن الموقف التقليدي المرن لإسبانيا».

ويشير بلاني بحديثه إلى مقارنة رئيس الوزراء الإسباني لوف بلاده الجديد مع فرنسا والولايات المتحدة اللتين تدعمان مبادرة الحكم الذاتي المغربية، وهنا، قال

## استمرار الإدانات الإسلامية والعربية لإقدام زعيم حزب يميني متطرف دنماركي على إحراق نسخة من القرآن

**لندن - «القدس العربي» - ووكالات:**

استمرت الإدانات الإسلامية لإقدام زعيم حزب «الخط المتشدد» الدنماركي واسموس بالودان، الخميس الماضي، على إحراق نسخة من القرآن الكريم في مدينة لينشوبينغ جنوبي السويد تحت حماية الشرطة.

وندد العديد من الدول والمنظمات العربية والإسلامية عبر بيانات رسمية، بإحراق المصحف في السويد.

فقد أدانت منظمة التعاون الإسلامي، الثلاثاء، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، نقلا عن أمينها العام حسين إبراهيم طه، «الأعمال الاستفزازية بإحراق نسخ من المصحف الشريف خلال مظاهرات معادية للمسلمين بالسويد».

وأضاف البيان أن تلك التجمعات التي نظّمها حزب سترايم كورس (الخط المتشدد) الدانماركي اليميني المتطرف، «فاقت مشاعر القلق في العالم الإسلامي من تنامي موجة الإسلاموفوبيا التي يشهدها أنصار اليمين المتطرف».

واعتبر الأمين العام أن الحادثة «لبيل واضح على التفكير العنصري والمعادى للأجانب لرتكيبه، وأن ما قاموا به من أعمال يتناقض مع جميع المعايير والقيم المقبولة في المجتمع الحضري». وأكد في الوقت ذاته قنائه بأن هذا العمل الاستفزازي لا يعكس وجهة نظر أغلب المواطنين المسلمين والأوروبيين.

أما وزير الخارجية التركي مولود تشاوش و أوغلو فأكد

## الرئيس لَمَحَ لإلغاء الفصل الأول من الدستور تونس: سعيد يشكك في دين الدولة... وموسي: على خطي الخميني!

**تونس - «القدس العربي»:**

أثار الرئيس التونسي قيس سعيد جدا وسعا بعدما لَمَحَ إلى احتمال إلغاء الفصل الأول من الدستور والذي ينص على أن الإسلام دين الدولة، وخلال إشرافه الإثنين، على موكب تسليم جوائز الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم، قال سعيد إن الدولة ذات معنوية ولا دين لها، مضيفا: «نحن نصوم ونصلي بأمر من الله وليس بناء على الفصل الأول من الدستور».

وتابع بقوله «الدستور لم يكن موجودا سابقا، والله هو امرنا بالصلاة والصوم والزكاة والشهادتين، وليس الدستور».

وأثار خطاب سعيدا جدا كبيرا دفع البعض للحديث عن توجه سعيد لإلغاء الفصل الأول من الدستور أو حذفه كليا من الدستور الجديد الذي يشغله عليه، بعدما عطل أغلب فصول الدستور الحالي.

وينص الفصل الأول من الدستور التونسي على أن «تونس دولة حرة، مستقلة، ذات سيادة، الإسلام دينها، والعربية لغتها، والجمهورية نظامها. لا يجوز تعديل هذا الفصل».

واتهمت عبيد موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، سعيد بـ«تفريغ الدولة وعدم الاعتراف بها كإطار منظم لعيش التونسيين يحفظ هويتهم وسيادتهم وحدودهم الجغرافية إضافة إلى تحقير الدستور الوضعي والمؤسسات الدستورية».

## أكثر من 20 نقطة في التكنات لمصلحة مارين لوبان مقارنة مع باقي المجتمع أغلبية في الجيش الفرنسي ستصوّت لليمين المتطرف

**لندن - «القدس العربي»**

**من حسين مجدوبي:**

هل أصبح الجيش الفرنسي يعيل إلى اليمين القومي المتطرف؟ هذا هو الإشكال الذي يقلق (وفي صمت) الطبقة السياسية في فرنسا بعدما تبين أن معدل التصويت في الجيش على «التجمع الوطني» بزعامة ماري لوبان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة هو 20 نقطة أكثر من المجتمع الفرنسي.

ويملك الجيش الفرنسي وباقي القوى السياسية الحق في التصويت في الانتخابات الرئاسية، وكان الجيش الفرنسي يصوت عادة لليمين الكلاسيكي بحكم اهتمام اليمين بقضايا المؤسسة العسكرية وخاصة الرفع من الميزانية. وهذه الظاهرة غير مقصورة على فرنسا، بل في غالبية الدول، حيث المؤسسة العسكرية تكون محافظة، ومن ضمن الأمثلة، يعيل غالبية الجنود الأمريكيين في الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة.

وكشفت جريدة «ميديايرت» الرقمية منذ يومين عن ارتفاع التصويت في التكنات العسكرية لصالح

## الإمارات اخترقت هواتف جونسون ببرنامج التجسس الإسرائيلي «بيغاسوس»

**واشنطن - «القدس العربي»**

**من رائد صالحه:**

كشفت تحقيق جديد بشأن استخدام برنامج التجسس الإسرائيلي «بيغاسوس»، الذي تستخدمه الأنظمة الأمنية في العالم، أن مسؤولا يعمل في 10 داوونغ ستريت، في إدارة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، كان من بين أولئك الذين تعرضت هواتفهم للاختراق.

وقال الصحافي البارز رونان فارو في صحيفة «نيويورك» إنه تم استخدام برنامج التجسس لاختراق جهاز متصل بشبكة 10 دارونتنغ ستريت، مكتب رئاسة الحكومة البريطانية، في 7 تموز/ يوليو 2020. وأكد التحقيق أن التسلسل قدم تم بأمر من حكومة الإمارات العربية المتحدة.

وحسب ما ورد، فقد كان من الممكن لعملية التسلسل المرتبطة بالإمارات أن تسمح بمراقبة الصور والرسائل والمكالمات على مدار 24 ساعة على جهاز متصل بالشبكة 10.

وأكدت منصات إعلامية أمريكية وبريطانية أن الانتهاك الأمني السيبراني تم بعد عام تقريبا من تولي جونسون منصب رئيس الوزراء. وأشار التحقيق إلى أن ضباط الأمن السيبراني في بريطانيا لم يكتشفوا عملية الاختراق قطعا، على الرغم من قيامهم بفحص ومسح هواتف عدة في 10 داوونتنغ ستريت، بما في ذلك هاتف جونسون، ولم يتم تحديد طبيعة أي هاتف مخترق أو أي بيانات ربما تم أخذها.

وتذكر جون سكوت وإيلتون، الباحث البارز في مختبر سيبتين لاب ومقره تورونتو، والذي كان يتتبع «بيغاسوس» قائلا: «أصبنا

## أبرمت اتفاقا أمنيا مع جزر سليمان... ومحلل أمريكي يقترح تسليح تايوان الصين تبلغ روسيا باستمرار «التعاون الاستراتيجي»... وتوسع نفوذها في المحيط الهادئ

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت الصين، أمس الثلاثاء، استمرار «التعاون الاستراتيجي» مع روسيا، رغم التحذيرات الأمريكية المتكررة لكين، من دعم موسكو ومساندتها بعد فرض عقوبات غربية عليها عقب غزوها أوكرانيا، وتزامن ذلك مع خطوة جديدة، ستنشر استياء أمريكا، تمثنت بتوقيع الصين اتفاقا أمنيا واسعا مع جزر سليمان، بينما تشع دول غربية عدة على رأسها الولايات المتحدة بالقلق من الطموحات العسكرية لكين في المحيط الهادئ.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان، الثلاثاء، إن الصين أبلغت روسيا بأنها ستواصل زيادة «التعاون الاستراتيجي» معها بصرف النظر عن تقلبات الوضع الدولي.

وجاء في البيان أن له يو تشنغ نائب وزير الخارجية الصيني أبلغ أندريه دينيسوف السفير الروسي في الصين بهذا التكيد.

وأضاف أن له أشار إلى الزيادة التي تقرب من 30% في التجارة الصينية الروسية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري باعتبارها دليلا على «القوة المتينة والأصيلة» التي يتسم بها التعاون بين البلدين.

كذلك، أعلنت الصين، الثلاثاء، أنها وقعت اتفاقا أمنيا واسعا مع جزر سليمان.

الاستقرار داخل جزر سليمان وأن يشكل سابقة ملققة لمنطقة جزر المحيط الهادئ برمتها، في الوقت نفسه أعلنت الولايات المتحدة إرسال وفد دبلوماسي رفيع المستوى في جولة في المحيط الهادئ، على أن تعطي لجزر سليمان أولوية لمواجهة طموحات بكين.

والأسبوع الماضي، أرسلت كانبيرا وعلى نحو غير مهود وزير منطقة المحيط الهادئ زيد سيسيليا إلى هونيارا لعقد اجتماع مع رئيس وزراء الجزيرة.

### الهدف تايوان

وهزت أعمال شغب استمرت ثلاثة أيام في تشيرين الثاني/نوفمبر الماضي هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 800 ألف نسمة.

وكانت أسباب هذا العنف متعددة. فبالإضافة إلى الغضب من الحكومة والصعوبات الاقتصادية التي تفاقمت بسبب جائحة كورونا، كان وراء الاضطرابات التنافس التاريخي بين سكان ماليتا الجزيرة التي تضم أكبر من عدد السكان، وغوادالكانال حيث تقع العاصمة الإدارية للبلاد.

وواجه رئيس الوزراء أيضا انتقادات لرغبته في إقامة علاقات أقوى مع بكين بعد أن قطع فجأة العلاقات التي أقيمت منذ فترة طويلة مع تايوان في 2019.

وتعارض الصين أي اعتراف دبلوماسي بتايوان التي تعتبرها جزءا من أراضيها. وهي تعتبر ذلك شرطا أساسيا مسبقا لإقامة علاقات دبلوماسية مع أي دولة، وبينما تسعى واشنطن إلى تعزيز وجودها في المنطقة لمواجهة النفوذ الصيني، أعلنت الولايات المتحدة في شباط/فبراير أنها ستعيد فتح سفارتها في جزر سليمان، بعد 29 عاما على إغلاقها.

في الوقت الذي يشهد فيه العالم أزمة غزو روسيا لأوكرانيا التي لا تلوح لها نهاية في الأفق، تثار قضية تايوان التي يمكن أن يسفر غزو الصين لها عن نتائج لن تختلف كثيرا عما يحدث الآن.

وقد أدت زيارة وفد من الكونغرس الأمريكي مؤخرا لتايوان لردود فعل صينية قوية قولا وفعلا. فقد أكدت الصين مرارا وتكرار أن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وتوقع الكثيرون قيام الصين في وقت ما بغزو تايوان، ربما بتشجيع من سيناريو غزو روسيا لأوكرانيا، بينما يستبعد آخرون ذلك في ضوء ما واجهته روسيا من ضغوط مختلفة تجسدت في عقوبات سياسية واقتصادية كارثية.

وحسب الباحث والكتاب الأمريكي جوردون ج. تشانغ، أحد كبار زملاء معهد جينستون للأبحاث والدراسات السياسية وأحد أعضاء مجلسه الاستشاري، فإن الجيش الصيني أرسل طائرات مقاتلة وقاذفات قنابل وفرقاطات بالقرب من تايوان في إطار تدريبات عسكرية وصفها المتحدث باسم وزارة الخارجية تشاو ليجيان بأنها إجراءات مضادة للتصريحات الأمريكية السلبية مؤخرا، بما في ذلك زيارة وفد الكونغرس الأمريكي لتايوان، وأضاف المتحدث أن بكين «سوف تواصل اتخاذ إجراءات قوية من أجل ضمان المطلق لسيداتها ووحدة أراضيها».

وفي الوقت الذي كان يدلي فيه المتحدث بتصريحاته كان ستة من أعضاء الكونغرس بقيادة السيناتور ليندساي غراهام، والسيناتور روبرت مينينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مجتمعين مع رئيسة تايوان تساي انغ-ون وكبار المسؤولين، وكانت الزيارة التي استغرقت يومين غير معلنة ووصفتها وزارة الدفاع الصينية بأنها «مسترة».

وقال تشانغ في تقرير نشره معهد «غينستون» إن صحيفة «غلوبال تايمز» التابعة لصحيفة الشعب الصينية، كانت أكثر مباشرة؛ إذ قالت



غرافيك يتضمن معلومات حول جزر سليمان



وأكرانيا تعتبر تايوان في أنحاء العالم اختبيرا لصداقة أمريكا.

وأكد أن الولايات المتحدة اتبعت طوال عقود سياسة «الغوض الاستراتيجي» ولم توضح للصين أو لتايوان ما ستفعله في حالة أي صراع في وجه أعماله العدوانية.

وحسب تشانغ، فإن القادة الصينيين يعطون انطباعا بأن الأحداث الأخيرة جزأتهم، فعلى سبيل المثال، سقوط كابول العام الماضي، أدى إلى أن ترى بكين أن الولايات المتحدة عاجزة، لدرجة أن صحيفة «غلوبال تايمز» تساءلت «كيف يمكن لأمريكا أن تواجه الصين القوية بينما لم تستطع حتى التعامل مع طالبان؟».

يعتقد شي أنه لن تجرأ أي دولة على فرض تكاليف هائلة على دولته العظيمة، وقد يعتقد أن غزو بوتين تسبب في قدر كاف من الفوضى والإرباك مما يؤدي إلى عدم إقدام الآخرين على الوقوف في وجه أعماله العدوانية.

وحسب تشانغ، فإن القادة الصينيين يعطون انطباعا بأن الأحداث الأخيرة جزأتهم، فعلى سبيل المثال، سقوط كابول العام الماضي، أدى إلى أن ترى بكين أن الولايات المتحدة عاجزة، لدرجة أن صحيفة «غلوبال تايمز» تساءلت «كيف يمكن لأمريكا أن تواجه الصين القوية بينما لم تستطع حتى التعامل مع طالبان؟».

الروس جعلت غزو الصين لتايوان أقل احتمالا، ولكن للأسف قد يشعر شي حين يبيع، الرئيس الصيني الطموح والجسور للغاية بتشجيع من الأحداث الأخيرة في أوروبا الشرقية، وكان أحد زعماء الطلبة في أحداث تيانانمنين كتب أواخر الشهر الماضي يقول «يجب ألا نتوقع اتخاذ قرارات علانية من جانب الديكتاتوريين ونظم الحكم السلطوية»، فمن الممكن أن يقرر شي تماما أن الحرب الأوكرانية توضح أن لديه الآن ضوء أخضر لغزو تايوان.

وعموما فإن الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي الـ27 وبريطانيا - تلك الـ29 دولة التي كان اقتصادها أكبر 25 مرة من اقتصاد روسيا العام الماضي - لم تستطع ممارسة قوتها لردع فلاديمير بوتين، لذلك قد يشعر شي أنهم سوف يفشلون بالمثل بالنسبة للصين.

وأوضح تشانغ أنه علاوة على ذلك، لم تكن العقوبات التي فرضت على موسكو بعد الغزو شاملة، وما زالت كذلك، ومن ثم، فإنه من الممكن أن

التدريبات لم تكن فقط «تحذيرا» لأعضاء كونغرس آخرين يعتزمون زيارة تايوان ولكنها أيضا تجاوزت الردع بالإعداد لأعمال حقيقية محتملة من شأنها أن تحسم قضية تايوان تماما عندما يكون ذلك ضروريا.

وأضاف أنه سواء كانت الصين تخطط لغزو تايوان الآن أم لا، فإن الوقت قد حان لأن تتخلى الولايات المتحدة عن عقود من سياستها الخطأ تجاه قضية تايوان، ومن بين أمور أخرى، يتعين على واشنطن، على أساس عاجل، البدء في تسليح تايوان بالأسلحة التي تحتاجها بصورة ملحة، فقد قالت القيادة الميدانية الشرقية الصينية في بيان لها، إن جمهورية الصين الشعبية تحفظ لنفسها بحق استخدام القوة لضم جمهورية الصين، وهو الاسم الرسمي لتايوان، فتايوان جزء مقس لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وليس هناك أي مجال لتدخل أجني بالنسبة لقضية تايوان، ومع أن الكثير من المحللين اعتبروا أن المقاومة البطولية الأوكرانية في مواجهة الغزاة

وأكد ماناسيه سوغافاري رئيس وزراء، جزر سليمان، الشهر الماضي، أن الاتفاق الأمني مع بكين يجري إعداده، لكنه نفى وجود خطط لبناء قاعدة بحرية.

وصرح وزير الخارجية الصيني وانغ وينبين، لصحافيين، الثلاثاء، أن «وزير خارجية الصين وجزر سليمان وقعا مؤخرا اتفاق إطار للتعاون في مجال الأمن»، وأضاف مدافعا عن النص أنه «تعاون طبيعي بين دولتين مستقلتين ومنتجعتان بالسيادة».

وتابع أن الاتفاق سيديم «الاستقرار على الأمد الطويل» في جزر سليمان.

في الأسابيع الأخيرة كتفت أستراليا والولايات المتحدة الجهود الدبلوماسية لتثني جزر سليمان عن التقرب من بكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، الإثنين «نعتقد أن توقيع اتفاق كهذا يمكن أن يؤدي إلى مزيد من زعزعة

### «تعاون عادي»

## الخارجية الروسية تعلن طرد 36 دبلوماسيا أوروبيا

■ موسكو - أف ب: أعلنت روسيا، أمس الثلاثاء، طرد 36 دبلوماسيا بلجيكيا وهولنديا، ردا على إجراء مماثل اتخذته بلجيكا وهولندا عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا.

ويشمل القرار 21 دبلوماسيا بلجيكيا و15 دبلوماسيا هولنديا، بينهم 14 موظفا بالسفارة الهولندية في موسكو وموظفا في القنصلية العامة الهولندية في سان بطرسبرغ (شمال غرب) وفقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

ويذني عليهم مغادرة روسيا في غضون أسبوعين، حسب المصدر نفسه.

كما أشارت الخارجية الروسية إلى أنها استدعت سفير لوكسمبورغ الثلاثاء لإبلاغه عن «احتجاجه الشديد» على طرد بلاده دبلوماسيا روسيا.

وأضاف بيان الوزارة أن روسيا «تحتفظ بالحق في اتخاذ إجراءات ردا» على هذا الطرد «غير الودي الذي لا أساس له».

وأعرب وزير الخارجية الهولندي، فويكه هوكسترا، في بيان عن «أسفه» للخطوة التي اتخذتها موسكو. وأضاف «سنرى الآن ما هي العواقب المترتبة على مغادرة هذا العدد من الزملاء لموسكو وسان بطرسبرغ».

في الأسابيع الأخيرة، طردت عدة دول أوروبية، بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، عشرات الدبلوماسيين الروس.

ويردت بعض عمليات الطرد بأنها رد على بدء القوات الروسية للحرب في أوكرانيا والانتهاكات التي اتهمها الغربيون بارتكابها. وفي حالات أخرى، أوقفت عمليات الطرد اتهامات بالتجسس، وقد تعهدت روسيا بالرد على كل إجراءات الطرد. وقامت بالفعل بطرد عشرات الدبلوماسيين الأوروبيين.

### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اعتبر رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الثلاثاء، أن المرحلة التالية من الحرب الروسية في أوكرانيا «قد تصبح صراع استنزاف طويل يستمر لعدة أشهر» فيما تعتمد بلاده إلغاء وضع بورصة موسكو لسوق أسهم معرف بها، وذلك ردا على الغزو الروسي لأوكرانيا. تصريحات لجونسون جاءت خلال اجتماع حكومي، نقلها المتحدث باسمه صحيفة «الغارديان» البريطانية، وأبلغ جونسون وزراء حكومته، بأخر التطورات في أوكرانيا، وقال إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «مغضب من الهزائم، لكنه مصمم على تحقيق نوع من الانتصار بغض النظر عن الإنسان».

وأخبر جونسون أحد كبار مستشاري الأمن القومي في

## بريطانيا تتحدث عن صراع طويل في أوكرانيا وتستهدف بورصة موسكو



أوكرانيون يحضرون جنازة أحد أقاربهم في مقبرة في إربين

مجلس الوزراء، أن بوتين كان يركز على منطقة دونباس وأن «المرحلة التالية من الحرب من المرجح أن تكون صراع استنزاف قد يستمر لعدة أشهر».

ويرى أنه «من الضروري أكثر من أي وقت مضى زيادة الدعم العالمي» لأوكرانيا بما في ذلك المزيد من الأسلحة الدفاعية، وتشديد العقوبات ضد روسيا.

في الموازاة، تعتمد بريطانيا إلغاء وضع بورصة موسكو لسوق أسهم معرف بها وذلك ردا على الغزو الروسي لأوكرانيا، وهو تحرك قد يلقي بعض الإغفادات الضريبية للمستثمرين الجدد.

وتحت بريطانيا وحلفاء غربيون آخرون عن سبل جديدة لزيادة الضغط على روسيا في أعقاب غزوها لأوكرانيا، باستهداف النخب الثرية وصناعات رئيسية وأيضا محاولة عزلها عن النظام المالي الدولي.

وقالت لوسبي فيرير وزيرة الدولة للشؤون المالية في الخزانة البريطانية، في بيان «لغاء وضع بورصة موسكو المعترف به يرسل رسالة واضحة بأنه لا توجد حجة مقنعة للاستثمارات الجديدة في روسيا».

وتمنح بريطانيا وضعا معترفا به لبعض البورصات، وهو ما يسمح بتداول الأوراق المالية فيها للاستفادة من إعفاءات ضريبية محددة، وفي حين أن الاستثمارات القائمة من خلال بورصة موسكو لن تتأثر فإن الاستثمارات الجديدة لن تستفيد إذا جرى إلغاء هذا الوضع، وقالت بريطانيا إن هذا التحرك هو رد على قيود فرضها البنك المركزي الروسي على المستثمرين الأجانب، مشيرة إلى حظر فرضته بورصة موسكو في 28 فبراير/ شباط منع المسارسة من بيع أصول بأوامر من مقيمين في غير الروس.

## رئيس الوزراء الإسباني سيزور كيف «خلال أيام»

■ مدريد - أف ب: أعلنت الحكومة الإسبانية، أمس الثلاثاء، أن رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز سيتوجه إلى كيف «خلال أيام» للتعبير عن «الغرام» بلاده «بالوقوف إلى جانب حكومة وشعب أوكرانيا».

وتأتي الزيارة بينما أعلن رئيس الحكومة الاشتراكي الإثنيني إعادة فتح السفارة الإسبانية في كيف «خلال أيام قليلة».

وقالت الناطقة باسم الحكومة الإسبانية، إيزابيل رودريغيز، في مؤتمر صحفي، إن هدف الزيارة التي أعلنت عنها مصادر حكومية صباح الثلاثاء، هو التعبير عن «رفضنا التام لغزو بوتين» (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) «ولنهذه الحرب التي تؤدي بحياة كثيرين وهي في نهاية المطاف ليست حربا ضد أوكرانيا فقط بل ضد ما يمثلته المشروع الأوروبي».

و«الأسباب أمنية، لم تقدم تفاصيل عن هذه الرحلة ابتداء من موعدا أو ما إذا كانت ستزامن مع إعادة فتح السفارة».

وأكدت رودريغيز أن إعادة فتح السفارة الإسبانية في كيف كانت جزءا من الرغبة نفسها في إظهار دعم مدريد لحكومة الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وسانئذين من القادة القلائل الذين استخدموا علنا عبارة «الإبادة الجماعية» بعد اكتشاف أن مذبحه ضحاياها مدنيون وقعت في بوتشا بالقرب من كيف، بعد انسحاب القوات الروسية.

## الاتحاد الأوروبي يسعى لإعطاء رأيه بانضمام أوكرانيا في يونيو

■ بروكسل - د ب أ: تسعى النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي إلى إبداء رأيا بشأن محاولة أوكرانيا لكي تصبح مرشحة للانضمام إلى التكتل، في حزيران/يونيو المقبل، مما يهدد الطريق أمام قرار محتمل من جانب القادة في نفس الشهر، حسب ما قاله أشخاص مطلعون على الأمر.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس الثلاثاء، بأن رئيسة المفوضية الأوروبية أورولا فون دير لاين، سلمت استبيان عضوية إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، عندما زارت كيف في وقت سابق من الشهر الجاري.

كما قال نائب رئيس وزراء أوكرانيا لشؤون التكامل الأوروبي يوم الإثنين، إن أوكرانيا قدمت جولتها الأولى من الإجابات في الأسبوع التالي، وإنها تعمل بالفعل على المجموعة التالية من الأسئلة.

ومن الممكن أن تؤدي الخطوة إلى تعقيد الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي، لأن روسيا كثيرا ما أشارت إلى قرار كيف المتعلق بإقامة علاقات أوثق مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) كأحد الأسباب المنطقية لغزوها لأوكرانيا.



## بايدن يجري مشاورات حول أوكرانيا مع حلفاء دوليين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال البيت الأبيض، أمس الثلاثاء، إن الرئيس جو بايدن، أجرى مشاورات مع حلفاء بلاده أمس الثلاثاء حول آخر التطورات فيما يتعلق بالغزو الروسي لأوكرانيا. بدأت وكالة الفيديو في الساعة التاسعة وسبع وخمسين دقيقة صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1357 بتوقيت غرينتش) وكان بايدن يتحدث من غرفة عمليات البيت الأبيض. وحسب البيت الأبيض، الغرض من المكالمة هو «مناقشة دعماً للتواصل لأوكرانيا والجهود الرامية لتحميل روسيا المسؤولية في إطار التنسيق القوي بيننا». وانضم إلى بايدن في المحادثة رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتز، ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج والرئيس البولندي أندريه دودا والرئيس الروماني كلاوس يوهانيس ورئيس الوزراء البريطاني

بوريس جونسون، وقبل المكالمة، صرح مسؤول أمريكي أن الاجتماع هو «جزء من تنسيقنا المنتظم مع الحلفاء والشركاء لدعم أوكرانيا». وقال البيت الأبيض إن الاجتماع سيضم «بذل جهوداً لحاسية روسيا» على غزوها لأوكرانيا. ويأتي الاجتماع في أعقاب تأكيد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن القوات الروسية شنت هجوماً واسع النطاق في منطقة دونباس شرق البلاد كانت تستعد له منذ وقت طويل، وحذرت أوكرانيا منه منذ أسابيع. واشتد القتال في شرق أوكرانيا بعد سحب روسيا لقواتها من المناطق المحيطة بالعاصمة كييف وتركيز جهودها على دونباس التي يسيطر عليها جزيئاً الانفصاليون المواليون لموسكو منذ 2014. وعند سؤاله إن كان سيتم الإعلان عن إجراءات جديدة قريباً ضد موسكو، أجاب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس «سنواصل تصعيد عقوباتنا المالية وغيرها من الإجراءات الاقتصادية ضد الاتحاد الروسي حتى تتراجع موسكو عن حملتها العسكرية ضد أوكرانيا». وأضاف «لم نر هذا حتى الآن، لذلك سنواصل رفع تكاليف الحرب على روسيا».

## غوتيريش يندد بالهجوم الروسي شرق أوكرانيا ويدعو لهدنة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، بالهجوم الروسي في شرق أوكرانيا، ودعا الجانبين إلى وقف القتال وإعلان هدنة إنسانية لمدة أربعة أيام، من الخميس إلى الأحد، بمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي. وقال الأمين العام للأمم المتحدة «أطالب اليوم بهدنة إنسانية لمدة أربعة أيام في أسبوع الآلام، للسماح بفتح سلسلة من الممرات الإنسانية» في أوكرانيا. وتعتزم الأمم المتحدة إنشاء «مجموعة اتصال إنسانية» تضم أوكرانيا وروسيا، ومن المقرر أن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية البريطاني مارتن غريفيث تركيا هذا الأسبوع للقاء رئيسها رجب طيب أردوغان، لبحث هذا الغرض. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في نيويورك الإثنين، إن المجموعة يمكنها أن تجتمع «في أي وقت» للبحث في «شؤون إنسانية» على غرار «مراقبة وقف إطلاق النار» و«الممرات الآمنة» وتلك المخصصة لإجلاء المدنيين.

وأشار في مؤتمره إلى أنه سيصل تركيا الأربعاء في زيارة تستمر يومين، من دون أن يوضح متى سيلتقي الرئيس التركي. لكن بعد وقت قصير على هذا الإعلان، أفاد فريقه بأن نتيجة اختبار كوفيد لغريفيث جاءت إيجابية، ما أجبره على إرجاء زيارة تركيا إلى موعد لم يحدد. والأحد أجرى غوتيريش محادثات هاتفية مع أردوغان للبحث في المبادرة. وكان غريفيث قد زار موسكو مطلع نيسان/ أبريل الحالي وتوجه من بعدها إلى كييف في محاولة منه لانتزاع هدنة إنسانية في أوكرانيا وعرض مجموعة اقتراحات ترمي إلى تسهيل العمليات الإنسانية في أوكرانيا التي تشهد معارك عنيفة. والأربعاء أقر غوتيريش بأن التوصل إلى «وقف لإطلاق النار في أوكرانيا لا يبدو ممكناً حالياً». والإثنين أكد غريفيث أن موسكو «لا تضع اتفاقات محلية لوقف إطلاق النار على رأس أولوياتها، مستدركا «حتى الآن». وهو شدد على أن «أوكرانيا أبدت ترحيباً

## أغلبية بسيطة تؤيد دعم كييف بأسلحة هجومية... وتواصل بين حزب شولتس والسفير الأوكراني

### وزيرة الخارجية الألمانية تبدأ اليوم جولة في لاتفيا وإستونيا وليتوانيا... وغزو أوكرانيا على رأس الأجندة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في الموازة، كشفت نتائج استطلاع للرأي في ألمانيا نُشرت أمس الثلاثاء أن أغلبية بسيطة من الألمان تؤيد توريد أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «فورزا» لصالح محطتي «آر تي إل» و«إن تي في» أن 51% ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون توريد أسلحة هجومية ومعدات ثقيلة إلى أوكرانيا مقابل اعتراض 37%. في الوقت نفسه، أظهرت النتائج اختلافاً في الرأي حول ما إذا كان على الحكومة الألمانية أن تبذل المزيد من أجل دعم أوكرانيا، حيث رأى 38% ممن شملهم الاستطلاع والبالغ عددهم 1007 أشخاص أن ما تفعله الحكومة أقل من السلازم في دعم أوكرانيا في حربها ضد روسيا، فيما أعرب 34% عن اعتقادهم أن ما تفعله الحكومة صواب، وفي المقابل، رأى 16% أن ألمانيا تبذل أكثر من اللازم لدعم أوكرانيا. وتصدر أنصار حزب الخضر (44%) وأنصار التحالف المسيحي (46%) المطلبين بأن تقدم ألمانيا المزيد من الدعم لأوكرانيا، وفي المقابل تصدر أنصار حزب البديل من أجل ألمانيا (51%) الأشخاص الذين يرون أن الحكومة الألمانية تبذل أكثر من اللازم لدعم أوكرانيا. وأعرب 42% فقط ممن شملهم الاستطلاع عن رضاهم عن أداء المستشار أولاف شولتس، فيما أبدى 52% قديراً أقل من الرضا أو لم يبدو أي رضا على الإطلاق عن أداء شولتس. في المقابل، أعرب 61% عن رضاهم عن أداء وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك، وأعرب 58% عن رضاهم عن أداء وزير الاقتصاد روبرت هايبك (وكلاهما من حزب الخضر). وحظى أداء وزيرة الدفاع كريستينه لامبرشت برضى 21% فقط ممن شملهم الاستطلاع، وحظى أداء وزيرة الداخلية نانسي فيز بأداء 23% فقط، وكلتاها تنتميان إلى حزب شولتس الاشتراكي الديمقراطي.

تبدأ وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، اليوم الأربعاء، جولة تستغرق ثلاثة أيام تشمل دول البلطيق الثلاثة، لاتفيا وإستونيا وليتوانيا، حيث سيكون على رأس جدول أعمالها مسالة الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في برلين إن محور محادثات بيربوك سيكون رد فعل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) والجمع الدولي على الحرب الروسية ضد أوكرانيا. بالإضافة إلى ذلك، سيجري مناقشة قضايا متعلقة بالسياسة الدولية والأوروبية الراهنة وأخرى ثنائية. وتعتزم بيربوك أن تلقي أو لا نظيرها اللاتفي إيجازز ريكيفيكس في العاصمة ريجا. ومن المقرر أيضاً عقد اجتماع مع رئيس الوزراء كريستجيانس كارينز. وعقب ظهر اليوم نفسه، تعتزم الوزيرة بجانب نظيرها اللاتفي المشاركة في مناقشات مع نظيريهما الإستوني إيفا ماريا ليميس، والليتواني جابريلوس لاندسيرجيس.

### الوضع الأمني

بالإضافة إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، من المرجح أن يكون الوضع الأمني في المنطقة هو الموضوع الرئيسي للمناقشات. كما تخطط بيربوك لزيارة مركز «التميز للاتصالات الاستراتيجية» التابع للناتو ولقاء ممثلين عن المجتمع المدني في ريجا. كما تلتقي الوزيرة في إستونيا يوم الخميس نظيرتها ليميس في العاصمة تالين، ومن المقرر أيضاً عقد اجتماع مع رئيسة الوزراء كاجا كالاس.

وتعتزم بيربوك لاحقاً التحدث إلى طلاب في مدرسة ألمانية شريكة وزيارة نصب تذكاري لضحايا الشيوعية. وتتوجه بيربوك إلى ليتوانيا مساء الخميس، حيث تلتقي الرئيس جيتاناس نوسيدا ووزير الخارجية لاندسيرجيس يوم الجمعة. وكما تعتزم الوزيرة زيارة مجموعة الناتو القتالية في روكلا يوم الجمعة، والتي يقودها الألماني الكولونيل ليفتانتس دانيل أندرا. وتم زيادة الوحدة متعددة الجنسيات من حوالي 1200 جندي إلى حوالي 1600 جندي بقوات إضافية من ألمانيا والنرويج ودول أخرى. وتشارك القوات الألمانية بأكثر عدد في الوحدة بحوالي 1000 جندي. علاوة على ذلك يقود الجيش الألماني منذ عام 2017 «مجموعة المعارك ذات التواجد الأمامي المغز» (EFPP) كما يطلق على الوحدة في مصطلحات الناتو.

### انتقادات حادة

ويتعرض الحزب، لانتقادات حادة السفير الأوكراني في ألمانيا أندري ميلنيك، لاسيما بما يتعلق بسياسة الحزب تجاه روسيا، ما دفع زعيمة الحزب، ساسكيا إسكين، لاتخاذ قرار بمقابلة السفير مجدداً. وكان السفير الأوكراني أجرى مع زعمي الحزب، إيسكن ولارس كلينجبال، محادثات في 6 نيسان/أبريل الجاري، حسبما أعلن ميلنيك الثلاثاء. وقال السفير رداً على استفسار من وكالة الأنباء

الألمانية، في برلين إنه تم الترتيب لعقد اجتماع آخر الأربعاء، وحسب مصادر من الحزب، فإن إيسكن فقط هي التي ستشارك في الاجتماع هذه المرة، واتفق ميلنيك ورئيس الحزب على هذا معاً. وكتبت إيسكن صباح أمس على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «في هذه الأوقات التي تكون فيها قلوبنا ثقيلة والمناقشات محدمة في بعض الأحيان، تزداد قيمة الحفاظ على المحادثات المفتوحة والثقة». وازفقت إيسكن صورة تظهرها مع كلينجبال إلى جانب ميلنيك، وحسب ميلنيك، فإن الصورة تعود إلى السادس

من تظاهرة في ألمانيا رافضة للغزو الروسي لأوكرانيا

التي امتد تأثيرها إلى الحكومة الحالية، بلجم إلى أن رئيس ديوان المستشارية الأسبق وزير الخارجية الأسبق (شتاينماير) ساعد في تنظيم تمثيل مصالح روسيا في ألمانيا، وأضاف جابريل: «هذا عار عن الحقيقة وخبيث». ورد ميلنيك على مقال جابريل على «تويتر» بالكلمات التالية: «الخبيث هو على وجه الخصوص سياستك أنت ورفاك في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الصديقة ليوتين على مدار سنوات، والتي أدت إلى حرب الإبادة البربرية ضد الدولة والأمة والثقافة والنساء والأطفال في المقام الأول».

من نيسان/أبريل. في الأسابيع الماضية، أدان السفير الأوكراني مرارا بعبارات حادة السياسة السابقة التي كان ينتهجها الحزب تجاه روسيا، وطالب بتوريد المزيد من الأسلحة الألمانية إلى أوكرانيا. واحتدم الجدل نهاية الأسبوع عندما انتقد وزير الخارجية الألماني الأسبق زيجمار جابريل في مقال بمجلة «دير شبيغل» الألمانية «الهجمات المستهدفة» على الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير واتهم ميلنيك بتبني «نظريات مؤامرة». وكتب أن ادعاء ميلنيك بأن شتاينماير خلال سنوات نشاطه كسياسي «نشأ منذ عقود شبكة عنكبوتية من

## دخول 2.8 مليون لاجئ أوكراني إلى بولندا و360 ألفاً إلى ألمانيا

عدد الأشخاص الذين ظلوا في بولندا وعدد الأشخاص الذين سافروا إلى دول الاتحاد الأوروبي الأخرى. ولا يحتاج حاملو جوازات السفر الأوكرانية إلى تأشيرة لدخول التكتل الأوروبي. وسجلت الشرطة لدخول التكتل في ألمانيا 359 ألفاً و904 لاجئين من أوكرانيا، حسب ما ذكرته وزارة الداخلية الألمانية الثلاثاء على تويتر. وقالت الوزارة إن معظمهم من النساء والأطفال والمسنين. ويُعتقد أن الرقم الفعلي أعلى من ذلك بكثير.

بالقارنة مع اليوم السابق. وفي الوقت نفسه، عبر 14 ألفاً و400 شخص الحدود في الاتجاه الآخر العائد إلى أوكرانيا، حيث أن هناك 738 ألف شخص دخلوا أوكرانيا من بولندا منذ اندلاع الحرب في 24 من شباط/ فبراير. وحسب السلطات، فإن معظمهم من المواطنين الأوكرانيين الذين يسافرون إلى المناطق التي استعادها الجيش الأوكراني من القوات الروسية. ولا توجد معلومات رسمية بشأن

د ب أ: قالت قوات حرس الحدود في وارسو، أمس الثلاثاء، على موقع «تويتر» إن هناك ما يقرب من 2.84 مليون شخص فروا من أوكرانيا إلى دولة بولندا المجاورة منذ اندلاع الحرب الروسية، وهو عدد يوازي أكثر من نصف عدد الأشخاص الذين تعتقد الأمم المتحدة أنهم غادروا البلاد. وقالت السلطات البولندية إن هناك حوالي 20 ألف لاجئ وصلوا من أوكرانيا الاثنين، بزيادة نسبتها 16%

## لا بيان مشتركاً لقمة العشرين بسبب التوتر الروسي

برلين - واشنطن - د ب أ: قالت مصادر حكومية ألمانية، أمس الثلاثاء، إن وزراء مالية دول مجموعة العشرين، لن يصدروا بياناً مشتركاً في اجتماعهم المقبل في واشنطن بسبب التوتر بشأن الحرب في أوكرانيا، ومن المرجح أن روسيا، وهي عضو في مجموعة العشرين، ستترسل ممثلين إلى العاصمة الأمريكية لحضور الاجتماع المقرر عقده اليوم الأربعاء. ومن بين أمور أخرى، من المتوقع أن تكون تداعيات الهجوم الروسي على أوكرانيا بالنسبة للاقتصاد العالمي على رأس جدول أعمال الاجتماع.

وأشارت المصادر إلى أنه دار في السابق نقاش حول ما إذا كان ينبغي حضور الاجتماع على الإطلاق إذا كانت روسيا ممثلة فيه. وذكرت المصادر كان هناك نقاش مطول حول هذا الأمر، بما في ذلك داخل مجموعة السبع، التي لا تضم روسيا، مضيفاً أنه تقرر في النهاية عدم السماح لروسيا بتخريب التعاون متعدد الأطراف بشكل مباشر أو غير مباشر. ومن المقرر مناقشة معالجة التضخم المرتفع، وتطوير الاقتصاد العالمي، ومكافحة جائحة كورونا، ومنع أزمة جوع جديدة في البلدان الفقيرة، خلال الاجتماع غداً، الذي سيشارك فيه وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية ومسؤولون وخبراء المال والتنمية من جميع أنحاء العالم. ومن بين المشاركين من ألمانيا وزير المالية كريستيان ليندنر ورئيس البنك المركزي الألماني يواخيم ناغل ووزيرة التنمية سفينيا شولتس.

## عدد كبير من الإيطاليين يعتقد أن هناك تلاعباً في أخبار أوكرانيا

روما - أف ب: يعتقد العديد من الإيطاليين أن المعلومات الواردة من أوكرانيا تتلاعب بها وسائل الإعلام الإيطالية أو سلطات كييف على حد سواء، كما كشف استطلاع للرأي نُشر الثلاثاء في صحيفة «لا ريبوبليكا» اليومية. وكشف الاستطلاع أن 46% من الذين شملهم يررون أنه «فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا معظم المعلومات في إيطاليا يتم التلاعب بها وتشويهها». ويعتقد 23% من الذين شملهم الاستطلاع أن «المعلومات والصور التي تتعلق بجرائم

حرب مفترضة ارتكبتها الجيش الروسي مفبركة من قبل الحكومة الأوكرانية». وفي تحليل لهذا المعدل الوطني حسب نوايا التصويت للأشخاص الذين تم استجوابهم، تبين أن الأكثر ارتياحاً هم أشخاص يميلون إلى أيديولوجية الأحزاب اليمينية المتطرفة. ويعتقد ستون في المئة من مؤيدي حزب «أخوة إيطاليا»، اليميني المتطرف الذين شملهم الاستطلاع، أن معظم المعلومات حول الحرب في أوكرانيا «يتم التلاعب بها وتشويهها، بينما يشكك 29% في

## اليابان تدعم أوكرانيا بأقنعة وملابس واقية من الأسلحة الكيميائية

طوكيو - د ب أ: قررت اليابان تقديم أقنعة وملابس واقية من الأسلحة الكيميائية وطائرات تجارية مسيرة، لدعم كييف في الحرب ضد روسيا، حسبما أعلنت وزارة الدفاع اليابانية، أمس الثلاثاء. وتقت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي قوله للمصاحفين إن القرار يأتي لتلبية طلب من الحكومة الأوكرانية، مضيفاً أن الوزارة سوف ترسل هذه الإمدادات، بمجرد إعادها، على متن رحلات جوية تجارية. وتأتي هذه الخطوة في خضم مخاوف متصاعدة إزاء احتمال استخدام روسيا أسلحة كيميائية في أوكرانيا، فيما يواصل الأوكرانيون ومقاومتهم القوية، بشكل غير متوقع، للغزو المستمر منذ قرابة شهرين.

وقال كيشي في مؤتمر صحافي: «سنواصل تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم للحكومة الأوكرانية». وكانت اليابان عرضت الشهر الماضي توفير سترات واقية ضد الرصاص، وخوذات وملابس قتالية شتوية لأوكرانيا بعد أن أجرت الحكومة مراجعة للإرشادات الخاصة بنقل المعدات الدفاعية حتى تكون الشحنة ممتك. 38 سلعة من روسيا، من بينها الفوكا وبعض منتجات الأخشاب، وذلك في إطار العقوبات الاقتصادية ضد موسكو. ومن المتوقع أن تبلغ قيمة المنتجات المحظورة نحو 16 مليار ين (125 مليون دولار) وهي تمثل نحو 1.1% من واردات اليابان من روسيا. وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة، كويشي هاجيودا، إن الشعب الياباني يشعر بالقلق في ظل تداعيات الأزمة الأوكرانية على حياته وأنشطته التجارية، بسبب ارتفاع أسعار النفط الخام والسلع الاستهلاكية، وعقوبات اليابان ضد روسيا.





# الاحتلال يحاول تجاوز ما يدعى الوصاية الأمنية وصولاً إلى الوصاية الإدارية قيادات دينية مقدسية وجهات رسمية فلسطينية: التقسيم المكاني والزمني بدأ فعلياً وتحذير من استمرار نهج تفريغ المسجد الأقصى أمام حملات الاقتحام الاستيطانية



مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى في حماية قوات الاحتلال

قائد منطقة جنين المقدم محمد بزور، وأمين سر حركة فتح أقليم جنين عطا أبو ريملة، إضافة إلى ممثلين عن المؤسسة الأمنية، وفصائل العمل الوطني والإسلامي. وجاب المشيعون شوارع فقوعة، وردوا الهتافات الغاضبة للندة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا، خاصة في محافظة جنين، ولقت عائلة الشهيذة خضور نظرة الوداع الأخيرة على جثمانها قبل أن تنقل إلى المسجد الصلاة عليها ومواراتها الترى في مقبرة القرية. وألقيت خلال التشييع عدة كلمات، شددت التحذير فيها على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية، وطلابو المجتمع الدولي بالتدخل الفوري للجم العدوان الإسرائيلي المتواصل، وكانت الغلظة خضور وهي طالبة في الثانوية العامة أصيبت برصاصة في البطن، وهي داخل مركبة أثناء توجهها لمرسة الخنساء في جنين، في التاسع من شهر نيسان/أبريل الجاري، نقلت إثرها إلى مستشفى ابن سينا التخصصي، وأعلنت وزارة الصحة عن استشهادها الليلة قبل الماضية متأثرة بإصابتها.

المستوطنين والمتطرفين لباحاته، واعتبرت أن ذلك إمعان إسرائيلي رسمي لتكريس التقسيم الزمني للمسجد على طريق تقسيمه مكانياً، في ظل دعوات الجمعية الاستيطانية لتنظيم مسيرة أعلام ضخمة تجوب شوارع البلدة القديمة في القدس المحتلة، بما تشكله من استفزاز واعداء على المكان.

## تشبيح شهيدة

ميدانها، شيعت جماهير حاشدة وغازية من محافظة جنين، فجر أمس الثلاثاء، جثمان الشهيدة الطالبة حنان محمود خضور (18 عاماً) في قرية فقوعة شمال شرق جنين، وانطلق موكب التشييع من مستشفى ابن سينا في جنين، وجاب شوارع المدينة ومخيماً، قبل أن ينقل الجثمان بمسييرة مركبات إلى مسقط رأس الشهيدة في بلدة فقوعة، وحمل المشيعون جثمان الشهيدة خضور، ملفوف بالعلم الفلسطيني، بمشراكة قوات الأمن الوطني، وجماهيرية غفيرة من جنين ومخيها وبلدات وقرى المحافظة، وقدمهم نائب

ونددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بازواجية المعايير الدولية التي باتت توفر الغطاء والحماية للاحتلال الإسرائيلي واثنتيها وجرأته وتهويد الأماكن المقدسة والترائية. وقالت في بيان صحفي وصلت «القدس العربي» نسخة منه إن اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات الإدانة والتعبير عن القلق إزاء ما يتعرض له شعبنا، يشجع الاحتلال، على تعميم مشروعته الاستعماري التوسعي العنصري الصراخ، وطلابت مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لتوفير الحماية الدولية له بهدف تمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره بحرية وتسيده دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

## إغلاق الإبراهيمي لليوم الثاني

وفي الخليل واصلت قوات الاحتلال إغلاق المسجد الإبراهيمي لليوم الثاني على التوالي حيث وصل مئات المستوطنين لتأدية صلوات وطقوس دينية تلمودية. وحذر مساعد محافظ الخليل رفيق الجعبري، من خطورة استمرار الإغلاقات المتكررة للحرم الإبراهيمي، بالإضافة للحفريات التي ينفذها الاحتلال في محيط الحرم والمباني الملاصقة له، والتي تهدف من خلالها لتغيير الواقع الإسلامي للمدينة، ونسبه الجعبري في تصريحات صحافية للمسجد الإبراهيمي ومضايقات لأهالي البلدة القديمة وزوارها والمتسوقين منها، مما يزيد من صعوبة الوضع المعيشي في المدينة.

لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم التي أعلنت عن جوائز مالية لمن ينجح في إدخال القرابين وتقديمها في ساحات المسجد الأقصى قبل أيام وهو ما نفتحه الحكومة الإسرائيلية.

وأفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل بأن 3 مواطنين أصيبوا بالرصاص العندي، واثنان بقتال الغاز بشكل مباشر، وآخرين بحروق ببهذ القنابل، فيما سجلت 25 إصابة بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز السام السليل للدومع خلال المواجهات، كما أصيب مصور تلفزيون فلسطيني فادي ياسين بالرصاص العندي في قرية بزباريا، والعشرات بحالات اختناق خلال المواجهات المتعددة عند محيط القرية. وذكر أن أكثر من خمسين يابسا تقل عشرات المستوطنين وصلت إلى المكان تمهيدا لمسيرة المستوطنين، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت منذ ساعات الصباح كافة مداخل بلدة برقة بالسواتر الغربية، في ظل دعوات من قبل المستوطنين لمسيرة ضخمة في المنطقة.

## إغلاق الإبراهيمي لليوم الثاني

وفي الخليل واصلت قوات الاحتلال إغلاق المسجد الإبراهيمي لليوم الثاني على التوالي حيث وصل مئات المستوطنين لتأدية صلوات وطقوس دينية تلمودية. وحذر مساعد محافظ الخليل رفيق الجعبري، من خطورة استمرار الإغلاقات المتكررة للحرم الإبراهيمي، بالإضافة للحفريات التي ينفذها الاحتلال في محيط الحرم والمباني الملاصقة له، والتي تهدف من خلالها لتغيير الواقع الإسلامي للمدينة، ونسبه الجعبري في تصريحات صحافية للمسجد الإبراهيمي ومضايقات لأهالي البلدة القديمة وزوارها والمتسوقين منها، مما يزيد من صعوبة الوضع المعيشي في المدينة.

لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم التي أعلنت عن جوائز مالية لمن ينجح في إدخال القرابين وتقديمها في ساحات المسجد الأقصى قبل أيام وهو ما نفتحه الحكومة الإسرائيلية.

وأفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل بأن 3 مواطنين أصيبوا بالرصاص العندي، واثنان بقتال الغاز بشكل مباشر، وآخرين بحروق ببهذ القنابل، فيما سجلت 25 إصابة بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز السام السليل للدومع خلال المواجهات، كما أصيب مصور تلفزيون فلسطيني فادي ياسين بالرصاص العندي في قرية بزباريا، والعشرات بحالات اختناق خلال المواجهات المتعددة عند محيط القرية. وذكر أن أكثر من خمسين يابسا تقل عشرات المستوطنين وصلت إلى المكان تمهيدا لمسيرة المستوطنين، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت منذ ساعات الصباح كافة مداخل بلدة برقة بالسواتر الغربية، في ظل دعوات من قبل المستوطنين لمسيرة ضخمة في المنطقة.

## إسرائيل: تصيحات الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية تقوض جهود إحلال السلام في القدس

مصر تسعى لمنع تصعيد الاحتلال مع غزة... وتوتر بين تل أبيب وعمان



النيران تشتعل في غزة جراء الضربات الجوية الإسرائيلية

فيما تحاول مصر منع التصعيد الناجم عن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف بالضغوط على الفصائل الفلسطينية في القطاع يضبط النفس عاد التوتر بين الأردن وإسرائيل وانسحمت التصريحات المتبادلة بينهما بلهجة شديدة، فيعدما وبتّ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي نائب السفير الإسرائيلي في عمان قال رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت في تلخيص للموقف الأردني إنه يتوقع من الجميع عدم الانضمام للاكتاديب وبالتالي عدم تشجيع العنف ضد اليهود.

## الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

فيما تحاول مصر منع التصعيد الناجم عن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف بالضغوط على الفصائل الفلسطينية في القطاع يضبط النفس عاد التوتر بين الأردن وإسرائيل وانسحمت التصريحات المتبادلة بينهما بلهجة شديدة، فيعدما وبتّ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي نائب السفير الإسرائيلي في عمان قال رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت في تلخيص للموقف الأردني إنه يتوقع من الجميع عدم الانضمام للاكتاديب وبالتالي عدم تشجيع العنف ضد اليهود.

فيما تحاول مصر منع التصعيد الناجم عن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف بالضغوط على الفصائل الفلسطينية في القطاع يضبط النفس عاد التوتر بين الأردن وإسرائيل وانسحمت التصريحات المتبادلة بينهما بلهجة شديدة، فيعدما وبتّ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي نائب السفير الإسرائيلي في عمان قال رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت في تلخيص للموقف الأردني إنه يتوقع من الجميع عدم الانضمام للاكتاديب وبالتالي عدم تشجيع العنف ضد اليهود.

فيما تحاول مصر منع التصعيد الناجم عن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف بالضغوط على الفصائل الفلسطينية في القطاع يضبط النفس عاد التوتر بين الأردن وإسرائيل وانسحمت التصريحات المتبادلة بينهما بلهجة شديدة، فيعدما وبتّ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي نائب السفير الإسرائيلي في عمان قال رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت في تلخيص للموقف الأردني إنه يتوقع من الجميع عدم الانضمام للاكتاديب وبالتالي عدم تشجيع العنف ضد اليهود.

## إسرائيل: تصيحات الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية تقوض جهود إحلال السلام في القدس

مصر تسعى لمنع تصعيد الاحتلال مع غزة... وتوتر بين تل أبيب وعمان



النيران تشتعل في غزة جراء الضربات الجوية الإسرائيلية

فيما تحاول مصر منع التصعيد الناجم عن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف بالضغوط على الفصائل الفلسطينية في القطاع يضبط النفس عاد التوتر بين الأردن وإسرائيل وانسحمت التصريحات المتبادلة بينهما بلهجة شديدة، فيعدما وبتّ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي نائب السفير الإسرائيلي في عمان قال رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت في تلخيص للموقف الأردني إنه يتوقع من الجميع عدم الانضمام للاكتاديب وبالتالي عدم تشجيع العنف ضد اليهود.



## الشارع يبدي تفاؤلاً بإمكانية حلحلة المجلس للأزمة اليمن: مجلس القيادة الرئاسي يؤدي اليمين الدستورية في عدن أمام مجلس النواب بحضور رسمي ودبلوماسي كبير



رئيس المجلس الرئاسي اليمني رشاد العلمي أثناء الجلسة البرلمانية التي أدى خلالها المجلس اليمني الدستورية في عدن

المبعوث الخاص للأمم غير الملامم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبيرغ، بالإضافة إلى الأطراف حسم المعركة عسكرياً بطول اقرباة ثماني سنوات من المواجهات المسلحة، والتي خلقت قناعات باستحالة الجسم العسكري لصالح أي من أطراف الصراع، بالإضافة إلى الرغبة السعودية الجامعة في إنهاء الحرب والخروج من المأزق اليمني.

أنها تشمل الدفع بالمسار السياسي بين الأمم المتحدة واليمن هانس غروندبيرغ، بالإضافة إلى الأطراف حسم المعركة عسكرياً بطول اقرباة ثماني سنوات من المواجهات المسلحة، والتي خلقت قناعات باستحالة الجسم العسكري لصالح أي من أطراف الصراع، بالإضافة إلى الرغبة السعودية الجامعة في إنهاء الحرب والخروج من المأزق اليمني.

الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليمن، تيم ليندركينغ، وممثلو القوى والأحزاب السياسية اليمنية، ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الشخصيات الاجتماعية والوجاهاء. وكانت اليمن الدستورية شكلت معضلة أمام استكمال دستورية المجلس القيادي الرئاسي، لكنه تم التوافق على إجرائها أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى وبقيّة قيادات الدولة والدبلوماسيين لشرعنة دستورية المجلس من حضورهم، نقادياً لمعضلة عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد جلسة مجلس النواب، نظراً لانقسام البرلمانيين بين الحكومة والحوثيين، وتشديد الحوثيين الحصار على الأعضاء البرلمانيين القيمين في مناطق سيطرتها خشية هروبهم إلى مناطق الحكومة الشرعية. وكان المجلس القيادي الرئاسي في اليمن تشكل من 8 أعضاء بمن فيهم رئيس المجلس، مناصفة بين الشمال والجنوب، وفي السادس من الشهر الجاري بعد إعلان الرئيس عبدربه منصور هادي نقل صلاحياته لهذا المجلس القيادي الرئاسي، بطريقة مفاجئة وغير متوقعة.

ويتمثل أربعة أعضاء المحافظات الشمالية وهم الرئيس رشاد محمد العلمي، سلطان علي العرادة، وطارق محمد صالح، وعثمان حسين مجلي، بينما يمثل المحافظات الجنوبية عبدالرحمن أبو زرع، عبد الله العلمي باوزير، وعيدروس قاسم الزبيدي، وفرج سائلين الحبستاني، واجتمعت قيادات السلطات الثلاث لأول مرة في تاريخ اليمن، بيد مسؤولين من أبناء محافظة تعز الشمالية، وهم رئيس السلطة رشاد العلمي، ورئيس مجلس النواب، سلطان البركاتي، ورئيس مجلس الوزراء معين عبد

### تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر رسمية يمنية أن رئيس وأعضاء المجلس القيادي الرئاسي في اليمن أنوا أمس اليمن الدستورية في العاصمة المؤقتة عدن، أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى، وسط حضور كثيف لكافة مسؤولي وقيادات الدولة وأغلب السفراء المعتمدين لدى اليمن وكذلك العديد من القيادات السياسية والاجتماعية في البلد. وقالت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ"، النسخة الحكومية: "أدى فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد محمد العلمي، وأعضاء المجلس... اليوم (الثلاثاء)، اليمن الدستورية، أمام مجلس النواب في جلسته المنعقدة بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الشيخ سلطان البركاتي وبحضور رؤساء وأعضاء مجالس الوزراء والشورى والقضاء الأعلى، واللجنة العليا للانتخابات، ولجنة الشؤون العسكرية".

وأوضحت أن كافة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي أنوا أمس ذلك اليمن الدستورية وهم سلطان علي العرادة، وطارق محمد صالح، وعبد الرحمن أبو زرع وعبدالله العلمي باوزير، وعثمان حسين مجلي، وعيدروس قاسم الزبيدي، وفرج سائلين الحبستاني، وأشارت إلى أنه حضر مراسم أداء اليمن الدستورية، العديد من سفراء دول ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسفراء الاتحاد الأوروبي، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبيرغ، ومبعوث

## نواب مصريون يعترضون على الحساب الختامي لموازنة الدولة بسبب ارتفاع حجم الديون

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

واصل مجلس النواب المصري أسس مناقشة الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة، وسط انتقادات واسعة من نواب معارضين، اعتبروا أنها تمثل كارثة، في ظل ارتفاع حجم الدين الداخلي والخارجي.

وقال النائب في كلمته في جلسة البرلمان: "هذا صباح حساب ختامي يكون لي شرف رفضه، مصر لن تقف على قدميها بإصلاح مالي منفرود، ما لم يصاحبه إصلاح اقتصادي، نحن موجودون في ظل أزمة تمويلية

وأرجع داود ورفضه لعدة أسباب، منها أن صافي الدين العام الحكومي الداخلي والخارجي بلغ نحو 5547 مليار جنيه في 30 يونيو/ حزيران الماضي، مقابل 4751 مليار جنيه في 30 حزيران 2020، لافتاً إلى أن مقدار الزيادة في الدين بلغت نحو 796 مليار جنيه بنسبة زيادة نحو 16.8%.

أعباء الدين

وتابع: أبلغت أعباء الدين الحكومي الداخلي والخارجي نحو 1092 مليار جنيه مقابل 1016 مليار في الحساب الختامي السابق. وأضاف داود: "للتوضيح معنى أعباء الدين هو قيمة الفوائد المستحقة سدوياً بالإضافة لقيمة الأقساط المستحقة سنوياً، قيمة الفوائد السنوية 563.7 مليار جنيه، وقيمة الأقساط السنوية 527.7 مليار جنيه، ومن ثم فإن أعباء الدين من أقساط وفوائد سنوية بلغ 1082 مليار جنيه وهي تتساوى حوالى 51% من استخدامات الموازنة، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد".

الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أعلن على لسان النائب إيهاب منصور، رئيس هيئته البرلمانية في مجلس النواب، رفض الحساب الختامي للدولة لافتاً، إلى أن أسباب الرفض كثيرة بينها زيادة معدل المصروفات عن الإيرادات، وزيادة الاقتراض وزيادة العجز إلى 472 مليار جنيه، ووصول الدين العام إلى 5.5 تريليون

## أفغانستان: مقتل 9 أشخاص على الأقل وإصابة 19 في تفجيرات في منطقة شيعية في كابول



الطاقم الطبي ينقل شاباً مصاباً جراء الانفجارات التي استهدفت حي يقطنه الشيعة في العاصمة الأفغانية كابول

■ كابول - بي أفاد الشرطة، أمس الثلاثاء، بمقتل ما لا يقل عن 9 أشخاص وإصابة 19 آخرين جراء سلسلة من تفجيرات وقعت بالقرب من مدرسة في منطقة شيعية غرب العاصمة الأفغانية كابول. وقال خالد زادران المتحدث باسم شرطة كابول إن هذه الأرقام ليست نهائية.

وأشارت تقارير غير مؤكدة إلى أن التفجيرات أسفرت عن سقوط نحو 25 قتيلًا. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية إن التفجيرات استهدفت مدرسة عيد الأضحى شهيد، الواقعة بالمنطقة الأمنية رقم 18 بمدية. وأوضح أنه يجري التحقيق في التفجيرات، وسيتم نشر المزيد من التفاصيل لاحقاً، وأوضح مسؤول أمنى آخر أن التفجيرات جرت بقنابل يدوية.

وقال طبيب إنه جرى نقل ما لا يقل عن خمس جثث و 16 مصاباً إلى مستشفى "علي جناح" القريب من المدرسة، بينما جرى نقل الحالات الحرجة إلى المستشفى الذي تشغله منظمة "إيميرجنسي" الإيطالية غير الحكومية. وقالت منظمة "إيميرجنسي" التي تدير مستشفى لضحايا الحرب في المدينة، إنه تم نقل عشرة أشخاص جرحوا إلى

المستشفى، إضافة إلى شخص توفي بالفعل. وكانت أعمال كل هؤلاء الأشخاص بين 16 و19 عاماً. وكانت شبكة "طلوع نيوز" الأفغانية نقلت عن شهود عيان وقوس انفجارين غرب كابول صباح أمس، أحدهما بالقرب من مركز تدريب، بينما الآخر أمام المدرسة. ولم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرات.

وقالت البعثة الدبلوماسية التابعة لسلام المتحدة إن "بعثة الأمم المتحدة لساعدة أفغانستان (يوناما) تدنن على نحو لا لبس فيه الهجوم الشنيع على المدارس في كابول اليوم. يجب تقديم المسؤولين عن جريمة استهداف المدارس والأطفال للعدالة".

وشهدت مناطق غرب كابول العديد من الهجمات الدموية في الماضي، وعادة ما يعلن تنظيم داعش، الذي كثيراً ما يستهدف الشيعة كهؤلاء القاطنين بغرب المدينة، السؤولية عن مثل هذه الهجمات. وفي شهر أيار/مايو عام 2021، قتلت تفجيرات في منطقة داندشت أي بارش في كابول ما لا يقل عن 85 شخصاً، غالبيتهم من الطالبات، وأصابت عشرات آخرين.

### الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

أكدت لجنة أطباء السودان المركزية، فقد 27 متظاهراً أعينهم وأطرافهم خلال قمع الأجهزة الأمنية التظاهرات الرفضة للانقلاب العسكري في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وخلال 6 أشهر من قمع السلطات السودانية للتظاهرات السلمية، قتل 94 متظاهراً، وأصيب ما يزيد عن 4000 آخرين، فقد بعضهم أطرافاً وأعضاء حيوية، بالإضافة إلى حالات الإصابة بالشلل وتدني الوعي. وتضمنت الحالات، 14 متظاهراً فقدوا حاسة البصر نتيجة استئصال العين، بالإضافة إلى بتر أطراف 13 آخرين، بسبب إصابتهم باعيرة نارية وقنابل صوتية وعبوات المسيل للدموع.

وحسب تقرير نشرته لجنة الأطباء السودانيين، حدثت 83 حالة إصابة في العين خلال التظاهرات، أدت 14 منها للفقد الكامل للبصر واستئصال العين، منها، 10 حالات نتيجة الإصابة بعبوات الغاز المسيل للدموع وحالة نتيجة الإصابة بطلق ناري، برّج أنها سلاح خرطوش، بالإضافة إلى حالة إصابة برصاص مطاخي، وحالة إصابة بقنبله صوتية وأخرى نتيجة الرشق بالحجارة، وأشار إلى تسبب عدد كبير من الإصابات في الالتفاف الكامل لكرة العين، الأمر الذي يؤدي إلى تأثر كل غرف العين بالإصابة، ما يزيد من احتمالية فقدان البصر بشكل مسديم. وبين أن معظم إصابات العيون جاءت نتيجة التصويب المباشر لعبوات الغاز المسيل للدموع نحو العين، بالإضافة إلى الإصابات بالرصاص والرصاص المطاخي والحجارة.

ولفت إلى أن العين واحدة من أهم أعضاء جسم الإنسان، وإلى الأثر البالغ لفقدها على حياة الإنسان، وإلى دور الجهاز البصري في تطوير مهارات التعلم.

ورصد التقرير، فقد 13 متظاهراً أطرافهم، وبتربها نتيجة إصابة بالرصاص والقنابل الصوتية بالإضافة لعبوات الغاز المسيل للدموع. وفي حالات برت نتيجة الإصابة بالرصاص الحي، منها حالتا بتر للأصابع، و3 حالات بتر للأطراف السفلية، وكذلك حالتا بتر لكف اليد و6 حالات بتر لكل الأصابع أو جزء منها نتيجة الإصابة بالقنابل الصوتية.

ولفت إلى التبعات الكبيرة لفقد الأيدي، التي تعتبر من أهم أعضاء الجسم، وأثرها على حياة المصاب وقدرته على القيام بالهامم والواجبات والمهارات المختلفة خاصة إذا ما كانت اليد البتورة هي اليد السائدة في الاستخدام وإذا ما كان المصاب يعمل في مهن تعتمد على المهارة والقدرة اليدوية، وأشار إلى تبعات الصدمة النفسية لفقد الأطراف والتأثير المباشر على كسب رزق العيش اليومي. وأضاف: "في حالة فقدان الأطراف السفلية يحتاج المصاب بشكل مستمر إلى أن للمتعاقين من الصدمة الجسدية والنفسية، كما يحتاج للمتابعة مع الأطباء بشكل مستمر إلى أن يتم تركيب الطرف الصناعي الذي يساعد على الحركة إلا أن توصيله وفصله باستمرار أمرًا عظمًا مزججاً للأصابع".

ولمصابين أن الأطراف الصناعية السفلية أو العلوية لا تؤدي وظيفة الطرف المفقود بشكل متكافئ، مشيرة إلى أن فقدان المصاب لأحد أطرافه يظل ماجسا براود حتى بعد الاستعاضة عن هذا الفقدان بطرف صناعي يقوم ببدء وظيفة الطرف الاصلي.

## مصريون مقيمون في الخارج يطلقون حملة توقيعات لسحب الثقة من السيسي

القاهرة - «القدس العربي»:

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، استمارة تطالب بسحب الثقة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والحملة دشنتها مجموعة من الصريين المقيمين في الخارج يطلقون على أنفسهم "تكنوقراط مصر".

وتعرف مجموعة تكنوقراط مصر نفسها، بحسب صفحاتهم على الفيسبوك بأنها "مجموعة من الخبراء والمهنيين المصريين المستقلين، المقيمين في مختلف أنحاء العالم". وجاء في الاستمارة: "لأن الأسعار ارتفعت وتعرف كيف نعيش، ولأنه أضع حقوق الفلاحين وطرد عمال المصانع، وشرد شباب مصر وتركهم بلا وظائف". وتابعت الاستمارة: "لأنه لا يتمكن من توفير الطعام أو التعليم أو العلاج للشعب ويهدم البيوت وينزع الملكية بجرة قلم". وتناولت الاستمارة أوضاع العنقلين، وتحدثت عن وجود 65 ألف معتقل وسجين دون محاكمة، وتعذيب المواطنين

وواصلت الاستمارة: "خان الشعب خيانة عظمى وباع الأرض بالجملة والقطاعي وتنازل عن أرض سيناء وجزيرتي تيران وصنافير، وأضع حقنا في نهر النيل وفي الغاز، وعدل الدستور ليبقى في الحكم حتى عام 2034". وتحدثت الاستمارة عن حجم الديون الخارجية والداخلية، ووصفتها بالخيانة التي تستعملها الأجيال المقبلة.

وزادت الاستمارة: "من أجل بلدنا واستعادة أموالنا المسروقة والمنهوبة وبسبب احتكار الجيش والصناديق السيادية للاقتصاد وأموال البلاد يجب سحب الثقة". وعرّف الفنان المصري المعارض القيم في أمريكا عمرو وائد، عن استطلاع لسحب الثقة من السيسي. وكتب وائد: "سؤال للمواطن المصري: هل تريد سحب الثقة من السيسي ومن البرلمان المصري؟". وطمان وائد المشاركون في الاستطلاع أن بيانات المشاركين في الاستطلاع لن تظهر في النتائج.

وتواجه السياسات الاقتصادية التي تتبعها الحكومة المصرية، انتقادات واسعة، خاصة بعد القرارات الأخيرة للبيك المركزي المصري الذي خفض سعر الجنيه مقابل الدولار بنسبة تقرب من 17%، فيما عرف بالتعويم الثاني للجنيه المصري، إضافة إلى الاتجاه لبيع كيانا اقتصادية والحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي في إطار التحرك لتوفير النقد الأجنبي.

## 27 سودانيا فقدوا أعينهم وأطرافهم خلال قمع الأجهزة الأمنية التظاهرات الرفضة للانقلاب

وبيّن أن أحد الأسباب الرئيسية لفقدان الأيادي هو انفجار القنابل الصوتية، مشيرة إلى أنه يؤدي إلى التهابات الشديدا لأسجة اليد كالآوتار والعظام والأصاب والأوعية الدموية، ما يجعل مهمة إصلاح هذه الأنسجة وارجاع اليد إلى طبيعتها أمراً في غاية الصعوبة، وتأتي في المرتبة الثانية قنابل الغاز المسيل للدموع كأحد أسباب بتر الأيدي كذلك.

ويعتبر الرصاص الحي هو أحد الأسباب الرئيسية لفقدان الأطراف السفلية، حسب تقرير اللجنة الذي أوضح أن إصابة الشريان الرئيسية قد تؤدي إلى موت أنسجة الطرف السفلي، وأن الإصابة في أعلى الفخذ قد تسبب في تهتك الشريان الفخذي وتؤدي إلى فقدان الطرف من مستوى منتصف الفخذ فما أسفل، كما تؤدي الإصابة في أماكن أبدي من ذلك إلى فقدان الطرف من منطقة أعلى الساق وتحت الركبة قليلاً فما أسفل.

ولفت التقرير إلى الآثار النفسية والاقتصادية البالغة التي يسببها فقدان الأطراف والأعضاء على المصابين وأسره والجمع، مشيراً إلى طول أمد عمليتي العلاج والتأهيل وتبعاتهما البالغة. وحظت لجنة الأطباء السودان المركزية تندد باستخدام الأجهزة الأمنية الأسلحة المضادة للطائرات والرصاص والقنابل الصوتية، بالإضافة إلى استخدام عبوات الغاز المسيل للدموع كسلاح والاستهداف المباشر للمتظاهرين به ما أدى إلى مقتل متظاهرين وفقد آخرين أطرافهم بالإضافة للشلل وتدني الوعي مطالبة المنظمات الحقوقية المحلية والدولية باتخاذ يلزم في الصدر، وتحميل السلطات عواقب هذه الانتهاكات الحقوقية والقانونية.

وفي السياق، أكد الحامي والنائب الحقوقي، عبد الجاسط الحجاب لـ "القدس العربي" أن استخدام الأجهزة الأمنية العنف المفرط والقوة القاتلة في مواجهة التظاهرات السلمية انتهاك واضح للقوانين المحلية والموثيق الدولية.

وأشار إلى تحديد القانون السوداني طرقاً معينة للتعامل مع التجمعات الجماهيرية والتظاهرات، وإلزامه بتكليف وكيل نيابة مختص بإرفاق قوات الشرطة خلال تعاملها مع التظاهرات، يكون المسؤول عن إصدار التعليمات لهذه القوات وتحديد الوسائل المطلوبة للتعامل مع هذه التجمعات. وشدد على أن القانون السوداني لم يشرح استخدام العنف المفرط تجاه المتظاهرين السلميين والزم قوات إنفاذ القانون باستخدامها أقل الوسائل ضرراً لتفريق التظاهرات وأنه لا يجوز استخدام السلاح أو الرصاص الحي وبنادق الخرطوش إطلاقاً. وفي حال حدوث حالات قتل أثناء تفريق التظاهرات أو إصابات بالغة، أكد الحجاب أن الأجهزة الأمنية والشرطة تتحمل المسؤولية الجنائية الكاملة ولا تستفيد من أي استثناء لأنها تعتبر متعددة، وبين أن هذه الجرائم لديها جوانب تتعلق بالحق الخاص وأخرى بالحق العام، موضحة أن الشقاق الخاص يتعلق بتسكك أولياء الدم أو المصابين بحقوقهم في التعويض وتلقي العلاج والرعاية الصحية المناسبة، والشق العام يتعلق بحماسية المتورطين جنائياً عبر محاكمة عادلة، ومحاسبتهم إدارياً داخل المؤسسة العسكرية عن طريق الفصل والتأديب.

وشدد الحجاب على ضرورة أن يكون ملف القتلى والمصابين في التظاهرات من الأولويات القصوى، حال وجود أي فرصة لمباشرة إجراءات قانونية، لافتاً إلى أن الانتهاكات التي ظلت تقوم بها الأجهزة الأمنية والجرائم التي ارتكبتها في حق المتظاهرين تفتح الباب للمطالبة والعمل الجاد على إصلاح الأجهزة الأمنية والعدلية وتدريب منسوبيهم.









## افتتاح حديقة النباتات في بكين: 5 ملايين عينة تمثل القارات الخمس

بكين - د ب أ: افتتحت حديقة النباتات الوطنية الصينية رسمياً في بكين، حسب ما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الثلاثاء عن الهيئة الوطنية للغابات والمراعي في الصين.

وتم بناء الحديقة على مساحة مخططة تبلغ 600 هكتار، حيث بنيت على أساس معهد علم النبات التابع للأكاديمية الصينية للعلوم وحديقة بكين النباتية.

وتحتوي حديقة النباتات الوطنية الصينية على أكثر من 30 ألف نوع من النباتات و5 ملايين عينة نباتية تمثيلية من القارات الخمس.

وقالت الهيئة إن الحديقة المذكورة هي قاعدة وطنية لحماية التنوع النباتي، ورمز مهم لمستوى التنمية المستدامة في البلاد.

ومن أجل تعزيز حماية التنوع البيولوجي، تعمل الصين على تسريع بناء نظام للحقائق النباتية الوطنية في أماكن مثل بكين وقوانجتشو.

ووافق مجلس الدولة الصيني (مجلس الوزراء) على إنشاء حديقة النباتات الوطنية ببكين في كانون الأول/ديسمبر من عام 2021.



## عودة موآند الإفطار الرمضاني الجماعي لشوارع القاهرة بعد تعليقها بسبب كورونا

القاهرة - رويترز: عادت المآدب الجماعية، التي يتجمع فيها مئات الأشخاص حول موآند طويلة لتناول الإفطار في شهر رمضان، إلى شوارع مصر بعد منع تنظيمها على نطاق واسع خلال العامين الماضيين بسبب قيود مكافحة كوفيد-19.

في حي المطرية الشعبي في القاهرة، جلس صامون في صفين متقابلين إلى طاولة بطول شارع ضيق تزيينه بالونات والرايات واللافتات، يستمتعون بتناول وجبة من اللحم المشوي والأرز والمقبلات.

وتقوم جمعيات خيرية بإعداد وجبات الطعام وتقديمها للفقراء في مآدب يطلق عليها اسم (موآند الرحمن) في حين أن مآدب جماعة أخرى مثل الموجودة في المطرية، تتولى إدارتها وتنظيمها مجموعات من سكان الحي.

وقال هيثم عادل، منظم وصاحب فكرة الإفطار الجماعي السنوي في المطرية (الروح رجعت ثانية، أنا أنكر رمضان وقت كورونا، كانت المآدب ممنوعة، الساعة 9 كان اليوم انتهى.. الإفطار كان الساعة 7.30 مساءً، مجرد ما تفتقر لازم تقعد في البيت، رمضان كان تصحى تروح الشغل وتروح البيت عشان تفتقر وخلص، لما الروح رجعت تاني، الناس رجعت تفتقر جنب بعض، كورونا خف، الناس عارفة الإجراءات الاحترازية، فرجعوا ياكلوا مع

بعض»، وقال أحمد البرديسي، وهو منظم مآدب خيرية يومية في الجيزة، على الضفة الأخرى من النيل قبالة وسط القاهرة، إن فقدان الوظائف خلال جائحة فيروس كورونا أدى إلى قلة التبرعات الغذائية.

وأضاف «كورونا أزعجنا في موآند الرحمن تأثير كبير، كنا في المآدب نستطيع فرش 150 كرسي 200 كرسي، لكن أيام كورونا التبرعات كانت قليلة، حتى من ياتون لساعتنا قلاوا، الناس كان معظمهم قاعد من الشغل، لكن الآن الناس كلها بنتمدنا بخامات وفرآخ ولحمة وكفتة وستكر المآدب إن شاء الله الفترة المقبلة».

ورغم أن كثيراً من المصريين يعانون من التضخم المتسارع، قال البرديسي إن التبرعات تحسنت هذا العام، وتعرضت مصر لموجات متتالية من إصابات كوفيد-19 وفرضت حظر تجول ليليا في شهر رمضان في عام 2020، وتم رفع معظم القيود الآن.

وقارن مواطن مصري يدعى طارق بين الأوضاع في العامين الماضيين والعام الحالي، وقال «في السنين الماضيتين حدث انقطاع بسبب الوباء ومنع التجمعات والاختلاط وانتشار العدوى، أما السنة الحالية فالحمد لله نتمنى الدنيا تكون أفضل وأخف من السنين الفائتة ونشعر الآن بأجواء رمضان أفضل».

## إيران تسعى إلى استعادة آثارها المنهوبة



الآثار المنهوبة تعرض في متحف إيران

السذي أدار أعمال التفتيش في إيران قوله إن «المجموعة هوية»، وقال المدير العام للمتحف الوطني الإيراني جبرائيل نوكنده «تحت ضغط من الجهاز الدبلوماسي الإيراني والشكوى الرسمية التي قدمها المتحف الوطني عام 2015، استمرت الإجراءات القانونية، وفي 20 كانون الأول/ديسمبر 2020 أعيدت المجموعة إلينا». إلا أن استرداد الآثار ليس دائماً بهذا القدر الكبير من التعقيد، ففي قاعة مجاورة، يعرض المتحف 29 قطعة من العصر البرونزي إلى العصر الإسلامي، وروى نوكنده، وهو أيضاً عالم آثار أن «سليل (المهندس الخبير في الشؤون الإيرانية) هنري غوبلو اتصل العام الفائت بالاستشار الثقافي الإيراني في باريس وأبلغه أن لديه مجموعة من الآثار

ولم يُعاود فتح الموقع إلا بعد 14 عاماً، وعلى هذه الطوب المربعة التي يبلغ طول كل منها حوالي 30 سنتيمتراً، رُسمت بطلاء مزجج على خلفية سوداء أو بنية أو زرقاء فاتحة أو صفراء أو بيضاء، حيوانات مجسمة كالأسود والأبقار الجنحة برؤوس بشرية وخيول وثيران بقرن ماعز، إضافة إلى رجال ونساء راكعين وشخصيات أسطورية أخرى، وشرح عالم الآثار أن المانيين «الذين كانوا يعبدون أكثر من إله، كانوا يارعين في فن التزجيج ويزينون واجهات معابدهم بهذه الطريقة»، وشهدت القصة منعظاً جديداً عندما علم المتحف البريطاني بأن عائلة إيرانية تعرض مجموعة من الأجر المزجج للبيع في ميناء كياسو على الحدود الإيطالية السويسرية، وأوفد عام 1991

من الأجر تُستخدم لتزيين معبد في قريته قلايشي، بالقرب من مدينة بوكان الكردية، وروى حسن زاده الذي يتولى تنظيم المعرض أن «الناس بدأوا على الفور في نهب الأجر المزجج وبيعه مستغلين عدم قدرة الحكومة يومها على ضبط الوضع».

وفي العام 1985، في خضم الحرب مع العراق، أرسلت السلطات مجموعة من علماء الآثار إلى المنطقة لحماية عسكرية، وتمكنوا بعد إجراء الحفريات الأولى من استخراج بعض قطع الأجر، ولكن كان الأوان قد فات، إذ كان المهربون سارعوا إلى شحن قسم من الكنز إلى خارج إيران.

وضمَّ الكثير من قطع الأجر الإيرانية تدريجياً إلى المجموعات الخاصة ومعرضات المتاحف في كل أنحاء العالم.

طهران - أ ف ب: استلزم استرداد إيران كنزاً أثرياً منهوباً تعرضه في متحفها الوطني، أكثر من 40 عاماً شهدت حرباً ضروساً مع العراق وتخللتها معركة قضائية شاقة مع أن استولوا على القطع المفقودة.

فاكتشاف مكان وجود 51 قطعة من الأجر المزجج من مملكة مانان التي كانت قائمة من القرن العاشر إلى القرن السابع قبل الميلاد في شمال غرب إيران الحالية، وعملية إعادتها إلى إيران، كانت نتيجة «سلسلة من المغامرات الأذهلة»، على ما شرح عالم الآثار يوسف حسن زاده.

وتعود بداية قصة هذه القطع إلى مرحلة ما بعد ثورة 1979 في إيران، يوماً، اكتشف ميرزا، فيما كان يزرع حقله، قطعاً ملونة

مدرجة بشكل غير مباشر كجزء من اضطرابات القلق (تحت مصطلح «قلق على الأداء»).

وتوضح أن هذه الظاهرة تعني خصوصاً أشخاصاً يتمتعون بـ«قيمة مهنية كبيرة» ولدى غالبيتهم مؤهلات علمية تفوق المطلوب في وظائفهم، مضيئة «يقومون بما يُسمى في علم النفس بـ«إستادات خارجية» أي لا يُرجعون نجاحهم لمؤملاتهم بل للحظ أو لصادفات التوقيت... ما يعني أنهم غير قادرين على استثمار الثقة بأنفسهم».

ويشير استطلاع أجرته شركة «يوغوف» في كانون الأول/ديسمبر لصالح مجلة «مانجمنت» الفرنسية إلى أن الظاهرة منتشرة على نطاق واسع، إذ تعاني منها 54 في المئة من النساء مقابل 45 في المئة من الرجال، فيما يصل المعدل إلى 62 في المئة لدى المديرين.

ويلفت جوليان الذي يدرك أن الأمر «سخيف» إذ يحوز «شهادات ماجستير عدة وشهادة دكتوراه» إلى «جنب مخيف يتمثل في أن تقول لنفسك «في الواقع أنا محتال» وعندما يتكشف أمر سيكون ذلك سيئاً للغاية».

ويقول الشاب الثلاثيني الذي يعمل في مجال البيانات «سننبري حقاً أداء مهامنا لنحاول أن

مدرجة بشكل غير مباشر كجزء من اضطرابات القلق (تحت مصطلح «قلق على الأداء»).

وتوضح أن هذه الظاهرة تعني خصوصاً أشخاصاً يتمتعون بـ«قيمة مهنية كبيرة» ولدى غالبيتهم مؤهلات علمية تفوق المطلوب في وظائفهم، مضيئة «يقومون بما يُسمى في علم النفس بـ«إستادات خارجية» أي لا يُرجعون نجاحهم لمؤملاتهم بل للحظ أو لصادفات التوقيت... ما يعني أنهم غير قادرين على استثمار الثقة بأنفسهم».

## «متلازمة المحتال» معاناة حقيقية لبعض الموظفين

باريس - أ ف ب: يعاني البعض في عملهم من حالة تسمى «متلازمة المحتال» تتمثل في تشكيكهم الدائم في الذات واعتبارهم أنهم لا يستحقون موقعهم والخوف من انكشاف أمرهم... ويمكن لتقنيات معينة أن تساعد المصابين بهذه الحالة على التخلص من معاناتهم.

ويقول جوليان، وهو شاب يبلغ 37 عاماً يعاني من هذه المتلازمة «تتخيل أننا نتحكم في الجميع لجلعهم يعتقدون أننا من ذوي الكفاءة العالية»، وكان جوليان يأمل في كل مرة يحوز فيها إجازة جامعية جديدة ألا ينتابه الشعور بالشك، لكنه كان مقتنعاً أن نجاح أطروحته هو نتيجة ضربة حظ كبيرة».

ويشير استطلاع أجرته شركة «يوغوف» في كانون الأول/ديسمبر لصالح مجلة «مانجمنت» الفرنسية إلى أن الظاهرة منتشرة على نطاق واسع، إذ تعاني منها 54 في المئة من النساء مقابل 45 في المئة من الرجال، فيما يصل المعدل إلى 62 في المئة لدى المديرين.

ويلفت جوليان الذي يدرك أن الأمر «سخيف» إذ يحوز «شهادات ماجستير عدة وشهادة دكتوراه» إلى «جنب مخيف يتمثل في أن تقول لنفسك «في الواقع أنا محتال» وعندما يتكشف أمر سيكون ذلك سيئاً للغاية».

ويقول الشاب الثلاثيني الذي يعمل في مجال البيانات «سننبري حقاً أداء مهامنا لنحاول أن

مدرجة بشكل غير مباشر كجزء من اضطرابات القلق (تحت مصطلح «قلق على الأداء»).

وتوضح أن هذه الظاهرة تعني خصوصاً أشخاصاً يتمتعون بـ«قيمة مهنية كبيرة» ولدى غالبيتهم مؤهلات علمية تفوق المطلوب في وظائفهم، مضيئة «يقومون بما يُسمى في علم النفس بـ«إستادات خارجية» أي لا يُرجعون نجاحهم لمؤملاتهم بل للحظ أو لصادفات التوقيت... ما يعني أنهم غير قادرين على استثمار الثقة بأنفسهم».

### الأمراض النفسية

وفي أواخر سبعينيات القرن الماضي، وضع عالما نفس أمريكيان «متلازمة المحتال» في إطارها النظري، لكن هذه الظاهرة لم تُعتبر مرضاً. وتقول المعالجة النفسية والاستشارة في الوقاية من الأمراض النفسية-الاجتماعية آن-فرانسواز شابيرون، إن هذه المتلازمة «لا تندرج في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية»، وتشير إلى أن هذه المتلازمة تعني «أشخاصاً كثيرين» رغم عدم إدراجها في الدليل، وتمثل «أرضاً خصبة للاحتراق النفسي المهني»، مشيرة إلى أنها

من شأنها وقف هذا التدمير الذاتي.

وتقترح سارة زيتوني، وهي مهندسة ومدرسة عانت هذا الاضطراب، مثلاً إسناد اسم كرهيه لصوت الذي يقول «وصلت إلى هنا عن طريق الصدفة» أو إعطائه اسم أحد الأعداء.

ولإحباط «الفخ العقلي» تدعو أن دو مونتارلو وإليزابيت كادوش اللتان الفتسا كتاب «ساندروم ديمبوسستور» إلى وضع قائمة بنجاحات المصاب وتحديد المهارات التي أفضت إلى هذه النجاحات.

### العلاج النفسي

ويمكن أن يكون العلاج النفسي مفيداً لدى بعض المصابين الذين يعانون بشدة من الاضطراب لجهة تحديد «عوامل المحافظة» التي تعرقل الموقف رغم نجاح الشخص، وفق ما توضح آن-فرانسواز شابيرون.

وتعتبر المعالجة أن الأمر بشكل عام يتعلّق بموقف الفرد نفسه تجاه عمله تزامناً مع «استراتيجيات وقائية» تتمثل بالمعاولة والإفراط في الاستعداد، وتطوير «استراتيجيات للتحكم في القلق المتعلق بالأداء».

وتقول «كلما زادت لدى الأشخاص استراتيجيات التحكم يُعزّز الاضطراب لديهم»، لذلك ينبغي مساعدتهم على «كسر هذه الدوامة».



نثبت أننا نستطيع إنجازها»، ويؤكد فريد كريستيان، وهو مطور معلوماتية في سنن 42 عاماً من جزيرة لا ريونيون في المحيط الهندي، أن الأمر «يؤثر بشكل كبير على حياة المصاب اليومية». ولدى كريستيان انطباع دائم «بأن الآخرين أفضل منه» وبأنه «ليس كفءاً بما

## حل العدد السابق

9	3	5	8	1	2	4	6	7
1	7	6	3	4	9	8	2	5
2	8	4	5	7	6	1	9	3
8	9	1	2	3	7	6	5	4
3	6	2	4	5	1	9	7	8
5	4	7	9	6	8	2	3	1
6	1	8	7	9	3	5	4	2
4	2	3	6	8	5	7	1	9
7	5	9	1	2	4	3	8	6

**الجدي**  
تبدأ تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

**الدلو**  
بعض الأشخاص يضعون عليك لتغير قرارك، تنفع في حيرة، استفت قلبك وعقلك معاً

**الحوت**  
كن هادئاً لتستعيد المبادرة سريعاً في عملك، ولا تترك الإحباط يتسلل إلى داخلك ويحط من عزيمتك فتبدو خائر القوى ضعيفاً

**الميزان**  
تتمتع بكل القومات لإحداث تغييرات ضرورية ومفيدة في مجالك، وتجتاز العقبات وتتوصل إلى المرغبي

**العقرب**  
نققات مالية مبالغ فيها، توترات في العمل، جو عاطفي مشحون، اصبر فالصبر مفتاح الفرج

**القوس**  
تبدأ اليوم مرحلة وأعادة، كن جريئاً في طرح أفكارك ولا تتردد، الحظ يساندك بشكل كبير

**السرطان**  
ثمة فرصة لكسب مالي من عمل إضافي مع ذلك احذر شراء أي حاجة ثمينة وخفف من النفقات

**الاسد**  
حسن موقعك بمساعدة الآخرين، تعرف فترة وأعادة على الصعيد المهني وتنشط التحركات والمواضات

**العذراء**  
الحظ يدعمك فلا تتردد، علاقات اجتماعية مميزة، أرباح مادية مهمة، يطمئن خاطر كثيرًا

## أبراج

**الحمل**  
تركز على قضية تثير قلق الشريك وتستحوذ على كل تفكيره واهتماماته وتبعده عنك بعض الشيء

**الثور**  
تمك زمام أمورك اليوم وتكون حاسماً، أخبار سارة، مرحلة جديدة

**الجوزاء**  
تتمتع بصحة جيدة تضعك في خانة الناجحين وهذا يرفع معنوياتك ويجعلك أكثر استغناءً عن الآخرين

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3		2		8	
4	2		3	6	7
		1			
4	8		6		3
			8		9
2				8	
			3	9	1
			5	2	
		1	4	5	6









## روما يفرض تعادلاً قاتلاً على نابولي ويسدي خدمة لقطبي ميلانو

### الدوري الإيطالي



صراع على كرة عالية بين لاعبي نابولي وروما

■ روما - أ ف ب: فرض روما تعادلاً قاتلاً على مضيفه نابولي في 1-1 في المرحلة الثالثة والثلاثين للدوري الإيطالي، مسدياً خدمة ميلان المتصدر وجاره الإنتر حامل اللقب.

وبدا نابولي في طريقه لتعويض سقوطه في المرحلة الماضية على أرضه أمام فيورنتينا 2-3، وتعزيز حظوه بالمنافسة على إحراز اللقب للمرة الأولى منذ 1990، بتقدمه على نادي العاصمة منذ الدقائق الأولى من ركلة جزاء للورينزو إنسينيني وحتى الوقت بدل الضائع، قبل أن يخطف البديل ستيفان الشعراوي التعادل ويجنب فريق المدرب جوزيه مورينيو الهزيمة الأولى في 12 مرحلة وتحديداً منذ المرحلة 11 حين سقط على أرضه ضد يوفنتوس 3-4، وبعد فوز ميلان المتصدر على جنو 2-صفر والإنتر على سبيزيا 3-1 الجمعة في افتتاح المرحلة، وجد نابولي نفسه مطالباً بالفوز للبقاء في قلب الصراع على اللقب، لاسيما بعد السقوط في المرحلة الماضية، إلا أنه أكتفى بالتعادل ليصبح متخلفاً بفارق 4 نقاط عن "روزونيري" وتقطعت عن حامل اللقب الذي يملك أيضاً مباراة مؤجلة، ويشكل هذا التعادل بالتأكيد خيبة للمدرب لوتشيانو سبالياني ضد فريقه السابق، لكن تبقى أمامه خمس مراحل لحالة التعويض مع الأمل في تعثر ميلان والإنتر.

وكان اعتكاف روما بالتعادل وفشله في تحقيق الفوز الرابع توالياً والسادس في آخر سبع مراحل، خدمة ليوفنتوس الذي تعثر الأحد أمام ضيفه بولونيا 1-1، إذ بقي أمام نادي العاصمة في المركز الرابع الأخير المؤهل للدوري الأبطال بفارق خمس نقاط قبل خمس مراحل على ختام الموسم، وسيكون روما، الفريق الوحيد الباقي لإيطاليا في المسابقات القارية الثلاث بتأهله إلى نصف نهائي "كوفرنانس ليغ" حيث يلتقي ليستر إنكليزي، أمام مهمة صعبة أخرى السبت المقبل حين يحل ضيفاً على الإنتر في "سان سيرو". واستهل نابولي اللقاء بأفضل طريقة من خلال حصوله على ركلة جزاء أنزعهما هيرفينغ لازانو من روجر إيبانيز تأخر الحكم في بيها والاحتكام إلى "الفار"، لكن قرر في النهاية احتسابها ونفذها سبالياني الذين كانوا قريبين من هدف ثشان من فرصة مزدوجة ليفيكتور أوسيمين الذي سد في الدفاع، ثم لأزانو الذي تابع الكرة من زاوية ضيقة تائق الحارس روي باتريسيو في صدها 20، وكان روما قريباً من الدخول إلى استراحة الشوطين وهو على المسافة ذاتها من مضيفه إنتر ركلة حرة نفذها لورينزو

## الدوري الفرنسي سان جيرمان وفرصة التتويج المبكر باللقب العاشر اليوم

■ باريس - أ ف ب: يملك باريس سان جيرمان فرصة حسم اللقب العاشر في تاريخه عندما يحل ضيفاً على أنجيه اليوم في المرحلة الثالثة والثلاثين للدوري الفرنسي، شريطة تحقيقه نتيجة أفضل من مظهره المباشر مارسيليا المدعو لمواجهة ضيفه نانت.

ويتصدر سان جيرمان الترتيب بفارق 15 نقطة أمام مارسيليا بعدما حسم الكلاسيكو أمام الأخير 2-1 على ملعب "بارك دي برانس" قبل ست مراحل على نهاية الموسم، ويعتبر تتويج سان جيرمان باللقب مسألة وقت ليس إلا، وهو يملك فرصاً عدة في حال فوزه وتعادل أو خسارة مارسيليا أمام نانت، أو تعادله والغريقان، فإن سان جيرمان لن يكون بحاجة أكثر من تعادل يوم السبت المقبل أمام لنس، كي يحسم اللقب حسابياً، لكن اللقب العاشر لن يعني أن فريق العاصمة الفرنسية قد أتم موسمها جيداً في عيون مشجعيه الذين يعتبرون أنه لم يكن في المستوى المطلوب.

في دعم فريقهم الأحد، ولن تكون مهمة الفريق الباريسي سهلة أمام أنجيه الرابع عشر والذي يصارع للبقاء في الدرجة الأولى ولم يتذوق طعم الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان)، ويتعد أنجيه بفارق خمس نقاط عن كليرون صاحب المركز الثامن عشر الذي يفرض على صاحبه خوض ملحق مع ثالث الدرجة الثانية للبقاء وبفارق ثماني نقاط عن بورده التاسع عشر المؤدي إلى الدرجة الثانية، ويخوض سان جيرمان المباراة في غياب نجمه ليونيل ميسي ولاعب وسطه ماركو فيراتي ومدافعه بريستيل كيميبيسي بسبب الإصابة. وقال النادي إن الأرجنتيني يعاني من "التهاب في وتر العروبة الأيسر"، مضيفاً أنه سيتم تقييم حالته في غضون 48 ساعة، وتضاف هذه الغيابات إلى المهاجم البرازيلي نيمار الموقوف، وسيكون لأي تعثر تكلفه باهظة، لأن فريقين على سواحل المتوسط طامحين إلى وصول أوروبي، سبيزياجهاً أيضاً هماً مونكو ونيس، وحقق مونكو السادس أربعة انتصارات متتالية آخرها فوزه 3-2 على رين الثالث، ما أحيأ آماله في السباق على المراكز الثلاثة الأولى وبالتالي إمكانية حجز مقعد في دوري الأبطال الموسم المقبل، أما نيس الذي

في دعم فريقهم الأحد، ولن تكون مهمة الفريق الباريسي سهلة أمام أنجيه الرابع عشر والذي يصارع للبقاء في الدرجة الأولى ولم يتذوق طعم الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان)، ويتعد أنجيه بفارق خمس نقاط عن كليرون صاحب المركز الثامن عشر الذي يفرض على صاحبه خوض ملحق مع ثالث الدرجة الثانية للبقاء وبفارق ثماني نقاط عن بورده التاسع عشر المؤدي إلى الدرجة الثانية، ويخوض سان جيرمان المباراة في غياب نجمه ليونيل ميسي ولاعب وسطه ماركو فيراتي ومدافعه بريستيل كيميبيسي بسبب الإصابة. وقال النادي إن الأرجنتيني يعاني من "التهاب في وتر العروبة الأيسر"، مضيفاً أنه سيتم تقييم حالته في غضون 48 ساعة، وتضاف هذه الغيابات إلى المهاجم البرازيلي نيمار الموقوف، وسيكون لأي تعثر تكلفه باهظة، لأن فريقين على سواحل المتوسط طامحين إلى وصول أوروبي، سبيزياجهاً أيضاً هماً مونكو ونيس، وحقق مونكو السادس أربعة انتصارات متتالية آخرها فوزه 3-2 على رين الثالث، ما أحيأ آماله في السباق على المراكز الثلاثة الأولى وبالتالي إمكانية حجز مقعد في دوري الأبطال الموسم المقبل، أما نيس الذي

## الدوري الإسباني برشلونة يفشل في مصالحة جماهيره بسقوطه أمام قادش



الكرة تعانق شبك برشلونة معلنة الفوز لقادش بفضل تسجيل الهدف ببريز (25)

■ برشلونة - أ ف ب: فشل برشلونة في مصالحة جماهيره بعد الإقصاء القاسي من الدوري الأوروبي على أرضه أمام أيتراخت فرانكفورت، بسقوطه مجدداً أمام مضيفه قادش 1-0 في ختام المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الإسباني.

وخروج قادش بهدف لوكاس ببريز (48)، من المباراة بالأهم بالنسبة له، وهو خطف النقاط الثلاث التي رفعت رصيده إلى 31 نقطة وحسنت موقعه بفارق نقطتين عن مراكز الهبوط، أما النادي الكتالوني، وبالخسارة الأولى بعد سبعة انتصارات في الدوري، فيبقى على نقاطه الستين في

المرحلة الثانية ويعيداً بفارق 15 نقطة عن ريال مدريد المتصدر، وله مباراة مؤجلة، ولم يستغل برشلونة الخسارة القاتلة التي تلقاها إشبيلية أمام ريال مدريد الأحد 3-2 بعدما كان متقدماً بهدفين كي يتعد في الوصافة، وبقي بالتالي على المسافة ذاتها من النادي الأندلسي وأتلتيكو مدريد حامل اللقب الذي فاز أيضاً، كما حال جاره الريال، في الوقت القاتل على إسبانيول بيريماس ديليسما، وكان غافي يفتتح التسجيل لبرشلونة، بتسديدة قوية من خارج المنطقة اعتلت الرمي (23)، قبل أن يتوغل ديمبيلي بمجهود فردي بين دفاع

حيث الأهمية، في مباراة شهدت جدلاً من الحضور الجماهيري الأثافي الكبير على حساب المشجعين أصحاب الأرض، وسيداً برشلونه المباراة بهجوم ضاغط معتمداً على مفيس ديبياي وعثمان ديمبيلي وفيران توريس، لكن العقم الهجوم في ترجمة الفرص إلى أهداف حالت دون أن يتكّن رجال تشافي من التسجيل، وسقط تالو من حارس قادش بيريماس ديليسما، وكان غافي يفتتح التسجيل لبرشلونة، بتسديدة قوية من خارج المنطقة اعتلت الرمي (23)، قبل أن يتوغل ديمبيلي بمجهود فردي بين دفاع

ببريز (39)، ومع بداية الشوط الثاني، ضرب قادش الكتالونيين بهدف من طريق ببريز بعد راسية من زميله روين سوربرينو تصدى لها مارك أندريه تيرشيتغن، فارتدت وتابعها ببريز في الشباك (48)، وتالو بعدها ليديسما في صدارة صاروخية من ديمبيلي (68)، وسقط ضياع من لاعبي برشلونه، وحاول تشافي العودة بالمباراة من خلال جملة تديلات، منها إدخال مهاجمه ببريز إيمريك أوباميانغ لسوك دي يونغ، لكن بدون أي جدوى.

## كأس ألمانيا لايبزيغ يفتقد جهود 3 لاعبين في قبل النهائي

■ برلين - د ب أ: يفتقد لايبزيغ جهود لوكاس كلوسترمان وكيفن كامبل وأمانو هايدرا عندما يستضيف يونيون برلين اليوم في الدور قبل النهائي من كأس ألمانيا.

وتواصل الدفاع كلوسترمان عن قرب مع شخص مصاب بغيروس كورونا وقال المدرب يومينكو تدييسكو، أن اللاعب يتواجد في العزل حالياً، ويعاني لاعب الوسط كامل من إصابة في الركبة، وقال تدييسكو إنه يخضع للملاحظة بشكل يومي ولكنه لن يكون متاحاً للعب أمام يونيون برلين، ويتواجد هايدرا في نفس الموقف، حيث قال تدييسكو إنه يأمل بأن يعود مع نهاية الموسم، وسحظ لايبزيغ بالغالبية العظمى من دعم الجماهير حيث بيعت 47069 تذكرة للمباراة في ملعب لايبزيغ الذي أعيد تجديده مؤخراً، وقال تدييسكو: "نتطلع حقاً لمباراة الدور قبل النهائي هذه، والتي تقام على ملعبنا وأمام جماهيرنا، ستكون مباراة متكافئة، مباراة يجب أن نتخلى فيها بالصرم والهدوء، لذلك نحن بحاجة لكل شخص متواجد ليدفعنا للأمام".

وقب تدييسكو النتائج في لايبزيغ منذ توليه تدريب الفريق في كانون الأول/ديسمبر الماضي، ولا يوجد أي فريق حصل على نقاط أكثر من لايبزيغ في النصف الثاني من الموسم، وحالياً يحتل الفريق المركز الثالث في الدوري، وبدون تواجد حامل اللقب بوروسيا دورتموند وبارين ميونخ صاحب الرقم القياسي من حيث عدد مرات الفوز بالبطولة، في الدور قبل النهائي، يعد لايبزيغ أقوى المرشحين للفوز بأول ألقابه في الكأس، وقال تدييسكو: "حتى ونحن نعتبر المرشحين للفوز باللقب، سأود أن أوجه الناس ما يشير إليه الترتيب في جدول الدوري، يعد يونيون وفرايبورغ من بين أفضل الفرق في الدوري ويملك فريق هامبورغ فريقاً شاباً وموهوباً، لذلك نحن نواجه العديد من المنافسين العظماء"، ولدى لايبزيغ آمال قارية حيث يتواجد الفريق في الدور قبل النهائي لسابقة الدوري الأوروبي، ويستضيف مباراة الذهاب أمام وينجزر الاسكتلندي منتصف الأسبوع المقبل.

وقب تدييسكو النتائج في لايبزيغ منذ توليه تدريب الفريق في كانون الأول/ديسمبر الماضي، ولا يوجد أي فريق حصل على نقاط أكثر من لايبزيغ في النصف الثاني من الموسم، وحالياً يحتل الفريق المركز الثالث في الدوري، وبدون تواجد حامل اللقب بوروسيا دورتموند وبارين ميونخ صاحب الرقم القياسي من حيث عدد مرات الفوز بالبطولة، في الدور قبل النهائي، يعد لايبزيغ أقوى المرشحين للفوز بأول ألقابه في الكأس، وقال تدييسكو: "حتى ونحن نعتبر المرشحين للفوز باللقب، سأود أن أوجه الناس ما يشير إليه الترتيب في جدول الدوري، يعد يونيون وفرايبورغ من بين أفضل الفرق في الدوري ويملك فريق هامبورغ فريقاً شاباً وموهوباً، لذلك نحن نواجه العديد من المنافسين العظماء"، ولدى لايبزيغ آمال قارية حيث يتواجد الفريق في الدور قبل النهائي لسابقة الدوري الأوروبي، ويستضيف مباراة الذهاب أمام وينجزر الاسكتلندي منتصف الأسبوع المقبل.

## أتلتيكو يخسر جهود فيليكس وليمار بسبب الإصابة

■ مدريد - أ ف ب: تعرض أتلتيكو مدريد لضربة قوية في الأمتار الأخيرة للدوري الإسباني، بخسارة نجميه جواو فيليكس وتوما ليمار بسبب الإصابة.

واضطر المدرب دييغو سيميوني إلى استدعاء اللاعبين خلال استراحة شوطي مباراة الأحد التي حسمها في الرق الأخير أمام إسبانيول 2-1، وقال أتلتيكو في بيان بعد الفوز الطيب التي أجزاها اللاعبان إن فيليكس وليمار يعانيان من إصابة عضلية في أوتار الفخذ الأيسر، ولم يذكر النادي تفاصيل موعد عودتهما إلى الفريق، لكن الصحافة الرياضية الإسبانية اعتبرت أن هنالك فرصة ضئيلة جداً

لعودتهما في المراحل الست المتبقية من الموسم، وتوجه ليمار في رسالة نشرت على إنستغرام "بشكر جزييل على رسائل الدعم والفرح لجميع زملائي في الفريق الذين ساعدوني في المحافظة على معنوياتي، سأعود أقوى".

وهذه الإصابة العضلية الرابعة التي يتعرض لها ليمار هذا الموسم، بالإضافة إلى إصابته بمثلثين الموسم الماضي، وتسببت هذه الإصابات في إبعاده عن 12 مباراة في جميع المسابقات منذ بداية الموسم الحالي، بالإضافة إلى المباراة التي غاب عنها بسبب إصابته بكتونا.

وبعد فشله في تحقيق الفوز في ثلاث مباريات متتالية

للعودتهما في المراحل الست المتبقية من الموسم، وتوجه ليمار في رسالة نشرت على إنستغرام "بشكر جزييل على رسائل الدعم والفرح لجميع زملائي في الفريق الذين ساعدوني في المحافظة على معنوياتي، سأعود أقوى".

وهذه الإصابة العضلية الرابعة التي يتعرض لها ليمار هذا الموسم، بالإضافة إلى إصابته بمثلثين الموسم الماضي، وتسببت هذه الإصابات في إبعاده عن 12 مباراة في جميع المسابقات منذ بداية الموسم الحالي، بالإضافة إلى المباراة التي غاب عنها بسبب إصابته بكتونا.

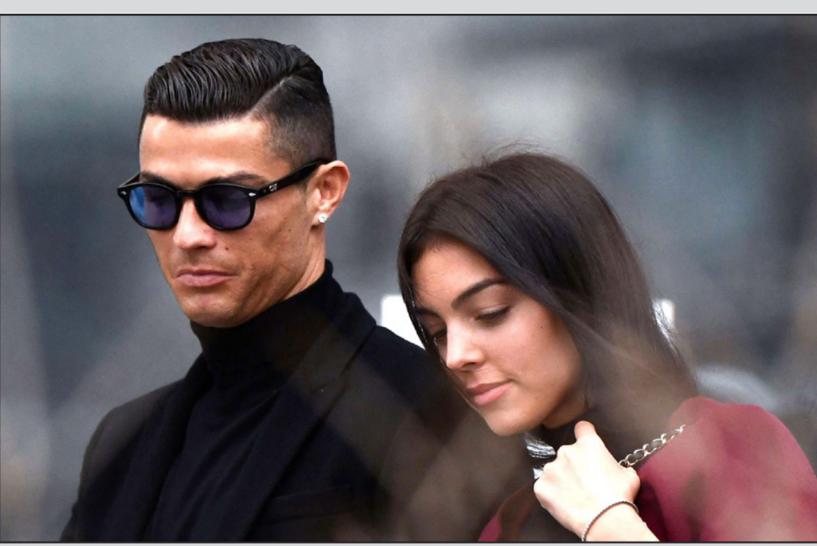
## لاكاريت على أعتاب الرحيل عن أرسنال ويستهدف ليون

■ لندن - د ب أ: لمح المهاجم الفرنسي الكسندر لاكاريت لاعب أرسنال إلى رغبته في العودة إلى فريقه السابق ليون.

وأكد لاكاريت (30 عاماً) أنه يجري محادثات مع عدة أندية، لكن في الوقت ذاته يتطلع للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعدما فشل في المشاركة بالبطولة القارية مع فريقه الحالي أرسنال.

وشارك لاكاريت في 25 مباراة بالدوري الإنكليزي هذا الموسم، لكن يبدو أنه سيرحل بعد خمسة أعوام مع الفريق، حيث ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي، وسجل أربعة أهداف وصنع سبعة فقط هذا الموسم.

وأوضح لاكاريت أن ليون، الذي رحل عنه في 2017 للانضمام لأرسنال، قد يكون محطته التالية، وقال: "أجري محادثات مع عدة أندية، لم أتواصل مطلقاً مع ليون منذ رحلي، حاولت العودة إلى النادي مرة أو مرتين لرؤية أعضاء الجهاز الطبي حيث أن علاقتي بهم وطيدة"، وأضاف: "ليون يدرك أنني حر، عليه أن يأتي بعرض، سيكون الأمر جيداً ولكن لست أنا من يقرر".



رونالدو وصديقه جورجينا فقدتا توأمهما الذكر

### دوري أبطال آسيا

**الرياض - أ ف ب:** أصبح الشباب السعودي على بُعد نقطة من ضمان التأهل إلى دور الـ16 وصدارة المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا، عقب فوزه على القوة الجوية العراقي 3-صفر، فيما حقق شباب الأهلي دبي فوزاً تاريخياً على الغرافة القطري 8-2.

وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، حقق الشباب فوز الثالث في أربع مباريات بأهداف نواف العابد (30) والبرازيلي كارلوس جونيو (39 و73)، ورفع الشباب رصيده إلى 10 نقاط بفارق 6 نقاط عن الجزيرة الإماراتي ومومباي سيتي الهندي اللذين تعادلا سلباً والقوة الجوية التي تجدد رصيده عند أربع نقاط أيضاً. ويتأهل إلى دور الـ16 منطقة الغرب أبطال المجموعات الخمس إلى جانب أفضل ثلاثة أندية من المركز الثاني، وأصدر القوة الجوية فرصة محققة عند تلقي شريف كاظم كرة داخل منطقة الجزاء لعبها برأسه فوق العرضة (22)، وافتتح الشباب التسجيل، عندما استقبل العابد كرة داخل المنطقة صوبها قوية إلى يسار الحارس محمد صالح (30)، وانطلق جونيو بكرة من منتصف ملعب الجوية أرسلها قوية في المرمى الأسير للحارس صالح (39)، وانفذ حارس القوة الجوية مرمها من هدف ثالث عندما تصدى لكرة جونيو (43)، ومع انطلاق الشوط الثاني، عاد الشباب يسجل الثالث عندما صوب هتان باهري كرة قوية أسسها صالح ببراعة (47)، بعدها نشطت القوة الجوية وبحث عن تقليص الفارق، لكن الشباب سجل الثالث عندما انطلق العابد خلف كرة وعبها عرضية لتجد جونيو الذي لعبها داخل المرمى (73).

وبعد خسارة افتتاحية أمام التعاون السعودي، حقق الدحيل القطري فوزاً الثالث تواليًا مجدداً تفوقه على باختاكور الأوزبكي 3-صفر في بريدة السعودية، ورفع الدحيل رصيده إلى تسع نقاط منتزعا الصدارة من التعاون (7) المتعادل مع سيحان الإيراني 1-1، ويحتل سيحان المركز الثالث (4) بفارق نقطة عن باختاكور (3)، وأعاد فريق الدرب الأرجنتيني هيران كريسبو التعامل مع اندفاع منافسه الباحث عن تعويض خسارة الجولة الماضية أمام الدحيل نفسه 3-2، ولعب بتوازن كبير معتمداً على المردات حتى تمكن من التقدم عبر رأسية المدافع الدولي بيسام الرواي الذي استقبل الكاميروني ليندو تاواميا كرة داخل منطقة الجزاء، لكنه صوبها بجوار القائم (8)، ردت سيحان بهجمة سريعة وكاد يأخذ الأسبعية لولا القائم الذي تصدى لكرة سجاد شهباز زاده (9)، وقوت التعاون فرصة محققة عندما واجه فهد الرشدي المرمي، لكن كرتة تصدى لها محمد مظاهري ببراعة (11)، وكان سيحان قريباً من التسجيل لولا أن رأسية شهباز زاده مرت بجانب القائم (38)، ومن هوة دفاعية، عاد التعاون يخطف هدفاً، لكن الكرة ارتطمت بتواميا وأخذت طريقها خارج الملعب (42)، وفي الوقت بدل الضائع، تهيأت فرصة لسيحان لكن كرة أوميد نورافكان من ركلة حرة اعتلت العرضة، وبعد مرور دقيقتين على انطلاقه الثاني، سجل التعاون عندما استغل الشاب كرة عرضية لعبها مباشرة إلى يمين محمد مظاهري (47)، وتدخل القائم مرة أخرى مع التعاون عندما ناب عن الحارس معتز البقاعي وتصدى لكرة فرشاد احمد زاده، قبل أن تعود ويهيئ البقاعي الصدارة بتعادله مع سيحان 1-1، وتقدم التعاون بهدف

## الشباب السعودي على حافة التأهل وفوز تاريخي لشباب الأهلي دبي



لاعبو شباب الأهلي دبي يحتفلون عقب انتصارهم التاريخي الكبير على الغرافة

خظورتها (60)، ومن هجمة منسقة، عادل سيحان عندما مغالتو (65)، وبدأ التعاون الشوط الأول مهاجماً ولاحت له فرصة عندما استقبل الكاميروني ليندو تاواميا كرة داخل منطقة الجزاء، لكنه صوبها بجوار القائم (8)، ردت سيحان بهجمة سريعة وكاد يأخذ الأسبعية لولا القائم الذي تصدى لكرة سجاد شهباز زاده (9)، وقوت التعاون فرصة محققة عندما واجه فهد الرشدي المرمي، لكن كرتة تصدى لها محمد مظاهري ببراعة (11)، وكان سيحان قريباً من التسجيل لولا أن رأسية شهباز زاده مرت بجانب القائم (38)، ومن هوة دفاعية، عاد التعاون يخطف هدفاً، لكن الكرة ارتطمت بتواميا وأخذت طريقها خارج الملعب (42)، وفي الوقت بدل الضائع، تهيأت فرصة لسيحان لكن كرة أوميد نورافكان من ركلة حرة اعتلت العرضة، وبعد مرور دقيقتين على انطلاقه الثاني، سجل التعاون عندما استغل الشاب كرة عرضية لعبها مباشرة إلى يمين محمد مظاهري (47)، وتدخل القائم مرة أخرى مع التعاون عندما ناب عن الحارس معتز البقاعي وتصدى لكرة فرشاد احمد زاده، قبل أن تعود ويهيئ البقاعي الصدارة بتعادله مع سيحان 1-1، وتقدم التعاون بهدف

«عمّوري» صدّها حارس الغرافة يوسف حسن وتابها أولسن برأسه في الشباك (14). لكن الغرافة ادرك التعادل بعد تمريرة طويلة من هاني، لينفرد علاء الدين ويرسل الكرة بعيداً عن متناول الحارس ماجد ناصر (16)، وعاد شباب الأهلي للتقدم مجدداً عبر رأسية من أولسن مستفيداً من عرضية كارتايا (40)، وسرعان ما أضاف حارب عبدالله الثالث أثر تمريرة من أولسن (42)، وبدأ شباب الأهلي الثاني بقوة وأضاف هدفين سريعين، الأول عبر غانيفي ألف ركلة حرة بعيدة اصطدمت بأحد المدافعين وشدت الحارس حسن (50)، والثاني من كارتايا بعد تمريرة عبدالرحمن (51)، وقصص الغرافة الفارق عبر هاني من ركلة جزاء أثر لسة يد على المدافع محمد جابر (59)، لكن البديل جمعة أعاد الفارق إلى سابق عهده بعد تمريرة عبدالرحمن (66)، وسجل البديل الآخر صنقر السباعي بتسديدة قوية (78)، وأضاف غانيفي الثامن (83) وسقط انهيار تام في صفوف الغرافة، وفي المباراة الثانية، فاز فولاد خوزستان على أهال بهدف الجنوب إفريقي آياندا باتوسي (39).

### رادار الملاعب

#### غوارديولا يرفض الرد على تقارير انتقال المهاجم هالاند إلى السيتي

**لندن - أ ف ب:** رفض بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي متصدراً الدوري الإنجليزي الرد على التقارير التي تفيد بأن فريقه يقترب من إتمام صفقة ضم المهاجم النرويجي إيرلغ هالاند إلى صفوفه من بوروسيا دورتموند، فأدات تقارير إن السيتي وافق على دفع 63 مليون جنيه إسترليني، قيمة بند تحرير عقد المهاجم مع دورتموند، بعد الاتفاق على شروط شخصية مع وكلاء اللاعب هذا الأسبوع، وكما ذكرت أن هالاند سيتقاضى راتباً أسبوعياً 500 ألف جنيه إسترليني، ولم ينجر غوارديولا إلى التكهات خلال تحذره إلى الصحفيين وقال: «لا إجابة على سؤالك، أفكر وأفكر على أمور أخرى بدلاً من التفكير بما سيدتد في هذا النادي الموسم المقبل». وبعد إخفاقة في التعاقد مع هاري كاين مهاجم توتنهام العام الماضي، يعتبر هالاند من أبرز اللاعبين الذين بإمكانهم تغيير الفراغ في المقدمة، وقال غوارديولا: «لا نعرف ما الذي سيدتد في المستقبل، لسنوات لم تحدث عن الانتقالات، خاصة عندما تكون لدينا تحديات رائعة نخوضها هذا الموسم».

#### كولومبيا تتخلى عن مديرها بعد فشل التأهل إلى المونديال

**بوغوتا - أ ف ب:** قرر الاتحاد الكولومبي لكرة القدم التخلي عن خدمات مدرب المنتخب رينالدو رويدا بعد فشل التأهل إلى مونديال قطر 2022، وأورد الاتحاد في بيانه إنه تخلى أيضاً عن الطاقم الفني بأكمله وأنه «ستقيم الخبرات الموجودة أو التي يمكن أن تنشأ» لإيجاد مدرب البديل، وأنهى المنتخب الكولومبي الذي شارك في النسختين الماضيتين لكأس العالم عام 2014 (وصل إلى ربع النهائي) و2018 (وصل إلى ثمن النهائي)، تصفيات أمريكا الجنوبية في المركز السادس بفارق نقطة خلف البيرو التي ستخوض الملحق الدولي بين الفائزين من أستراليا والإمارات في الملحق الآسيوي، وتولى رويدا (65 عاماً) المهمة في كانون الثاني/يناير 2021 بدلاً من البرتغالي كارلوس كيروش بعد بداية كارثية في التصفيات شهدت سقوط المنتخب على أرضه ضد أوروغواي (صفر-3) وكيوتو ضد الجارة الإكوادور (1-6).

#### هايرينان الاسكتلندي يقيل مديره مالوني

**ادنبره - رويترز:** استغنى هايرينان الاسكتلندي عن خدمات مديره شون مالوني بسبب سوء النتائج وتراجع الفريق إلى المركز السابع بين فرق البطولة، وكان مالوني (39 عاماً) لاعب منتخب اسكتلندا السابق تولى تدريب هايرينان المنتمي لدئية أدنبره في ديسمبر/كانون الأول الماضي خلفاً لسلفه جاك روس لكنه فشل في تعديل مسيرة الفريق نحو الأفضل، وودع هايرينان أيضاً كاس اسكتلندا عقب الهزيمة في الدور قبل النهائي أمام هارتس الأسبوع الماضي، وقال روكال جوردن الرئيس التنفيذي لهايرينان: «نعد تعيين مالوني كنا نأمل بأن يستتد له كمدرّب شاب قيادة الفريق نحو التقدم للأفضل لكن هذا الهدف لم يتحقق».

#### الاتحاد الجزائري يدعو الفيفا إلى مراجعة ملف مباراة الكاميرون

**الجزائر - د ب أ:** أكد الاتحاد الجزائري لكرة القدم أنه أرسل طلباً إلى الاتحاد الدولي (فيفا) لفحص ملف الشكوى الخاص بمباراة الجزائر أمام الكاميرون التي أقيمت يوم 29 آذار/مارس الماضي بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال قطر 2022، وطلب اتحاد الكرة الجزائري من الفيفا أن «يفحص الشكوى بواسطة لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم»، مضيفاً أن هذا الطلب مدعم بحقيقة أن ملف الشكوى المقدم يستند إلى الحجج والاعتبارات الفنية المتعلقة بالتحكيم والتي تتطلب دراسة من قبل هيكل متخصص.

#### الملك أمير خان يتعزز لسرقة تحت تهديد السلاح

**لندن - رويترز:** قال الملك البريطاني أمير خان إنه تعرض للسرقة تحت تهديد السلاح في العاصمة البريطانية لكنه لم يصب بسوء هرو زوجته، وكتب عبر «تويتر»: «سرقوا قبل قبيل ساعتي تحت تهديد السلاح في شرق لندن، في منطقة ليتون، عبرت الشارع مع فريال (زوجته) ولحسن الحظ فإنها كانت تسير خلفي قبلاً، ركض رجلان نحوي وطلب مني أحدهما ساعتي بينما صوب مسدساً إلى وجهي، المهم أننا لم نصب بسوء». وسبق لخان (35 عاماً) الفوز بالفضية الأولمبية لوزن الخفيف في دورة أثينا 2004 وباللقب العالمي الموحد لوزن خفيف الوسط لكنه تعرض لهزيمة قاسية في مواجهة كيل بروك في فبراير/شباط الماضي وقال إنه يفكر في الاعتزال.

#### اختيار لاعب سيلتكس سمارت أفضل مدافع في السلة الأمريكية

**لوس أنجليس - أ ف ب:** اختارت رابطة دوري السلة الأمريكي للمحترفين لاعب بوسطن سيلتكس ماركوس سمارت أفضل مدافع هذا الموسم، ويات سمارت أول صانع ألعاب يتألق هذه الجائزة منذ غاري باتون في 1996، عندما كان يلعب لسيلتال سوبرسونيكس، والثاني في بوسطن بعد كيفن غارنيت الذي توج بها في 2008، وجمع سمارت 257 نقطة منتحها له لجنة من 100 صحافي من جميع أنحاء العالم، مقدماً على جناح فينيكس صنز ميكيل بريجز الثاني برصيد 202 نقطة، ولاعب ارتكاز يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير الثالث برصيد 136 نقطة.

### الدوري المصري الإسماعيلي يغادر القاع بفوز ثانٍ تالياً

**القاهرة - أ ف ب:** حقق نادي الإسماعيلي فوزه الثاني هذا الموسم على حساب مضيعة إيسترن كوماني بهدفين نظيفين على ملعب «بتروسبورت»، ضمن منافسات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المصري في كرة القدم. ويدين الإسماعيلي بهذا الفوز الثاني تالياً أيضاً إلى لاعبه محمد الشامي مسجل هدفي المباراة (55) و(69)، وبهذه النتيجة رفع الإسماعيلي رصيده إلى 11 نقطة تقدم بها إلى المركز السادس عشر، فيما تراجع إيسترن كوماني إلى المركز الثامن عشر والأخير بعدما تجدد رصيده 10 نقاط، وفي مباراة أخرى، اقتضت غز الحلة فوزاً متريماً من مضيعة مصر المقاصة بهدف نظيف سجله

### دوري أبطال افريقيا الأهلي المصري يطالب «كاف» بالعدالة التحكيمية أمام الرجاء!

**القاهرة - د ب أ:** أرسلت إدارة النادي الأهلي المصري خطاباً إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) حول مباراة الإياب مع الرجاء المغربي في دور الثمانية لدوري أبطال، والجدد لها بعد غد الجمعة في ملعب «محمد الخامس» بالدار البيضاء. وذكر الأهلي المصري في خطاب نقله الموقع الرسمي للنادي: «أنه للتأكيد على العلاقة المتميزة التي تربطنا بنادي الرجاء المغربي وجماهيره المحبة لكرة القدم، وأن مباراة الذهاب بين الفريقين التي أقيمت بالقاهرة مساء السبت الماضي جرت في أجواء طيبة للغاية، وكان هناك ترحيب وتقدير كامل لفريق الرجاء الشقيق». وأضاف الأهلي في خطاب أنه لاحظ خلال الساعات الماضية أن «هناك أطراف أخرى لا تعنيها علاقة الترابط بين الأهلي والرجاء، ولا الضوابط الرياضية، ولا السلامة، ولا خروج المباراة بالشكل اللائق، تحاول من خلال بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بث الشحن الزائد حول كل العوامل المحيطة بالمباراة، والتأثير على ردة فعل الجماهير والحكام وسلامة الفريقين». وأوضح الأهلي أنه يثق تماماً في إدارة نادي الرجاء التي يحترمها ويقدرها، وفي وعي الجماهير المغربية الشقيقة. وطلب الأهلي من «كاف» الاهتمام بالمباراة وبكل المعطيات حولها بما يتفق مع لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ويؤمن سلامة الفريقين ويحقق العدالة التحكيمية لكي تخرج المباراة بالشكل الذي يليق بالفريقين وتاريخهما في القارة الإفريقية. وأكد الأهلي في خطابهِ للاتحاد الإفريقي أن مثل هذه المباريات التي تقام بين الأندية الكبيرة تكون بمثابة عنوان للكرة الإفريقية وتعبيراً عن المستوى الفني والتنظيمي والتحكيمي، وتعنى الأهلي أن تخرج المباراة في أحسن صورة وتعتبر عن العلاقة الوطيدة التي تربطه بشقيقه نادي الرجاء المغربي.

### ووريرز وسيكسرز يواصلان بدايتهما القوية دوري السلة الأمريكي

**لوس أنجليس - أ ف ب:** واصل غولدن ستيت ووريرز وفيلادلفيا سينيستي سيكسرز بدايتهما القوية في الدوار الافتتاحية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بتحقيق كل منهما فوزاً الثاني تالياً على يديهما في وقتٍ ضيفه بفكر تاغيتس 126-106، والثاني على ضيفه تورونتو رابتورز 112-97. واستغل ووريرز، ثالث المنطقة الغربية، وسيكسرز، رابع الشرقية، أفضلية الأرض والجمهور على أكل وجهه وتقدمًا

### ماراثون بوسطن لقب الرجال والسيدات لكنينا بفوز شيبيت وجيبشيرشير



الكنيان شيبيت وجيبشيرشير بطلا سباق الرجال والسيدات

**واشنطن - أ ف ب:** كان الفوز بماراثون بوسطن كينيا بمتياز، بعدما جاء إيفانز شيبيت في المركز الأول عند الرجال ومواطنه بيريس جيبشيرشير أولى عند السيدات في النسختة الـ126 من هذا السباق العريق. وسجل شيبيت (33 عاماً) ساعتين و6 دقائق و51 ثانية (توقيت غير رسمي)، ليحقق فوزاً الرابع في آخر خمس مشاركات بعدما توج في ماراثون بوينس آيريس 2019، ولايك بيوا الياباني وبنيسن في 2020، وتقدم شيبيت بفارق ثلاثين ثانية على مواطنه لورنس شيرينو الفائز باللقب عام 2019، فيما اكتفى بطل 2021 الكيني الآخر بنسون كيبوتو بالمركز الثالث بعدما سجل 2:07:27 ساعة، وكان شيبيت يخوض ماراثون بوسطن للمرة الثانية فقط في مسيرته بعد عام 2018 حين فشل في إنهاء السباق.

وخلافاً لشيبيت، لم يكن فوز جيبشيرشير مفاجئاً، إذ أن الكينية البالغة 28 عاماً قادمة من تتويج بالذهب في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي إضافة إلى أنها أحرزت لقب ماراثون نيويورك العام الماضي، وخرجت جيبشيرشير منتصرة من مشاركتها الأولى على الإطلاق في ماراثون بوسطن، متقدمة بفارق 4 ثوانٍ على الإثيوبية آبيليل بييشانه، فيما جاءت مواطنها ماري تنغوي ثالثة بعد تسجيها 2:21:32 ساعة، وأثبتت جيبشيرشير أنها لا تقهر بعدما خرجت منتصرة من الماراثون الخامس تالياً منذ 2019، وهي علفت على انتصارها الإثنين في بوسطن بعد المنافسة الحدمية مع بييشانه قاتلة: «حين وصلت إلى الكيلومتر الـ41، علمت أنني سأفوز بالسباق، كنت أحفظ بطاقتي من أجل نهاية السباق». وتابعت: «آبيليل كانت قوية، بالنسبة لي، كان الأمر يتعلق بالحفاظ على طاقتي من أجل الأمتار الأخيرة. كل ما في الأمر أنني أمنت بنفسي... عندما ترى شرط خط النهاية، تدخل فورتك على الخط لمنحها الدفع اللازم، وصنفت جيبشيرشير فوزها في بوسطن بأنه من أعظم انتصاراتها ويعني لي الكثير. يمنحني المزيد من الثقة بنفسي، ما زال بانتظاري الكثير من الانتصارات».

## تزامناً مع هتاف الداخل الفلسطيني لمحمد ضيف... إلى متى ستسير تل أبيب على رؤوس أصابعها؟

نداف شرغاي

■ استمعوا جيداً لطلال ناصر، ناشط حماس يحل ضيفاً على تركيا، ومن هناك يكسر مذهب الزعيم صالح العاروري، أقواله، وإن كانت موجزة ولكن بدقة شديدة، تعكس الخطوة التي تحاول حماس تحريكها الآن في مناطق يهودا والسامرة، شرقي القدس ومناطق «فلسطيني الداخل» (عرب إسرائيل)، الهدف العلني هو جعل كل البلاد جبهة، من ناحية حماس، كلنا

«مستوطنة»، واحدة كبرى.

«أعتقد أن الاحتلال في طريقه إلى النهاية»، يقول ناصر، «اقسم بالله... أولئك منا الذين سيكونون على قيد الحياة... بعد أن ندوس بأقدامنا حجاج الصحابينة – سنطأ أراضي حيفا ويافا وطبريا والقدس، وكل الضفة الغربية وقطاع غزة العزيتين علينا.. لا فرق بين حدود 1967 و1948، هذه الكذبة التي أوّقت نسي فئها بضعة انهماءميين مسن أمثنا..لن توقع أبناء هذه الأمة فييه..فلسطين قطعة واحدة، ليس في قاموسنا مفهوم «م لنا أو لهم»...فاما لنا أو لنا، وهذا الأمر يؤكد دعاء المرعد (الخبر الذي نفذ العلفية في ديزتغوف..ن ش) ودعاء الشهداء الطاهرة».

حماس تجر عرب إسرائيل

تحاول حماس بالقوة تقريبا جر عرب إسرائيل إلى المعركة التي تخوضها مع إسرائيل دون أن تدفع على ذلك أمثانا في غزة، حيث لا تزال تلتحق جراحها من «حارس الأسوار»، الاعتداءات التي جرت أول أمس على يهود ملغعين بعباءات الصلاة وعلى باصات في الطريق إلى المبكى، مثلما هي المحاولة لصد طريق اليهود إلى الحرم، إنما هي جزء يسير من القصة.

ثمة أحداث أخرى وقعت في الأيام الأخيرة، بعيداً عن الإعلام، تدل على أن حماس صممة على تكرار أحداث نيسان –أيار 2021 هذه السنة أيضاً، بل وبشدة أكبر، فيما تربطها بكل محافل قومية

## الخصاونة «يثير العجب» والصفدي «يتفاجأ» بالدرزي قبل توبيخه... ورسالة الملك بـ«قراءة إسرائيلية» «الأردن... بين «تقسيم الأقصى» وكرسي الملكة ومياه الشرب

سمدار بييري

■ تُسمّع تصريح رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، بكامل حدته: «أحيي كل فلسطيني وموظف في وزارة الأوقاف الإسلامية لبقّي الحجارة نحو الصحابينة»، كما أعلن في جلسة البرلمان في عمان، وأضاف: «تحاول إسرائيل تغيير الوضع التاريخي والقانوني في الحرم، وتنفّذ تقسيماً زمانياً ومكانياً، وهذا تصعيد خطير». وعاد قائلاً: «تحتمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن التصعيد».

أعربت الخصاونة لسنوات طويلة، فقد اتخذ في نظري دوما صورة الرجل المتكف، المنفتح، الموضوعي والمستحب. كما أنه عندما تسلّم منصب رئيس الوزراء قبل سنة لم يغير سلوكه. تصريحه القاسي ضد إسرائيل أثار فينا العجب للحظة، وفي اللحظة الثانية، حتى المتشددون مع الأردن اضطروا للاعتراف بأن الحديث يدور عن وضعية معقدة: المواجهاة في الحرم أمسكت الملك عبد الله بعد عملية جراحة خطيرة في ظهره بمستشفى في فرانكفورت، وقيم مقامه بركّه ولي العهد الحسين في عمان للمرة الأولى.

الأردن هو المسؤول عن الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعلى رأسها الأقصى. نائب رئيس الوزراء الأردني الذي يشغل منصب وزير الخارجية أيضاً أيمن الصفدي، استدعى سفير إسرائيل في الأردن كي ينقل رسالة حادة لرئيس الوزراء وللوزراء والشعب في إسرائيل. غير أن الصفدي وجد نفسه يجلس مع المفوض الإسرائيلي سامي أبو جنب بدلاً من السفير إيتان سوركيس، الموجود في إسرائيل. الاثنان، المويخ الأردني والدبلوماسي الإسرائيلي، هما من أبناء الطائفة الدرزية، يجتمعان ليحت وضع المسجد القدس لأبناء الطائفة الإسلامية. الصفدي، ذو الخبرة الطويلة مع إسرائيل، تحدث بجدّة، وأوضح أبو جنب بأن إسرائيل تعمل على تهدئة الوضع في الحرم. عندما خرج الصفدي لإطلاق بيان لأعضاء البرلمان، امتنع، دون صدفّة، عن ذكر الانتماء الطائفي للمفوض الإسرائيلي.

2022/4/19 إسرائيل اليوم

## بعد مجلس الأمن... جلسة طارئة يستضيفها الأردن مع دعوات لطرد السفير الإسرائيلي وعباس يتلقى اتصالا من بوتين ما ردود الفعل الإسرائيلية إزاء تصريحات الأردن حول ما يجري في الأقصى؟

يونتان ليس وجاكي خوري

■ تطرق رئيس الحكومة الأردنية، بشر الخصاونة، في جلسة برلمان الأردن، أمس، إلى التوتر في القدس، وقال: «أحيي راشقي الحجارة في الأقصى». وردا على ذلك، قال رئيس الحكومة فتالي بينيت: «انظر بخطورة اإسى هذه التصريحات... هناك من يشجع رشق الحجارة وممارسة العنف ضد مواطني دولة إسرائيل. هذا

يشكل جائزة للمحرضين وعلى رأسهم حماس، الذين يحاولون إشعال العنف في القدس». يتوقع مجلس الأمن أن يناقش المواجهات التي حدثت مؤخرا في القدس حسب أقوال الخصاونة الذي أضاف بأن عمال الأوقاف والفلسطينيين يواصلون صد محاولات إسرائيل تقسيم المسجد الأقصى حسب معايير المكان وأوقات الصلاة. أول أمس، تطرق الملك عبد الله إلى ما يحدث في القدس، ودعا إسرائيل إلى احترام الوضع القائم في الأقصى ووقف جميع الخطوات غير القانونية والاستفزازية التي تخرق هذا الوضع وتؤدي إلى التصعيد».

تفاجأت إسرائيل من رد الملك عبد الله ومن الانتقاد الذي وجهه هو وشخصيات أردنية رفيعة أخرى لسلوك إسرائيل فيما يتعلق بالحرم. في سلسلة الزيارات التي قام بها غانتس ولييد وبينيت إلى قصره في الفترة الأخيرة، اتفق الطرفان على أهمية الحفاظ على الهدوء في هذه الفترة خلافا لرسالة الأردن الشديدة ضد إسرائيل التي تزيدت خلال ساعات.

إن تصريحات رئيس الحكومة الأردنية المقرب من الملك، اعتبرت تجاوزاً للحدود وأثارت غضبا داخل إسرائيل. وحسب مصدر إسرائيلي «لا يمكن مباركة راشقي الحجارة على رجال الشرطة الإسرائيليين الذين عملوا لفتح الحرم أمام المصلين». الرئاسة السنوية التي تلاقت فيها أعياد الفصح مع شهر رمضان منذ عقد تقريبا، حولت المواجهة مع المصلين في الحرم إلى حدث سياسي معقد. في وقت سابق أمس، أعطت جهات سياسية إسرائيلية إشارات للأردن بأن عليه التخفيف من حدة المواجهات، «بدلاً من تسمين الأجزاء من وزارة الخارجية الأردنية أن تهدئ وتحترم قدسية العبيد لكل الشعوب»، قال أمس مصدر سياسي.

لاحقت إسرائيل في الأسبوع الأخير بأن حماس تستخدم دعاية فظة تستهدف تاجيح النفوس حول الحرم. «لأنه تحريض حماس شنت حملة ضد تقديم القرابين من قبل اليهود في الحرم، التي في اظها تم نشر اعتائات ومنشورات عبر الشبكات الاجتماعية من حسابات تتماهى مع حماس، وظهرت فيها رسائل أخذت في التصاعد»، قالت شخصية رفيعة إسرائيلية.

أجرى وزير الخارجية يئير لبيد، أمس، نقاشاً لفحص طرق الرد الممكنة على تصرفات وزارة الخارجية الأردنية، وقالت مصادر سياسية إنه «بدلاً من تسخين

الأجواء، نتوقع من وزارة الخارجية الأردنية أن تهدئ وتحترم قدسية العبيد لكل الشعوب».

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن «شرطة إسرائيل تصرفت في الفترة الأخيرة بمسؤولية وانضباط واثزان إزاء عشرات المشاغين الذين قاموا بتدنيس قيم الإسلام وقدسية الحرم بأفعالهم». وأشاروا إلى أن «ي شريك مسؤول يجب عليه الاعتراف بذلك، والأيشارك في نشر انباء كاذبة تسخن الأجواء. تصريحات التأييد لأفعال العنف، بما في ذلك رشق الحجارة، أمور غير مقبومة وتسبب في التصعيد».

سبق تصريحات الملك عبد الله إعلان وزارة الخارجية الأردنية بأنه «ليس لشرطة إسرائيل الحق في تنظيم زيارات لغير المسلمين، لأنه أمر منوط بالأوقاف الإسلامية»، وقالوا في الأردن أيضاً بأن «خطوات إسرائيل التي استهدفت تغيير الوضع الراهن في الحرم في تصعيد خطير». وأن «إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن تداعيات التصعيد الحالي التي تقوض الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى تهدئة شاملة».

حتى إن وزارة الخارجية الأردنية استدعت أمس المسؤول عن السفارة في المملكة، سامي أبو جنب، من أجل التحدث معه عقب دخول قوات الأمن إلى المسجد الأقصى في نهاية الأسبوع. حسب بيان الملكة، فإن وزير الخارجية، أيمن الصفدي، قال بأنه سيسلم أبو جنب رسالة يطلب فيها «وقفا فوريا للحروقات» في المسجد. وقال الصفدي أيضاً بأن الأردن سيستضيف الخمسين، جلسة بمشاركة وزراء خارجية مصر والسعودية وقطر والمغرب وتونس والجزائر، الأعضاء في الجامعة العربية، وسكرتير عام الجامعة العربية لعقد جلسة طارئة حول الوضع في القدس في أعقاب التصعيد الإسرائيلي». في الوقت نفسه، قدم البرلمان الأردني للحكومة مذكرة وقع عليها 87 عضواً وطالبوا فيها بطرد سفير إسرائيل من عمان احتجاجاً على ما سموه «العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى».

يناقش مجلس الأمن المواجهات التي حدثت في الفترة الأخيرة في القدس، ومن غير المتوقع أن يشارك ممثلو إسرائيل والفلسطينيون في الجلسة التي ستعقد بناء على طلب من الإمارات والصين وفرنسا. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن موظفين أمريكيين كبارا تحدثوا في نهاية الأسبوع هاتفيا مع جهات إسرائيلية وفلسطينية وجهات في دول عربية أخرى بهدف منع تصعيد إضافي، في غضون ذلك، تحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حول التوتر الأمني في شرقي القدس، وصر من الكرملين أنها تحدثا عن الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون «في سياق التوتر المتزايد في الضفة الغربية وفي شرقي القدس». وورد في وكالة الأنباء الروسية «ريا.آر.إيه» أن بوتين أطلع عباس على آخر التطورات في العملية العسكرية الخاصة لروسيا من أجل حماية إقليم دونباس، في شرق أوكرانيا.

هآرتس 2022/4/19

الخصاونة يتلقى رداً إسرائيليياً غاضباً إزاء تصريح «أحيي راشقي الحجارة في الأقصى»

# استعراض إسرائيل للقوة في الحرم يهدد نسج العلاقات الهشة مع الأردن



عهد الملك عبد الله. ثمة تخوف آخر موضوع على طاوله الملك عبد الله كتهديد خفي، وهو تطالع السعودية إلى أن «صم» صلاحيات إدارة الأماكن المقدسة في القدس وإقصاء ملك الأردن عن هذا الدور. على هذه الخلفية، حدث قبل سنتين توتر بين الملكتين عندما خشى الملك عبد الله من أن تستهدف صفقة القرن التي جاء بها ترامب، تجسيد طموحات السعودية، مقابل دعمها لحظة السلام الأمريكية. من هنا، فإن كل حدث في الحرم يمكن، حسب رأي الملك، أن يوفر للسعودية نزيعة لكي تطالب بالرعاية بسبب ما يقصر كضعف إزاء إسرائيل.

ولتجديد الانتقاد الداخلي وتطلعات السعودية من الخارج، وفي الوقت نفسه الحفاظ على علاقات سلمية

2015 وافق بنيامين نتنياهو على «تفاهات كبرى» (التي صاغها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري)، التي تنص، ضمن أمور أخرى، على أن المسلمين يمكنهم الصلاة في الحرم، في حين أن غير المسلمين يمكنهم زيارته دون الصلاة فيه.

هذا المبدأ الذي ما زال ساري المفعول حتى الآن هو الذي يدفع حركات اليمين المتطرفة في إسرائيل إلى اقتحام الحرم لتغيير الوضع القائم وإظهار «سيادة» إسرائيل على الحرم. لا تنوي إسرائيل تغيير الوضع القائم، لكن دخول رجال الشرطة والجندو إلى الحرم يقسر في فلسطين والأردن خرقاً غلنيا للتفاهات، بل ونية للسيطرة على الحرم وتحويله إلى موقع يهودي في

ليس من شأن «ميرتس» أن يسقط في شبكة اليمين الاستيطاني. يجب عليها أيضا ابتلاع حبة الدواء المرة المطلوبة بثمن مناسب عن ذلك..” ميرتس“ يسيطر

نفسه بسبب رفض رئيس الحكومة تحريك العملية السلمية وحتى الائتقام مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. خلافاً لوعده للناخبين، لا يطالب «ميرتس» بالإلغاء/ تعديل قانون القومية، والحزب رغم الائتقاد الداخلي، سجل لصالحه عضوية في الحكومة التي أجازت قانون المواطنة لغير الديمقراطى. هذا في حين أن قيادة “ميرتس“ تتوسل لأعضاء اليسارى يسجلوا في الحزب، يوجد أن يواصل الحزب النضال من أجل قيم السلام والديمقراطية، على نيتسان هوروفيتس أن يوضح لبينيت بأن اليسار مبادئ وخطوط حمراء.

هاكم قائمة طلبات، يمكن لـ”ميرتس“ أن يقدمها في هذه الأثناء: تجميد خطط البناء في” جعفات هموتس“ و”عطروت»، التي استهدفت إحباط إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس؛ وإخلاء فوري للبور الاستيطانية التي أقيمت في السنوات الأخيرة على أرض فلسطينية خاصة؛ وإعطاء رخص بناء للفلسطينيين في مناطق “ج”؛ ومنع إخلاء عائلات أخرى من حي الشيخ جراح عن طريق مصادرة الأرض ومنح حقوق للسكان الفلسطينيين؛ واستخدام جنود الجيش الإسرائيلي للدفاع عن فلسطينيين وعن نشطاء حقوق إنسان من غرف مستوطنين وتقديم لوائح اتهام ضد مشتبه فيهم باسم جسديا أو السن وممتلكات أشخاص عاجزين؛ وتقليص كبير للاعتقالات الإدارية.

اليسار لا يهدد أعضاء كنيست، وفي الوقت نفسه لا يهاجم وزراء “ميرتس”. ولكن على بينيت أن يأخذ في الحسبان بأنهم أيضا يتعرضون للضغط من جمهور خائب الأمل. مع وجود قائمة قوية تتكون من ستة أعضاء، نفس هذا العدد الذي سيمثل لرئيس الحكومة في أفضل الحالات، فإنه يحق لـ”ميرتس”، بل يجب عليها استخدام قوتها من أجل تأخير التدهور نحو الأبرتهايد والوقوف إلى جانب الفلسطينيين الذين يعانون من مظالم الاحتلال.

هآرتس 2022/4/19

البرلمان، الذي يطالب معظم أعضائه بقطع العلاقات مع إسرائيل، فربما من المناسب امتصاص الضغط بالخطاب المتشدد. الخصاونة والملك لا ينويان قطع العلاقات مع إسرائيل أو إغلاق السفارة. للدولتين مصالح حيوية وعسكرية واقتصادية لا تريدان أن تتحول إلى رهينة لمتطرفين في الحرم.

سيكون من الخطأ الكبير أن نرى في هذه التصريحات الحادة والمتبادلة لعبة أدوار بلاغية ضرورية لتهدئة النفوس. وكما الحال في إسرائيل، فإن قضية الحرم في الأردن لا تتعلق فقط بحرية العبادة، بل تخدم أيضا الخصوم السياسيين الذين قد يسقطون حكومات.

في السنوات الأخيرة، تجمعت في الأردن كتل وحركات وضعت نصب عينيهما إزاحة الملك عن كرسيه وتغيير نظام الحكم. وهنا من الجدير التذكير بتمرد رؤساء القبائل جنوبي الدولة، واحتجاج العاطلين عن العمل الذين تظاهروا لأسابيع كثيرة أمام القصر الملكي، والنشاط غير المنقطع للحركات الدينية ومحاولة انقلاب الأمير حمزة، الأخ غير الشقيق للملك، في السنة الماضية. الضغط الاقتصادي ونسبة البطالة المرتفعة والغجوة بين الأغنياء والفقراء، كل ذلك سبب للاحتجاج والعصيان المدني، ولكن عندما يتطور عامل آخر منظم مثل المسن بالأماكن الإسلامية المقدسة فإن التضامن يتجاوز الطبقات والقبائل، وتهديده أكبر بكثير وفوري.

وعلى هذا يبني خصوم الملك السياسيون الذين لا يعملون بصورة مخفية عن أعداء حكومة إسرائيل. لعبة التنس السامة بين إسرائيل والأردن لن تكون كافية لإخفاء الخطر الذي يتعرض له حكومة إسرائيل والبلاط الملكي الأردني من أعالي الحرم. إسرائيل يمكنها في الحقيقة التمسك بأدعاء السيادة الذي يمنحها الصلاحيات في استخدام القوات داخل الحرم، لكن عندما تنازلت من تلقاء نفسها وبالاطلاق عن تطبيق كل سياسستها على الحرم، فإن أي استعراض للقوة تعرضه في الحرم لن يغير مكانته، لكنه قد يحطم نسج العلاقات الهشة الذي ما زال يحفظ العلاقة بينها وبين الأردن.

هآرتس 2022/4/19

## رسالة إلى جدي في يوم الجلاء

حسان شمس\*

نظام الأسد مجرم الحرب وعدو الإنسانية، بالمجان، بعد أن أمعنوا في الرقص على دماء شعبهم طيلة سنوات الثورة التي أجهضها النظام بمساعدة دول أجنبية ومليشيات طائفية استقدمها لقتل السوريين وتشريدهم وهدم مدنهم وقراهم وتعفيش ألاماكن وتشريدهم في أربع رياح الأرض، كرمي لتشيتته بكرسي ورثه هذا الأهل من ذلك المجرم بفعل قدر أحقق، أجاد فيه لعب دور النظام الخدماتي الذي يقدم الحراسة لإسرائيل من جهة، وليتي مصالح الدول الكبرى وعواصم القرار من جهة أخرى من كيس السوريين ودمائهم وعلى اكتاف سحل كراماتهم، وإجهاض أحلامهم في الحرية والكرامة الإنسانية وبناء دولة المواطنة والقانون التي ضحيت لأجلها وبذلك كل ما عز وغلا لأجلها.

الجلاء الذي، يحتفل به سوريا المقيدة وتابعة النظام عندنا في الجولان، راهنا، هو إجلاء أكثر من نصف السوريين عن وطنهم.

\* كاتب سوري

متكافئة وإسقاط الحالة الأولى على الثانية غير واقعي؛ لكنني مصرّ على إبلاغك (أكان ذلك يرضيك أم يغيظك) أن عدداً غير قليل، ممن بين ظهرائنا، اختصر الوقت على نفسه وتعلم من درس السوريين مع فرنسا وفعلاها، وحجته أن العاقل لا يلدغ من جحر مرتين!

### الرصيد الإنساني

كما لن يفوتني إخبارك، أن بعض أهلنا، ممن لا تشرفهم سيرهم أو سير خلفهم تحت الاحتلال، وهي أكثر سواداً من مناجم الفحم، أمعنوا في تشويه ماضيكم وتضحياتكم وتاريخكم المشرف تحت الاحتلالين التركي والفرنسي، وكذلك حاضرتنا تحت الاحتلال الإسرائيلي، ومدوا أيديهم، من غير تفويض وعلى وجه حق إلى هذا الرصيد الوطني والإنساني والمجتمعي والتضحيات الجمة التي بذلتوها وبذلناها بعدكم تحت الاحتلال الإسرائيلي، ليقدموه بالمجان إلى أخس الأنظمة وأكثرها خيانة وإجراما بحق السوريين،

عاباً وشتاراً، عاد جُل السوريين ويعتبرونه شرفاً رفيعاً ومجداً لا يبلغه إلا المحظوظون منهم في الهجرة إلى دولة الانتداب الفرنسية والحصول على جنسيتها.

### سيادتنا الوطنية

نحن يا جدي - في الجولان، حيث لا زالت تحتلنا إسرائيل وصار عمر إقامتنا تحت احتلالها أكثر من ضعفي عمر إقامتنا تحت سيادتنا الوطنية -، لا زلنا نحتكم (ظاهرياً) لذات المعايير التي دفعتكم إلى الثورة، يوماً، على الانتداب ومقاومته.

لكن السؤال الذي لا يبرح مخيلاً وعقل كبيراً قبل صغيرنا، هذي الأيام: هل سيأتي يوم يكون معيارنا فيه، بنظرتنا إلى الاحتلال الإسرائيلي وتعاملنا معه، كما هو حال معظم السوريين، اليوم بل منذ اليوم الثاني للاستقلال، في نظرتهم لفرنسا وتعاملهم معها؟! نحن، يا جدي، في ضياع ما بعده ضياع، وفي مطلق الأحوال ما زلنا تحت الاحتلال وما زالت المغاضلة، والحالة هذه، غير

لستُ حاقداً على الفرنسيين، الذين حاربهم جدي ورفاقه، وفي تاريخه 24 معركة ضدّهم. كما أنني لستُ على طرف محاييد في هذه القصة، وأشعر بكل فخر وصوابية بما فعله جدي وقتها.

هم لم يجلبوا الاستقلال، رغم أنهم دفعوا الغالي والنغيس وبذلوا أعز التضحيات وذاقوا أمر العذابات لأجله، إنما حصل بفعل معادلة دولية فرضتها توازنات القوى وصراعات الاستقطاب في الحرب العالمية الثانية.

### ثمرة الاستقلال

فقط أوّد نقل رسالة قصيرة لجدي في يوم الجلاء، مفادها أنّ ثمرة الاستقلال قطعها شذان الأفاق وسقط متاع السوريين وأكثر من خانوا وتعاملوا مع الانتداب ونزيتهم حتى يومنا هذا، وأنه بدل الاحتلال صار عندنا خمسة، وأن ما كانوا يعتقدونه، في أيامهم،

## تقنيات

تقرير: غانتس يدعو إلى إقامة كيابين منفصلين مع هيمنة أمنية إسرائيلية

### صيحة متأخرة

قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن الحل السياسي مع الفلسطينيين يقوم على كيابين منفصلين إسرائيلي فلسطيني مع الحفاظ على هيمنة إسرائيلية في المنطقة برمتها.

وأضاف: ومع أن هذين الكيابين سيكونان منفصلين سياسياً لا بد من التعاون الاقتصادي بينهما

صيحة متأخرة جاءت لغير انتفاضة فلسطينية ستقتلع جذوركم، اللهم إنصر إخواننا في فلسطين وإكسر اللهم شوكة المحتل اللعين إسرائيل كسراً لا جبر بعده أبداً أمين أمين يارب العالمين.

الأرض فلسطينية بامتياز ترفض وجود أمثالكم يا منافقين يا عنصريين يا أشرار. اللهم إنصر إخواننا في فلسطين وإكسر اللهم شوكة المحتل اللعين إسرائيل كسراً لا جبر بعده أبداً أمين أمين يارب العالمين.

غانتس الغبي يريد أن يلعب في الوقت بدل الضائع، اللهم إنصر إخواننا في فلسطين وإكسر اللهم شوكة المحتل اللعين إسرائيل كسراً لا جبر بعده أبداً، قولوا أمين يارب العالمين.

ميساء

### الودائع الغالية

اللهم إنا نستودعك فلسطين وأهلها ليها ونهارها ورجالها ونساءها وشبابها وأطفالها يا من لا تضيع عنده الودائع.

أبو ناصر

## بنايه وكد الدائم



سباعنا

## تقنيا على مقال غادة السمان: اعترف... أشعر بالغيرة!

وهنا السؤال المهم: ما هو الفرق بين "غيرتك الوطنية" أنت وبين "غيرتهم الوطنية" هم؟!

قصي

### ظروف مزرية

أشعر يا سيدتي بالغيرة والحنن على وطننا العربي الكبير الذي يملك ثروة هائلة أكرمنا بها الله لكنه لم نستمتع جزءاً كبيراً منها في مكانها الصحيح.

أشعر بالغيرة أن مئات مليارات الدولارات رصدناها في محاربة ودمار بعضنا البعض، وغيرنا أخذ منا ما بيع لنا من هذه الأسلحة لخراب بيوتنا بأيدينا بالعملة الصعبة، واستنصرها في البحث العلمي ورفاهية وسعادة شعوبهم في الغرب.

أشعر بالغيرة أن ثروات البترودولار كثيراً ما نجد أحد أثريائهم يبنز المليارات منها في نزواته وتفاخاته وهناك من أبنائه جلده من العرب من يعيش في ظروف مزرية. أشعر بالغيرة أننا لا ندخر ولو الغلات من هذه الأموال في التعريف بحضارتنا وثقافتنا العربية الأصيلة في الإعلام والفن والسيمياء إذا استثنينا العملين البيتمين للعقاد الرسالة وعمر الخنثار.

عجزنا عن إنشاء قنوات فضائية بلغات مختلفة تعترف بثقافتنا وتعريف بإسلامنا السمج الذي يدعو للحوار بعيداً عن العنف بخلاف ما يدعيه الغرب ويصوره أن ديننا دين تطرف وإرهاب. وأشعر بالغيرة عندما لا يتوحد العرب لمواجهة أعدائه التقليديين الذين يتكالبون علينا كما تتكالب الأكلة على قصبتها كما حدث في سوريا والعراق. وأشعر بالغيرة ثم أشعر وسأتل أشعر.

فؤاد مهاني - المغرب

### الثروات العماري

أعتقد أن فرنسا من بين البلاد الأجل في العالم ليس فقط لجمال طبيعتها وتنوعها، بل لروحها ومحافظتها على تراثها المعماري، وخاصة أن البناء لا يتم إلا بموافقة البلديات ومن يخالف الله يعينه - وبلادنا جميلة جداً بطبيعتها ومناخها لكن للأسف الشديد شوهت مدنها بالعشوائيات ومسحت من الأرض طبيعتها الخلابة، فأين غوطة دمشق اليوم التي كانت جنة الله على أرضه، وأين عيون لها بين الرصافة والجسر، وأين جساءك الربيع مختالا، وأين لبنان يا قطعة سما.

لقد زرت مؤخرا بلدا عربيا دون ذكر الاسم لم أجد في زوايا شوارعه سوى القمامات المفتوحة على النياب والقطط والكلاب.

كليني لهم يا אחتي الكريمة فليتنا يطعي الكواكب باريس المشمسة هذه الأيام وأنا أقطن في منطقة "سان جرمان أون ليه" حيث الغابات ونهر السين والبط والإوز والجمع والزهور في كل مكان أهديك وأهدي محبينا باقة منها.

سوري

### الغيرة الوطنية

أنت تقيعين في باريس منذ أربعين أو يزيد ولهذا لا تتفرجين إلا على الكتب الفرنسية المصورة، فكيف لك إذا تفرجت على كتب "سورية" كمثل كتب مصطفى طلاس وزوجته اللذين يطفحان غيرة وطنية عن الزهور والطيور والأماكن الأثرية، حتى أسماء الأخرس من المدينة نفسها قد حزنت كثيرا وإلى حد البكاء بسبب من اقتادب خلط بادية الشام من طائر أبو منجل!

من منطقة الحدود إن كان قدوم السائح عن طريق البر - من المؤسف أن تتغير المدن نحو الأسوأ بسبب الحروب والإهمال والفساد كما حصل لمدينة بغداد التي احتفظ بصورتها الجميلة في ذاكرتي كذلك بيروت التي زرتها قبل اندلاع الحرب الأهلية، لذا ماتزال صورة سويسرا الشرق في ذهني لا غيرها.

أما أبو ظبي في دولة الإمارات فقد سكنتها لعدة سنوات في أوائل الثمانينيات عندما كانت ماتزال مدينة صغيرة في بداية عمرانها وتقريبا خالية من وسائل الترفيه وتغطي عليها صفة الصحراء، لكن عندما زرتها بعد ربع قرن وجدتها عالما آخر مختلفا تماما، كذلك مكة المكرمة فقد زرتها سنة 1982 وكانت بدائية ومهملة وغير نظيفة عكس تماما ما نراه الآن في الصور حيث أرقى الفنادق بأحسن الخدمات لاستقبال الحجاج.

أفانين كبة - كندا

### المعلومات العلمية

للإنصاف، كنت في كندا وحيث أنني مولع بزيارة محلات إعادة الاستخدام، وجدت في رفوف المحل كتابا ضخما من قطع الورق الكبير باللغة الإنكليزية عن سوريا يوفق جماليات سوريا بصور مبدعة وورق فاخر من أجل ما يكون، والأجل المعلومات العلمية الموثقة في الكتاب والإحالات لمصادر رسمية بطريقة لا تزج المتلقي العادي، ولكن تزج الرغبة بالاستزادة لمن يرغب.

الغريب أنه من إصدارات وزارة الثقافة السورية في مطلع التسعينيات، اشترته ومن وقت لوقت أسعد بالتعرف على جزء من الوطن الأم.

أحمد

### الحروب العينية

تشبيه المدن باليشور مقارنة صائبة، والفرق كبير بين تبدل المدن وتشوهها، وللأسف الشديد مدن الحضارة شوهتها الحروب العينية، ولابد أن تستعيد جمالها يوما ما ..

ما لظنه اليوم في المواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعي من توثيق ونشر للحظات الزمن الجميل ما هي إلا رسائل رفض صريحة للحروب والتشوهات التي أصابت المدن ...

الصور الثائرة الحية بلونيتها الأبيض والأسود ( النقية جداً ) كانت تلتقط برسوم خيالي مسبق لتلك اللحظة المنتظرة في الزمن الجميل، وهذا هو الفرق بين فن التصوير في الماضي، والتقنيات الحديثة التي بدورها استباح الذوق والذاكرة وأتت بد ( الغلاتر ) المرشحات والقوالب الجاهزة .

مدن الحضارة بحاجة إلى ترميم الجسور العتيقة بين الماضي والحاضر والاعتناء بذاكرتها، وانهاء هيمنة السلاح والمال على مدن الحضارة ورفع الوصاية عنها بعد ذلك ستصدر كتب جميلة مطرزة بانتماء الفنان والكاتب لوطنه .

نجم الدراجي - العراق

### تشجيع السياحة

هذه الجلدات المصورة هي دعوة إلى زيارة هذه البلاد أي معناه أن هذا المكان مستعد ويحب لاستقبالكم وأنه مؤهل لتقديم الراحة والخدمات لكم . من أجل تشجيع السياحة في بلادنا العربية عليها أو لا أن تكون مستعدة لاستقبال السياح، فبالإضافة إلى الأمان يبحث السائح عن الخدمات الأساسية مثل السكن النظيف والمرافق الصحية والمطاعم للوجبات السريعة وما يشابه ذلك، ابتداء من وصوله عن طريق المطار أو

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## حرق القرآن: إفلاس سياسي وأخلاقي يلزم المسلمين بالوعي

تجاهلت حرص بالودان على تنظيم تحركاته في قلب البلدات والأحياء ذات الأغلبية المسلمة، وكان المنطق يقتضي منها أن تحظر هذا الاختيار بالذات على أرضية أنه يهدد الأمن العام والسلم الاجتماعي.

من جانبها كان جديراً بالجاليات المسلمة أن تنجح إلى التعقل واحترام الدستور والاحتكام إلى سلطة القانون كان تطعن أمام القضاء في حق تنظيم التظاهرات الاستفزازية داخل الأحياء المسلمة أو ذات النسبة العالية من الجاليات المسلمة.

في حق تنظيم التظاهرات الاستفزازية داخل الأحياء المسلمة أو ذات النسبة العالية من الجاليات المسلمة، لا تنجح إلى التعقل واحترام الدستور والاحتكام إلى سلطة القانون كان تطعن أمام القضاء في حق تنظيم التظاهرات الاستفزازية داخل الأحياء المسلمة أو ذات النسبة العالية من الجاليات المسلمة.

وقد أعلنت الشرطة السويدية أنها تطبق القانون من حيث صيانة حق التعبير وحماية التظاهرات المرخص لها، ولذلك فقد تكفلت بضمان أمن المسيرات التي قادها بالودان مما أثار احتجاج المتظاهرين المناهضين للحركة العنصرية كما دفع بعض الساسة والمراقبين السويديين إلى الاستغراب من هذا الأسلوب في حفظ حرية التعبير.

ويشار هنا إلى أن رئيسة وزراء السويد ماغالينا أندرسون كانت قد أعربت عن استغرابها من قرار بالودان ومواقفه، مشيرة إلى أنه "معتوه" لكن الديمقراطية تكفل حتى للمعتوهين الحق في التظاهر والتعبير، ولهذا رأيت أن الاعتداء على رجال الشرطة الذين أمّنوا تحركات "الخط المتشدّد" هو اعتداء على "ديمقراطية الشعب السويدي".

ورغم أن هذه المعادلة تبدو متماسكة من حيث الشكل، فإن السلطات السويدية

شهد عدد من المدن في السويد صدامات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين خرجوا إلى الشارع احتجاجاً على قيام سياسي زعيم لحركة يمينية متطرفة بحرق نسخ من القرآن خلال التجمعات أو عبر تصوير الواقعة وتوزيعها، وبلغت الاحتكاكات درجات من الشدة شملت استخدام قتال المولوتوف وحرق السيارات وجرح العشرات في صفوف المدنيين والشرطة واعتقال عشرات آخرين.

وكان راسموس بالودان، الذي يحمل الجنسيين الدنماركية والسويدية ويتزعم حركة "سترام كورس" أو "الخط المتشدّد"، قد ابتدأ جولة في بعض المدن السويدية تدعو إلى طرد المهاجرين المسلمين وغير الغربيين إجمالاً، وتتضمن أيضاً حرق نسخ من القرآن والدعوة في الآن ذاته إلى تحريم ديانة الإسلام.

## عندما يعتقد مقلدو النازية أنهم معصومون منها



### جليبير الأشقر \*

لقد اعتدنا في منطقتنا إلى الخطاب الصهيوني الذي يتهم ضحايا دولة إسرائيل بأنهم نازيون، وهي حيلة دعائية قديمة، تفاقمت إثر الحرب العالمية الثانية عندما سترت الحركة الصهيونية اقتداء جناحها اليميني تزعمه فلاديمير (زيف) جابوتنسكي بإفشاء بينيتو موسوليني، وأرادت أن تستر كذلك، وفي المقام الأول، توطؤها هي بالذات مع الحكم النازي في إرغام اليهود الألمان على الهجرة إلى فلسطين دون سواها، بل وفي تنظيم تلك الهجرة بين عامي 1933 و1941، بما في ذلك التعاون مع المخابرات النازية في تنظيم هجرة سرية بدءاً من عام 1939.

فما إن انتهت الحرب وبات مصير فلسطين بيد الأمم المتحدة والدول المتحالفة ضد النازية حتى شنت الحركة الصهيونية حملة مكثفة لتصوير الفلسطينيين كأنهم كانوا هم أنصار الفاشية والنازية، مستغلة سجل أمين الحسيني الذي تعاون حقا مع ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية بدءاً من عام 1941، لكن لم ينصره الشعب الفلسطيني في ذلك على الإطلاق. وقد بلغت الصفقة الصهيونية ذروتها عندما اجتاحت الجيش الإسرائيلي لبنان في عام 1982 بأمر من مناحيم بيغن، وريت جابوتنسكي الشرعي، وبلغ مشارف العاصمة بيروت فارضاً عليها حصاراً ذكر كثيرين بأفعال الجيش النازي خلال الحرب العالمية، بمن فيهم يهود عاشوا تلك المحنة ولم يتحمل ضميرهم أن يعيد جيش يهودي إلى ذآكرتهم أعمال النازيين. كل ذلك لم يثن بيغن وقتها عن وصف الفلسطينيين بالنازيين وتشبيهه ياسر عرفات في بيروت بأدولف هتلر في برلين!

ذلك أن الصهاينة يعتقدون أن ما يمّت إلى ذلك التاريخ ملك لهم بحيث لا يجوز لأحد سواهم أن يشبهه آخرين بالنازيين ويقارن جرائم الآخرين بالإبادة النازية لليهود التي درجت تسميتها «المرقّة». هذا التحريم ينطبق حتى لو كان القائم بتشبيه يهودياً وقع والد جده أم أشقاء ثلاثة ضحايا المرققة مثلما هي حال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فيكفي أن يكون غير صهيوني لكي يحرم عليه التشبيه بالمرققة، وقد أثار خطابه إلى الكنيست في 20 الشهر الماضي احتجاجات حادة لدى الساسة الصهاينة، بمن فيهم رئيس الوزراء نفتالي بينيت، زعيم حزب «اليمين الجديد» وهو أحد أحزاب أقصى اليمين الصهيوني نشأ بالزيادة على بنيامين نتانياهو نفسه في التطرف الصهيوني.

فقد أدان بينيت أسوة بسواهم من أعضاء الكنيست كلام الرئيس الأوكراني الذي شبه غايّة الغزو الروسي في تدمير بلاده بأفعال النازيين، كما شبه حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن حل نهائي للمسألة الأوكرانية بحديث النازيين عن «الحل النهائي» للمسألة اليهودية، الذي تمثل بالمرققة، فأعلن بينيت بعد خطاب زيلينسكي أن «مساواة المرققة بأي شيء آخر أمر محرم» (كذا). أما نائب حزب الليكود يوفال ستاينيتز فقد ألح إلى أن خطاب زيلينسكي كان ينتمي إلى باب «إنكار المرققة».

طبعاً لا يخفى على أحد أن الغاية من كل هذا العويل هي تغطية حقيقة امتعاض الدولة الصهيونية من كلام الرئيس الأوكراني في توبيخها لرفضها القطعية مع موسكو، والحال أنها متواطئة مع روسيا على إيران في سوريا كما أن المحور الرجعي الإقليمي الذي يضمها إلى دول التطبيع يرى في روسيا بوتين دولة حليفة بامتياز. لكن الأدهى في ذلك أن الدولة الصهيونية، التي باتت منذ سنوات عديدة مرجعاً يُحتذى به لدى أقصى اليمين العالمي بمن فيه كارهي اليهود، لا زالت تعتقد أن لديها حقاً حصرياً في تشبيه الآخرين بالنازية.

فقد وجد انزلاق المجتمع الصهيوني إلى أقصى اليمين تعبيراً فصيحاً عنه في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية قبل أيام، عندما تبين أن النسبة الأقوى من المقترعين التي حاز عليها المرشح الفاشي الجديد إيريك زَمور، وهو الآخر من أصل يهودي انقلب إلى تبرير مشاركة أقصى اليمين الفرنسي في إبادة اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية، إنما حاز عليها من حاملي الجنسية الفرنسية في إسرائيل الذين منحه المقترعون منهم ما يناهز 54 بالمئة من أصواتهم!

هذا ولم ينبس الساسة الصهاينة بينت شقّة إزاء لجوء فلاديمير بوتين، على غرارهم وباستمرار وإصرار، إلى تشبيه الأوكرانيين بالنازيين واتهامهم بمعاداة السامية بالرغم من هوية رئيسهم وتاريخه العائلي الذي ينحدر حقا من ضحايا المرققة، خلافا لتاريخ معظم حكام إسرائيل الحاليين (أسلاف بينيت لجهة الأب هاجروا إلى أمريكا في منتصف القرن التاسع عشر بينما هاجر إليها والدا أمه قبل الحرب العالمية الثانية، أما نتانياهو فقد هاجر جده لجهة الأب إلى فلسطين في عام 1920 بينما ولدت والدته في مستوطنة يهودية في فلسطين في عام 1912).

وخلاصة الكلام أن حكام إسرائيل، ولا سيما جناحهم اليميني المتطرف وهو الغالب منذ عقود عدة، يشعرون بوحدة حال مع دولة غازية كروسيا، تدمر بلداً آخر على طريقة النازيين فيما تتهم من يقاومها بأنها أشباه نازيين، على غرار ما فعلت أمريكا في تدميرها العراق في عام 1991 وما فعلوا هم عندما غزوا لبنان في عامي 1982 و2006 ويغفلون كلما اعتدوا على غزة، وأولئك الحكام إنما يشعرون بوحدة حال مع أشباههم الغزاة أكثر بكثير مما يشعرون إزاء الفلسطينيين، حتى لو ترأس هؤلاء رجل يهودي كان أسلافه من ضحايا النازية.

\* كاتب وكاديمي من لبنان



## في ذكرى اغتيال «أبو جهاد»



### محمد كيشان\*

قامت قدرة على التأثير في الأحداث وتوجيهها بتلك المهارة التي كانت تجمع بين البهيم والجرح. الغضب الفلسطيني المتنامي هذه الأيام بسبب تصاعد وتيرة ونوعية الاعتداءات الإسرائيلية لحظة كانت تستوجب من القيادة حسن توظيفها واستثمارها لإعادة الأسق والصدارة للقائمة الاحتلال بعد أن تراجمت القضية كثيرا في السنوات الماضية ليس فقط بسبب حالة الانقسام اليائسة بل أيضا بسبب حالة المرواح، وأحيانا الضياع، بين خيارى التسوية والمقاومة حتى بمعنى المقاومة الشعبية التي يقع التأكيد عليها كثيرا لكنها عمليا لا تحظى برعاية أو توجيه.

تبدو القيادة الفلسطينية للأسف وكأنها استعرت الحديث الدائم عن ضرورة "التهدئة" وتدخل المجتمع الدولي، والإدارة الأمريكية تحديدا، لوقف الممارسات الإسرائيلية مع تكرر طلب "الحماية الدولية" مع أنها تعلم تماما أن ذلك لن يحدث وأن لا أحد سيهب لنجدة الفلسطينيين طالما أن هؤلاء لم يقرضوا على الأرض وضعا يتغير خوفا حقيقيا من مزيد التوسع واحتمال خروجه عن السيطرة مع كل التداعيات المصاحبة. ما يزيد الوضع تعقيدا أن الفلسطينيين يتحركون الآن دون حاضنة عربية أو إسلامية تقريبا، بل وفي مناخ من أسوأ ما يكون حين ترى دولا عربية وأزنة لم تعد تكفي بعدم مد يد

في المرونة، ويضيف هاني فحص بسان (فتح) هي مكان مشترك بين كل التجارب والذاكرات الفلسطينية والثورية الإنسانية بما فيها حرب الشعب الطويلة الأمد التي التقطها أبو جهاد من تجارب الأمم الأخرى والتي فيها تكون الحركات الثورية الطبيعية، لكنها طبيعية غير منفصلة بل مندمجة بالشعب. وكان فحص الذي توفي في عام 2014 يتابع حاليا هذه اللحظة التاريخية التي يعود فيها الجدل القديم الجديد عن العلاقة بين السياسة والمقاومة في الساحة الفلسطينية فيكتب "هذا الجدل لا يعطل ففي فترات معينة يظهر المشهد السياسي لكنه يكون قائما على المقاومة، أو أسياها نمطية، أو يكون فيه بعد للمقاومة غير ظاهر. وعندما تأتي الظروف وتتعدّد العملية السياسية يتراجع المشهد السياسي ويظهر المشهد المقاوم المباشر. وهذا لا يعني أن البعد السياسي غاب وانتهى، وهذا المشهد النضالي هو أيضا قائم على معادلة سياسية (...) وهنا أهمية الجمع بين الرؤى وهذه هي أهمية حركة (فتح)".

المعضلة اليوم في الساحة الفلسطينية مزدوجة فحركة "فتح" التي كانت تجيد تماما هذه اللعبة، بل وتبدع فيها أحيانا، لم تعد تمارسها تقريبا، أما غياب القدرة أو غياب الرغبة أو كليهما، كما أن بيئة القيادات عندها تغيرت فلم تعد تشهد

تصل هذه الأيام الذكرى 34 لاعتقال القائد الفلسطيني الكبير خليل الوزير والشعب الفلسطيني كإبادة في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والمتواصلة على المسجد الأقصى وعلى الكثير من أبنائه في الضفة الغربية. استحضار شخصية مثل (أبو جهاد) الذي اغتالته فرقة إسرائيلية في بيته في ضاحية سيدى أبو سعدي في تونس في 17 أبريل/ نيسان 1988 تأتي من كونه الرجل الذي استثمر أكثر من غيره في تصليب تلك المقاومة داخل الأراضي المحتلة حتى أشمرت تلك الانقضاء نهاية عام 1987 ما دعا إسرائيل للتخلص منه بعد أن رأت فيها "مهندس" الكثير مما جرى.

في كتابه الجميل "مقيمون في الذاكرة" الصادر عام 2012 عن دار "المدى"، تحدث عن الشهيد خليل الوزير الراحل اللبناني الكبير هاني فحص، الذي كان تولى مهمة بين الفكر والأدب، وهو من عاش التجربة الفلسطينية في لبنان كما لم يعيشها أحد بذلك التميز، فقال "أبو جهاد وردة رائحته تسبق لونه، كان يفكر في البعيد والقريب بينما كان البعض يفكر بالمباشر فقط، كان يحزن الفرصة للاستفادة من أي شيء، كان يفكر أن يزرع ولا يهتم بمن سيحصد (...). كان أبو جهاد براغماتيا فلسطينيا، كل شيء عنده يعود إلى فلسطين، ولكن هذا لا يعني أنه ليس مرنا بل هو كان غاية

رئيسة التحرير،  
**سناء العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم  
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):  
Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove  
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
مكتب/هايف: فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor  
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England  
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

### الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا لوطمن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



## «نبا عاجل»: ديناصورات أم «حملان» في الأردن؟

إلى أن خطاب زيلينسكي كان ينتمي إلى باب «إنكار المرققة»! طبعاً لا يخفى على أحد أن الغاية من كل هذا العويل هي تغطية حقيقة امتعاض الدولة الصهيونية من كلام الرئيس الأوكراني في توبيخها لرفضها القطعية مع موسكو، والحال أنها متواطئة مع روسيا على إيران في سوريا كما أن المحور الرجعي الإقليمي الذي يضمها إلى دول التطبيع يرى في روسيا بوتين دولة حليفة بامتياز. لكن الأدهى في ذلك أن الدولة الصهيونية، التي باتت منذ سنوات عديدة مرجعاً يُحتذى به لدى أقصى اليمين العالمي كما ينتمي إلى باب «إنكار المرققة».

فقد وجد انزلاق المجتمع الصهيوني إلى أقصى اليمين تعبيراً فصيحاً عنه في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية قبل أيام، عندما تبين أن النسبة الأقوى من المقترعين التي حاز عليها المرشح الفاشي الجديد إيريك زَمور، وهو الآخر من أصل يهودي انقلب إلى تبرير مشاركة أقصى اليمين الفرنسي في إبادة اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية، إنما حاز عليها من حاملي الجنسية الفرنسية في إسرائيل الذين منحه المقترعون منهم ما يناهز 54 بالمئة من أصواتهم!

هذا ولم ينبس الساسة الصهاينة بينت شقّة إزاء لجوء فلاديمير بوتين، على غرارهم وباستمرار وإصرار، إلى تشبيه الأوكرانيين بالنازيين واتهامهم

إلى ذآكرتهم أعمال النازيين، كل ذلك لم يثن بيغن وقتها عن وصف الفلسطينيين بالنازيين وتشبيهه ياسر عرفات في بيروت بأدولف هتلر في برلين! ذلك أن الصهاينة يعتقدون أن ما يمّت إلى ذلك التاريخ ملك لهم بحيث لا يجوز لأحد سواهم أن يشبهه آخرين بالنازيين ويقارن جرائم الآخرين بالإبادة النازية لليهود التي درجت تسميتها «المرقّة». هذا التحريم ينطبق حتى لو كان القائم بتشبيه يهودياً وقع والد جده أم أشقاء ثلاثة ضحايا المرققة مثلما هي حال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فيكفي أن يكون غير صهيوني لكي يحرم عليه التشبيه بالمرققة، وقد أثار خطابه إلى الكنيست في 20 الشهر الماضي احتجاجات حادة لدى الساسة الصهاينة، بمن فيهم رئيس الوزراء نفتالي بينيت، زعيم حزب «اليمين الجديد» وهو أحد اقاضي اليمين الصهيوني نشأ بالزيادة على بنيامين نتانياهو نفسه في إسرائيل.

فقد أدان بينيت أسوة بسواهم من أعضاء الكنيست كلام الرئيس الأوكراني الذي شبه غايّة الغزو الروسي في تدمير بلاده بأفعال النازيين، كما شبه حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن حل نهائي للمسألة الأوكرانية بحديث النازيين عن «الحل النهائي» للمسألة اليهودية، الذي تمثل بالمرققة، فأعلن بينيت بعد خطاب زيلينسكي أن «مساواة المرققة بأي شيء آخر أمر محرم» (كذا). أما نائب حزب الليكود يوفال ستاينيتز فقد ألح

إلى ذآكرتهم أعمال النازيين، كل ذلك لم يثن بيغن وقتها عن وصف الفلسطينيين بالنازيين وتشبيهه ياسر عرفات في بيروت بأدولف هتلر في برلين! ذلك أن الصهاينة يعتقدون أن ما يمّت إلى ذلك التاريخ ملك لهم بحيث لا يجوز لأحد سواهم أن يشبهه آخرين بالنازيين ويقارن جرائم الآخرين بالإبادة النازية لليهود التي درجت تسميتها «المرقّة». هذا التحريم ينطبق حتى لو كان القائم بتشبيه يهودياً وقع والد جده أم أشقاء ثلاثة ضحايا المرققة مثلما هي حال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فيكفي أن يكون غير صهيوني لكي يحرم عليه التشبيه بالمرققة، وقد أثار خطابه إلى الكنيست في 20 الشهر الماضي احتجاجات حادة لدى الساسة الصهاينة، بمن فيهم رئيس الوزراء نفتالي بينيت، زعيم حزب «اليمين الجديد» وهو أحد اقاضي اليمين الصهيوني نشأ بالزيادة على بنيامين نتانياهو نفسه في إسرائيل.

فقد أدان بينيت أسوة بسواهم من أعضاء الكنيست كلام الرئيس الأوكراني الذي شبه غايّة الغزو الروسي في تدمير بلاده بأفعال النازيين، كما شبه حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن حل نهائي للمسألة الأوكرانية بحديث النازيين عن «الحل النهائي» للمسألة اليهودية، الذي تمثل بالمرققة، فأعلن بينيت بعد خطاب زيلينسكي أن «مساواة المرققة بأي شيء آخر أمر محرم» (كذا). أما نائب حزب الليكود يوفال ستاينيتز فقد ألح



## أنيا تايلور مع «رجل الشمال» في لوس أنجلوس

النجمة الأمريكية البريطانية أنيا تايلور، حضرت حفل العرض الأول لفيلم «رجل الشمال» في لوس أنجلوس.

● أطلقت دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدي صابر أول احتفالات الدول العربية والإسلامية بشهر رمضان على أرض مصر. وجاءت البداية بسهرة فلسطينية أقيمت بالتعاون مع سفارة فلسطين في القاهرة، وأحيיתה فرقة كورال عبّاد الشمس بقيادة الفنان أحمد صبري.

## أحوال الناس

● «جذور» هو عنوان شهرة الشعر الشعبي التي ينظمها بيت الشعر التونسي اليوم الأربعاء، وتحدث خلالها أمال حشاشانة المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، وبمشاركة من الشعراء حسان العلوي وضو حداد وأيوب الأسود وحليمه بوعلاق ونجوى النوي والأزهر بلالوفي مع مداحات موسيقية لعازف القصبه عاطف ساسي.

● تَوَجَّحَ الفيلم الوثائقي «مغنية روك الصحراء» للمخرجة الجزائرية سارة ناصر بجائزة أفضل وثائقي في الطبعة 38 من مهرجان «نظرة لأفريقيا» في مونتريال الكندية.

● يحتضن غاليري «56 أرثون» في بيروت، معرضاً للتشكيليّ السوري طارق بطيحي. يستمر المعرض حتى نهاية نيسان/إبريل الجاري.

## 450 ألف دولار تعويضاً لأمريكي عن حفلة عيد ميلادٍ خلافياً لإرادته

قبل الحادث، لم يتلق برلينغ أي تنبيه بشأن سلوكه، وطعن في قرار إقالته، ورفع دعوى قضائية ضد الشركة بتهمة «التمييز على أساس العاقبة»، وحصل الشهر الماضي على تعويض قدره 450 ألف دولار، بما يشمل 150 ألف دولار عن خسارة الدخل، و300 ألف دولار عن الإذلال وفقدان الثقة في النفس والمعاناة الناجمة عن قرار الطرد.

وأعلن ما إن الشركة التي تفني أي تمييز وتقول إنها لم تُبلِّغ قبلاً بمشاكل الموظف الصحية، تعتزم استئناف القرار.

للمناسبة في غرفة استراحة الشركة الواقعة في كنتاكي (وسط الولايات المتحدة الشرقي)، وتوجه بعدها إلى سيارته حيث تعرض لنوبة هلع، وفق قوله. في اليوم التالي، خلال اجتماع مع مديرته وزميل آخر لمناقشة سلوكه، ثارت ثائرة برلينغ عليهما ببلغة الجسد من خلال قبضات اليد والأسنان المشدودة والوجه الأحمر والارتجاف، وطلب شفهيًا من مديرته «التوقف عن الكلام»، حسب محامي الشركة.

وأضاف أن المديرية والموظف الآخر الحاضر في الاجتماع «كانا مرعوبين على سلامتهما الجسدية»، ما دفع الشركة إلى طرد برلينغ.

■ واشنطن - أ ف ب: أعلنت شركة أمريكية نيتها استئناف قرار قضائي منح 450 ألف دولار لموظف لديها صرفته بعيد تعرضه لنوبة هلع بسبب حفلة عيد ميلاد أقيمت له خلافًا لإرادته.

وكان كيفن برلينغ، الذي يقول إنه يعاني من اضطراب القلق، نُبِهَ رئيسه في الشركة إلى عدم رغبتِه في الاحتفال بهذا اليوم لأنه يعيد إليه ذكريات سيئة مرتبطة بطلاق والدته، حسب وثائق قضائية.

لكن في السابع من آب/أغسطس 2019 خلال استراحة الغداء، تمنى بعض الزملاء «عيد ميلاد سعيداً» لبرلينغ الذي وجد لافتة رُفعت

## 40% من البريطانيين مهردون بالفقر

■ لندن - أ ف ب: خبزاء الطاقة أمس الثلاثاء، من أن ارتفاع أسعار الطاقة الشدء المقبل ستكون «كارثية» وقد تدفع 30 إلى 40% من المستهلكين البريطانيين إلى الفقر في مجال الطاقة، داعية داوونينغ سترتيت للحترك.

وأعلن كيث أندرسون، مدير شركة كهرباء سكوتش باور، أمام لجنة برلمانية، «خلال فصل الصيف سينخفض استهلاك (الأسر البريطانية) وبالتالي سيكون من الأسهل تسديد الفواتير، لكن مع توقع ارتفاع جديد في الأسعار تشرين لأول/أكتوبر على الأفراد «سيصبح الأمر كارثياً وفظيعاً حقاً»، وقد يُترجم ذلك «بزيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من فقر الوقود إلى ما بين 30 إلى 40%، وهي «زيادة غير مسبوقة تتطلب إجراء غير مسبوقة من جانب الحكومة»، كما قال مايكل لويس المدير العام لشركة كهرباء E.ON البريطانية.

استدعت لجنة الطاقة في البرلمان البريطاني صباح الثلاثاء، إلى العديد من قادة شركات الطاقة الذين حثوا الحكومة على بذل مزيد من الجهد للتعامل مع الارتفاع العالمي في الأسعار الذي تفاقم بسبب الحرب في أوكرانيا.

شهدت المملكة المتحدة ارتفاعاً هائلاً بنسبة 54% في سقف أسعار الطاقة المنزلية في نيسان/أبريل، وقد يرتفع بشكل كبير مرة أخرى في تشرين الأول/أكتوبر عندما تتم مراجعته في

الثالثاء، من أن ارتفاع أسعار الطاقة الشدء المقبل ستكون «كارثية» وقد تدفع 30 إلى 40% من المستهلكين البريطانيين إلى الفقر في مجال الطاقة، داعية داوونينغ سترتيت للحترك.

وأعلن كيث أندرسون، مدير شركة كهرباء سكوتش باور، أمام لجنة برلمانية، «خلال فصل الصيف سينخفض استهلاك (الأسر البريطانية) وبالتالي سيكون من الأسهل تسديد الفواتير، لكن مع توقع ارتفاع جديد في الأسعار تشرين لأول/أكتوبر على الأفراد «سيصبح الأمر كارثياً وفظيعاً حقاً»، وقد يُترجم ذلك «بزيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من فقر الوقود إلى ما بين 30 إلى 40%، وهي «زيادة غير مسبوقة تتطلب إجراء غير مسبوقة من جانب الحكومة»، كما قال مايكل لويس المدير العام لشركة كهرباء E.ON البريطانية.

استدعت لجنة الطاقة في البرلمان البريطاني صباح الثلاثاء، إلى العديد من قادة شركات الطاقة الذين حثوا الحكومة على بذل مزيد من الجهد للتعامل مع الارتفاع العالمي في الأسعار الذي تفاقم بسبب الحرب في أوكرانيا.

شهدت المملكة المتحدة ارتفاعاً هائلاً بنسبة 54% في سقف أسعار الطاقة المنزلية في نيسان/أبريل، وقد يرتفع بشكل كبير مرة أخرى في تشرين الأول/أكتوبر عندما تتم مراجعته في

## تركيا:

### سجن مغني راب بتهمة الترويج لتعاطي المخدرات

■ إسطنبول - د ب أ: أصدرت محكمة في إسطنبول أمس الثلاثاء، حكماً بسجن مغني الراب «موردا» لأكثر من أربع سنوات بتهمة «الترويج لتعاطي المخدرات» عبر أغانيه.

وأوضح محاميه أن الحكم ليس نهائياً.

وقال أوميت جوركال إيجين، إن موكله، البالغ من العمر 38 عاماً، ويحمل الجنسية الهولندية ويتواجد حالياً في هولندا، نفى صحة الاتهامات الموجهة له، وأضاف أنه استأنف على الحكم الذي وصفه به الظالم.

ويغني موردا، واسمه الحقيقي محمد أوندردوغان، بشكل

أساسي باللغة التركية، ويتمتع بشعبية في تركيا.

وقال المحامي إن موردا «تصرف في نطاق حرية التعبير، وأوضح أن الاتهامات التي يواجهها موكله تتعلق بثلاث من أغانيه، إحداها بعنوان «إيه بابا» وسجلت أكثر من 116 مليون مشاهدة على موقع يوتيوب.

وتقول كلمات في الأغنية: «لغفت سيجارة، وتأرجحت». وسبق أن جرى احتجاز المغني لفترة وجيزة في تشرين الأول/أكتوبر في مطار صبيحة كوكجن في إسطنبول بتهمة «الترويج لتعاطي المخدرات» عبر كلمات أغانيه.

## باحثون في النرويج يستخدمون الإنترنت لاكتشاف إصابة الشباب بالاكنتئاب

خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الشباب الذين يعانون من مشكلات تتعلق بالصحة النفسية. ويهدف هذا المشروع البحثي إلى اكتشاف أعراض الاكتئاب من خلال تحليل التدوينات التي يكتبها الشباب وصغار السن على مواقع الإنترنت.

ونجح الفريق البحثي بالفعل في تحديد مؤشرات على الاكتئاب من خلال معادلات خوارزمية تربط بتقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال فحص تدوينات الشباب على موقع يحمل اسم «يونج دوت نو».

ويؤكد الباحث كيم كريستوفر ديبسته، الطبيب في جامعة أوسلو المتخصص في

سان فرانسيسكو - د ب أ: تؤكد الأبحاث العلمية أنه يمكن الكشف عن إصابة شخص ما بمرض الاكتئاب من خلال متابعة اختباره للكلمات والعبارات في إطار السياقات اللغوية المختلفة، كما تشير بيانات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من 300 مليون شخص حول العالم يعانون من الاكتئاب، من بينهم كثير من الشباب وصغار السن.

وفي إطار جهود مواجهة هذه المشكلة، يعكف باحثون من مركز «سينتيف» البحثي في النرويج وجامعة أوسلو على تنفيذ مشروع بحثي يطلق عليه اسم «سوشيال هيلث بوتس» وهي برمجيات آلية تعمل من

## جرعة تشخيصية من لقاح مكافحة «بيتا» أكثر فاعلية ضد أميكرورن

■ روتيرز - قالت شركة موديرنا أمس الثلاثاء، إن جرعة تشخيصية من لقاح مضاد لكوفيد-19 مخصص لاستهداف السلالة «بيتا» وأيضاً فيروس كورونا الأصلي أنتجت استجابة مناعية أفضل ضد عدد من سلالات الفيروس من بينها السلالة أوميكرون.

وقالت إن النتائج علامة جيدة بالنسبة لخطط الشركة لإنتاج جرعات مستقبلية تستهدف الأنتين من سلالات كوفيد-19.

وقالت جاكين ميلر، وهي من كبار علماء موديرنا، إن الشركة ليس لديها خطط لطلب التصريح للقاح الثاني الذي يتسلف مكافحة السلالة «بيتا»، وستحيل الشركة البيانات إلى إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية من أجل بدء العمل لإنتاج لقاح مستقبلي يشمل السلالة أوميكرون باعتبارها هدفاً.

واختبرت الشركة الجرعة التشخيصية على 300 شخص.

## قتيلان في حريق

### في حي سكني مكتظ شمال بيروت

■ بيروت - أ ف ب: قتل شخصان على الأقل أمس الثلاثاء، جراء حريق اندلع داخل معمل في حي سكني مكتظ شمال بيروت، وبذلك افتاد الدفاع المدني، بينما لم تتضح أسباب الحريق بعد.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني جورج بو موسى، إنه تم سحب جثتين من المعمل، مشيراً إلى تمكن فرق الدفاع المدني من السيطرة على الحريق بعد ساعات من اندلاعه.

يقع المعمل المتخصص في صناعة الغاطس، وفق الإعلام المحلي، والمؤلف من طبقات عدّة، في حي الزيترية الشعبي في منطقة الفنار. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان، أنه تم نقل جريختين إلى المستشفى، فيما لم تتضح أسباب الحريق بعد. وقال شهود عيان إن الحريق اندلع قرابة التاسعة صباحاً وتطلب إخماده نحو أربع ساعات، بينما غطت سحب الدخان الأسود المنطقة ومحيطها في ضواحي بيروت الشمالية.

## إعادة مبلغ تم خصمه من سائق قطار ياباني لتأخره دقيقة واحدة

■ طوكيو - د ب أ: أمرت محكمة يابانية بإعادة مبلغ من المال لسائق قطار، بعد أن قامت جهة العمل التي يعمل لديها بخصم المبلغ من راتبه بسبب تأخره لمدة «دقيقة واحدة».

وبذلك سيستعيد السائق ما يعادل 44 سنتاً أمريكياً، إلا أنه لم يعيش ليشهد الحكم لصالحه في المحكمة.

ونكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليومية أن المحكمة الجزئية في مقاطعة أوكاياما قضت أمس الثلاثاء بأن تدفع شركة «وست جابان» للسلوك الحديدية، 56 ينًا للسائق الذي توفي في وقت سابق هذا العام. ويشمل المبلغ مقابل مادي لم يحصل عليه، عن عمل إضافي قام به.

وكان من المفترض أن يستقل السائق قطاراً خابوا إلى محطة في أوكاياما في عام 2020، لكنه ارتكب خطأ في البداية على الرصيف، مما تسبب في تأخير موعد مغادرة القطار بدقيقة واحدة، وكعقوبة، تم خصص أجره بواقع 43 ينًا، فقام السائق بإحالة الأمر إلى المحكمة.